



## اتفاقية بين وزارتي الثقافة والدفاع

## سونلغاز تنفذ تهديداتها



تم يوم الأحد، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية تعاون بين وزارة الثقافة والفنون ووزارة الدفاع الوطني "لترقية توزيع النشاط الثقافي والفني لفائدة قطاع الدفاع الوطني". تتعاون في مجال الإنتاج والتوزيع السينماتوغرافي ومشاركة قطاع الدفاع الوطني في دعم مكتبات ومدارس وفضاءات المطالعة بمناطق الظل بمختلف منشورات وزارة الثقافة حسب بيان لوزارة الثقافة. وتدخل هذه الاتفاقية ضمن "المسار الاستراتيجي لتعزيز وعي المواطن عموما والجند خصوصا بضرورة الثقافة ومكانة المثقفين والفنانين في المجتمع والأوساط العسكرية" حسب ذات البيان.

ويقوم التصور الأولي على "ترقية توزيع النشاط الثقافي والفني لفائدة قطاع الدفاع الوطني" وبمشاركتها في مجالات الكتاب بدعم "مكتبات ومدارس وفضاءات المطالعة بمناطق الظل بمختلف منشورات وزارة الثقافة والفنون فضلا عن التعاون المشترك في مجال الإنتاج والتوزيع السينماتوغرافي وخاصة ما له صلة بالتاريخ والذاكرة الوطنية". كما تولي الاتفاقية "العناية بالبرنامج الثقافي المخصص لمدارس أشبال الأمة من مسرح مدرسي ومسرح ناشئة إلى جانب برمجة رزنامة دورية لتواصل ثقافية وفنية متنوعة وهادفة".

وتدخل هذه الاتفاقية ضمن "مسي وزارة الثقافة والفنون لتتضمن الروابط بين الثقافة وفضاءاتها وكل فعاليات المجتمع والدولة واستجابة لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والوزير الأول السيد عبد العزيز جراد" حسب ما جاء في البيان.

وقالت ممثلة خلية الاتصال بمؤسسة سونلغاز فاطمة الزهراء زروقي، بأن ديون المؤسسة بلغت نهاية السنة 160 مليار دينار، من بينها 53 بلانحة لدى الخواص، و47 بلانحة ديون خاصة بالادارات، متوقعة بقطع التيار عن كل من يتخلف عن دفع أكثر من 4 فواتير، مضيفا أن الحملة الاعلامية في شهر أكتوبر الماضي ساهمت في التحسيس، مؤكدة وجود تجاوب من قبل الزبائن.

شرفت مصالح مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز في حملة لقطع التمويين بالكهرباء والغاز على مختلف الهيئات العمومية والخاصة وكذا "المتخلفين" المتخلفين عن تسديد ديونهم، حسب ما أفادت به خلية الاعلام لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بعد أن بلغت ديونها 160 مليار دينار من بينها 53 بلانحة لدى الخواص.



## الكشافة تتذكر عائلة ديدوش



كرمت جمعية قدامى الكشافة الإسلامية، يوم الأحد بالجزائر العاصمة، عائلة الشهيد البطل ديدوش مراد وذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ 66 لاستشهاده.

وجرى التكريم في المنزل العائلي للشهيد ديدوش باعالي العاصمة (المرادية)، بحضور أفراد عائلته وممثلين عن الأسرة الثورية وعن وزارة المجاهدين وذوي الحقوق وأعضاء في جمعية قدامى الكشافة الإسلامية.

ويندرج هذا التكريم، حسب ما أكده القائد العام للجمعية، مصطفى سعدون، في إطار تجسيد مشروع "الذاكرة الجوارية" الهادف إلى المساهمة في الحفاظ على الذاكرة الجماعية والابتعاد عن الأشكال البروتوكولية للاحتفالات التي عادة ما تنحصر في تقديم ندوات تاريخية في قاعات مغلقة.

ومن المقرر أن تنظم ذات الجمعية عمليات جوارية للتعريف بالبطل ديدوش عبر الشوارع التي تحمل اسمه وذلك بكل من ولايات الجزائر وقسنطينة وسكيكدة، إلى جانب توزيع مطويات تحتوي على أهم محطات التاريخ في حياة الشهيد، علاوة على برمجة خرجة ميدانية لمكان الحركة التي استشهد فيها البطل (منطقة السمندو ببلدية زيغود يوسف بقسنطينة) وكذا قراءة فاتحة الكتاب على روح الشهيد الطاهرة ووضع إكليل من الزهور على قبره على مستوى مقبرة العالوية.

## إطلاق مشروع المتعامل النقدي المعتمد

## آيت علي يلتقي رئيس كوندرا لية أرباب العمل



أشرف وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، إبراهيم بومزار، يوم الأحد بالمدينة، على إطلاق مشروع المتعامل النقدي المعتمد، كوسيلة لدمج المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة ضمن النموذج الاقتصادي لبريد الجزائر.

وفي تصريحه خلال الحفل المنظم بالقطب الجامعي للمدينة، أشار الوزير إلى تسجيل هذا المشروع، الذي تم إطلاقه عشية الاحتفال باليوم الإفريقي للبريد، في إطار "المسعى الرامي إلى تطوير الدفع التجاري الجوّاري والمساعدة على إنشاء مؤسسات صغيرة للخدمات وكذا التكيف مع الظروف الاقتصادية الذي تطغى عليه التجارة الإلكترونية". كما أضاف.

وتتمثل مهمة المتعامل النقدي المعتمد، الذي يعتبر حلقة جديدة في شبكة تسخير بريد الجزائر، بصفته مقدم خدمات، في ضمان التسويق والتوزيع وخدمة ما بعد البيع لإحطاط الدفع الإلكتروني لفائدة التجار والمتعاملين الاقتصاديين الذين يختارون وسيلة الدفع الإلكتروني.

وخلال تقديمه للمشروع، أكد حاج أحمد بن بوب - إطار مركزي بالمديرية العامة لبريد الجزائر- عن إخضاع نشاط المتعامل النقدي المعتمد إلى "تقييم دوري من أجل التأكد من أدائه وجودته والخدمات التي يقدمها،

ووضع نظام من أجل ضمان استمرارية الخدمة والإحاطة على وظائف التأطير التقني التي تستخدمها المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة في حال فشلها وسحب الاعتماد منها"، كما أضاف.



وكان اللقاء أيضا فرصة لممثلي الكوندرا لية لنقل انشغالات المتعاملين والصعوبات التي تعترضهم لتجسيد أهدافهم وكذا العراقيل التي تقاومت آثارها جراء تفشي جائحة كورونا، يضيف ذات البيان.

عقد وزير الصناعة، فرحات آيت علي براهيم، يوم الأحد لقاء تشاوريا مع رئيس الكوندرا لية الجزائرية لأرباب العمل، محمد نذير بوعباس، حيث بحث الطرفان سبل تطوير الاقتصاد الوطني سيما في المجال الصناعي، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وخلال هذه الجلسة التي جرت بمقر الوزارة، بحضور أعضاء من الكوندرا لية تناقش الطرفان سبل بحث الجوانب الاقتصادية لاسيما في المجال الصناعي.

بهذه المناسبة، قدم الوزير شرحا مقتضيا للمنهج المتبع من طرف الحكومة ومختلف الإجراءات التي تم اتخاذها لتحقيق هذه الغاية، يضيف ذات المصدر من جانبهم قدم ممثلي الكوندرا لية جملة من المقترحات في هذا الاتجاه، مبدئين التزامهم بالمساهمة في النهوض بالاقتصاد خارج المحروقات، تمشيا مع برنامج الحكومة لتطوير الاقتصاد الوطني لاسيما في شقه الصناعي.

## قالوا

• "الجيش الوطني الشعبي لا ينسى أبدا، وهو يقوم بواجبه الوطني نحو شعبه وبلادها، بأن يستحضر بتمعن شديد، ماضي الجزائر الزاخر بالبطولات، ويستلهم منه بواعث قوة الإرادة ومحضرات الإصرار العازم، على مواصلة القيام بهذا الواجب الوطني المقدس"

رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي  
الفريق السعيد شقريجة

• "اللقاح المضاد لكورونا سيوزع بطريقة تدريجية، حسب الكمية المتوفرة وحسب أيضا الكثافة السكانية لكل منطقة.. والمجلس العلمي قد حدد الفئات المعنية بالتلقيح والأولوية ستكون لمستخدمي قطاع الصحة والقطاعات الاستراتيجية"

المدير العام للمصالح الصحية بوزارة الصحة والسكان  
وإصلاح المستشفيات وعضو اللجنة العلمية لمتابعة  
ورصد تفشي وباء كورونا، إلياس رحال

• "زيادة 17 بلانحة في قارورة الماء، أمر مرفوض رفضا باتا... وستكون ردة فعل منظمنا قوية"

فحذار...  
كل من يزيد بهذه النسبة الغير معقولة ستكون مفاجأة غير سارة في إنتظاره... غير سارة بأنتم معنى الكلمة...  
ولسنا من الذين يتحدثون من فراغ.."

المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك في منشور بصفتها  
على موقع الفيسبوك

• "المؤسسات الدينية في الجزائر الجديدة مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى توسيع وإثراء برامجها وتعزيز دورها بما يساعد على تحصين الأجيال الناشئة وتجنبيهم الوقوع في الأفات التي تضر بالاجتمع.."

مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالجمعيات الدينية  
عيسى بلخضر

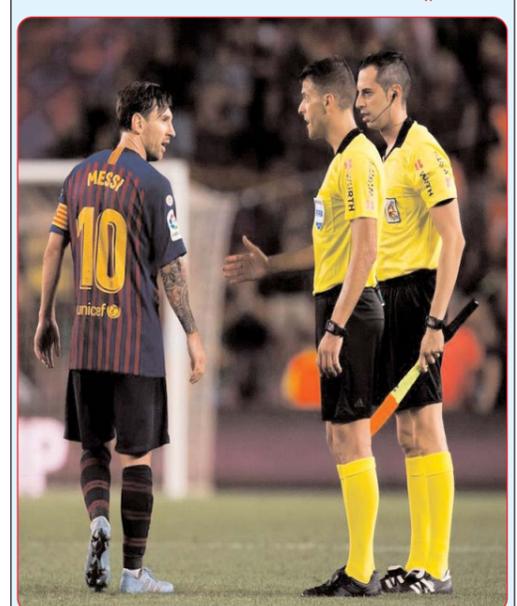
• "حظة صبر في لحظة غضب تمنع ألف لحظة ندم.."  
علي بن أبي طالب

## زوروا



تونس على صفيح ساخن بعد تصاعد الاحتجاجات بسبب الأزمة الاقتصادية وارتداداتها الاجتماعية..

## ميسي يطرد لأول مرة مع البارصا!



طرد النجم الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي سهرة أول امس لأول مرة بالبطاقة الحمراء مع فريقه برشلونة الإسباني.

"البرغوث" تلقى البطاقة الحمراء بعد اعتدائه على لاعب أتلتيك بيلباو دون كرة وعودة الحكم لتقنية الفيديو.

وتعتبر هذه البطاقة الحمراء الأولى لميسي مع البارصا، بينما سبق له تلقي بطاقتين حمراوين مع المنتخب الأرجنتيني.

وخسر البارصا نهائي كأس السوبر ضد أتلتيك بيلباو بثلاثية مقابل هدفين سهرة اليوم.

الطباعة:  
شركة الطباعة للجزائر  
المنطقة الصناعية العالية - باب الزوار / الجزائر  
ص.ب: 5.410 جويلية /  
الدار البيضاء

التوزيع:  
أخبار اليوم

الإشهار  
الوكالة الوطنية  
للنشر والإشهار 1،  
شارع باستور  
الهاتف:  
021-73-71-28  
021-73-30-43

عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، عمارة: 69  
رقم: 02 - القبة / الجزائر العاصمة

الهاتف / الفاكس:

023 70 54 31

المدير العام

محمد قروش

مسؤول النشر

بن خليفة شيخ

أخبار اليوم

يومية إخبارية وطنية مستقلة

تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)

www.akhbareyoum.dz

البريد الإلكتروني:

akhbareyoum1@gmail.com

## أمرهم باحترام الأجل القانونية لتحصير وتسليم عقود التعمير

## جراد يُوجه تعليمة صارمة للولاية..

وجه الوزير الأول عبد العزيز جراد تعليمة صارمة إلى ولاية الجمهورية أمرهم فيها باحترام الأجل القانونية لتسليم عقود التعمير أو تبليغ الرفض المسبب من قبل السلطة المختصة، مع تنشيط أجهزة الرقابة والمتابعة الدورية لتنفيذ ذلك.

ذكرت تعليمة الوزارة الأولى، أنه ونظرا للعرائض التي تصل مصالح الوزارة الأولى لمواطنين ومتعاملين اقتصاديين، تتعلق بعدم احترام الأجل القانونية لتحصير عقود التعمير وتسليمها من قبل بعض البلديات والولايات، ولاسيما فيما يخص رخصة البناء وبناء على التدابير المتعلقة بالقضاء على البيروقراطية وتخفيف الإجراءات المرتبطة بتحصير عقود التعمير، فإنه ينبغي على السادة الولاة احترام الأجل القانونية التي يحددها المرسوم التنفيذي رقم 15-19 المؤرخ في 25 يناير 2015، سالف الذكر.

وفي هذا الإطار، يتعين القيام بعملية تقييم وتعزيز لزمورد البشري (المسؤولون والموظفون)، الممارسون في سلسلة معالجة عقود التعمير، وكذا تطبيق العقوبات ضد المستخدمين المقصرين وممارسة سلطتكم الرقابية وإيفاد بعثات إلى الموقع، حسب الضرورة، لاسيما عندما توجه للمسؤولين عرائض من المواطنين.

كما تدعو التعليمة أيضا إلى "إنشاء نظام معلوماتي على مستوى كل بلدية وتحت مسؤولية الوالي أو الوالي المنتدب" بما يسمح، في المرحلة الأولى، لمقدمي الطلبات ليس فحسب متابعة مدى التقدم لمعالجة طلباتهم لعقود التعمير، بل أيضا بتقديم طعون، عبر العنوان الإلكتروني المخصص لهذا الغرض، وكذا القيام في مرحلة ثانية، برقمنة إجراءات تحصيل الملفات. كما يجب حسب الوثيقة نفسها، ان تتاح لمصالح الدولة المكلفة بالعمران على



وتسليمها من قبل بعض البلديات والولايات، ولاسيما فيما يخص رخصة البناء، وذلك على الرغم من نظام الشباك الموحد الذي تم وضعه، والذي كان من المفروض أن يسمح بإضفاء الفعالية في معالجة الملفات، وتخصيص الردود بأكثر سرعة لمقدمي الطلبات. وتضيف التعليمة "أن هذه الوضعية، فضلا عن كونها تشجع الممارسات الموازية، فإنها تؤثر سلبا على قطاع البناء، مع ما قد يترتب عن ذلك من عواقب على مناصب الشغل، والإضرار بالجاذبية الاقتصادية لبلادنا"، علما أن "تسليم رخصة البناء يشكل معيارا

## وصف القرار بالصائب.. البروفيسور صنهاجي:

## "الظرف الصحي حتم على الجزائر اقتناء عدة لقاحات"

للشفاء، حسب ما كشف عنه أمس الاثنين الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

## وزير الصحة الموريتاني يثني بنوعية خدمات البعثة الطبية الجزائرية

نوه وزير الصحة الموريتاني، نذير ولد حامد، أمس الاثنين، بنوعية الخدمات التي تقدمتها البعثة الطبية الجزائرية لفائدة المصابين بفيروس كورونا في هذا البلد الشقيق. وصرح الوزير الموريتاني لدى استقباله للبعثة الطبية الجزائرية، أن العمل الذي قام به أعضاء هذه البعثة المتخصصة عبر 4 مستشفيات تم بشكل "منسق ومنظم" مع زملائهم الموريتانيين، مما لقي "ترحيبا كبيرا" من قبل المرضى، وهو ما ساهم -- مثلما قال -- في دعم الفرق الموريتانية بالخبرة الجزائرية، لاسيما بالنسبة للحالات الاستعجالية.

وأشار بالمناسبة إلى وجود مشروع لاتفاقية تعاون بين البلدين تشمل عدة مجالات من بينها الموارد البشرية والأدوية والصيانة وشبه الطبي والتكوين، مبرعا عن أمه في التعجيل بتجسيد هذه الاتفاقية في "أقرب الأجل". وستعمل هذه الاتفاقية -- مثلما اضاف -- على "رفع مستوى قدرات الأسلاك الطبية وتطوير برامج الوقاية وتبادل الخبرات التقنية".

• ف. هند

دراسات علمية وتقنية عن 10 لقاحات تم الإعلان عنها وقدمت تقريرا للسلطات يتضمن ترتيبها من 1 إلى 8 وتضمن خصائص كل لقاح وفعاليتها وكل العملية اللوجيستية المتعلقة به حتى يتسنى لها اتخاذ القرار المناسب، مشيرا إلى لجنة الخبراء في علم المناعة المشكلة لهذا الغرض قامت بدراسات علمية وتقنية واستندت إلى المنشورات العلمية الموثقة في دراسة خصائص كل لقاح. وفي سياق طمأنته بشأن اللقاحات وسلامتها، قال صنهاجي إن الخوف من اللقاح أصبح أكثر خوفا من الفيروس بحد ذاته، مشيرا إلى أن عمليات سبر الآراء التي أجريت في أوروبا قبل بدء عملية التطعيم أظهرت أن 60 بالمائة من الأوروبيين يرفضون اللقاح لكن بعد العملية أظهرت الاستطلاعات ترحيب 64 بالمائة بتلقي اللقاح. وشدد في هذا الصدد على ضرورة التواصل مع المواطنين وأكد أن اللقاحات ساهمت في تقليص عدد الوفيات بسبب الأمراض المعدية بنسبة 50 بالمائة خلال القرن الماضي.

## 259 إصابة جديدة بكورونا في الجزائر

سجلت 259 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) و4 حالات وفاة في الجزائر خلال 24 ساعة، فيما تماثل 193 مريضا

قال البروفيسور كمال صنهاجي مدير الوكالة الوطنية للأمن الصحي إن الظرف الصحي الطارئ والاستعجالي الذي خلفه وباء كورونا، حتم على الجزائر وبلدان العالم إلى عدم الاكتفاء بلقاح واحد ضد الفيروس المستجد، مشيرا إلى أن الوكالة قامت بدراسات علمية على عشر لقاحات وقدّمت تقريرها للسلطات من أجل اختيار اللقاح الأنسب.

وذكر صنهاجي لفرورم الإذاعة الجزائرية أمس الاثنين أنه في الوضع العادي سيكون اختيار لقاح واحد أحسن بالنظر إلى تجانس وتوحيد تدابير من بداية الاقتناء والتخزين وكل ما يتعلق باللوجستيك، غير أن الوضع الصحي الاستعجالي الذي يتدافع فيه العالم على اقتناء اللقاح والطلب الذي يتجاوز المليار من الجرعات دفع بالجزائر إلى تعديد اللقاحات وهو قرار مناسب وصائب يؤكد رئيس وكالة الأمن الصحي. وفي السياق ذاته أضاف صنهاجي "علميا الأجسام المضادة التي تتشكل بعد التطعيم هي نفسها في الأخير مهما كان أصل لقاح كورونا ولكن طريقة الوصول إليها متنوعة".

وأكد البروفيسور كمال صنهاجي أن الوكالة الوطنية للأمن الصحي وفي إطار حرصها على سلامة وفعالية اللقاح، أجرت



## كونفدرالية الصناعيين والمنتجين:

## تفاوض بعد "استعادة الثقة" بين المؤسسات والمتعاملين

سبل ترقية وتعزيز المنتج الوطني من خلال تكثيف الجهود بغية الرفع من حجم الصادرات. كما أكد السيد زياني في تصريح أخير، أنه استقبل من قبل وزير الفلاحة من أجل اعداد مخطط عمل يخص التحويل الفلاحي والاكتفاء الذاتي في بعض المواد الاولية التي يتم استيرادها ليا.

وأوضح من جانب آخر، أنه بتعليمه من رئيس الجمهورية، سيتم استقبال كونفدرالية الصناعيين والمنتجين الجزائريين من قبل وزير المالية والصناعة، من أجل ايجاد الحلول للمشاكل التي يتلقاها المصدرون، سيما مسألة إنشاء بنوك جزائرية في مالي والسنغال. وبخصوص استيراد السيارات الجديدة، قال السيد زياني ان ذلك يشكل حاليا "امرا مستعجلا" من أجل تلبية احتياجات السوق الوطنية، لاسيما في مجال السيارات النفعية وتلك الموجهة لنقل المستخدمين.

• ق. |

ضرورة حماية الانتاج الوطني بهدف الترويج له ومراقبة نشاط التصدير نحو البلدان الإفريقية المجاورة. وقال انه بغض النظر عن الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19 على الاقتصاد، فإن هذه "الأزمة أظهرت أنه يمكن الاعتماد على الانتاج الوطني، لاسيما في مجال تموين السوق الوطنية بالمنتجات الفلاحية والغذائية والصيدلانية". وبخصوص مسألة الثقة، تأسف المتدخل كون "بعض كبار المنتجين يفضلون اللجوء إلى الاستيراد من أجل تلبية حاجياتهم في مجال بعض قطع الغيار في حين توجد مؤسسات محلية يمكنها صنعها محليا". وفيما يتعلق بالتصدير، أوضح السيد زياني أن حوالي مائة مؤسسة يمكنها ضمان التصدير غير أن هذه الأخيرة بحاجة إلى مرافقة. وأكد في هذا الصدد إلى ان "الامر المستعجل حاليا سيما مع غلق الحدود بسبب كوفيد-19، هو تهيئة ثلاث ارضيات للتصدير على مستوى

أعرب رئيس كونفدرالية الصناعيين والمنتجين الجزائريين، عبد الوهاب زياني أمس الاثنين عن تفاؤله بخصوص انعاش الاقتصاد الوطني في 2021 بعد "استعادة الثقة" بين المؤسسات والمتعاملين الاقتصاديين التي بدأت بالمقابلة التي خص بها رئيس الجمهورية منظمات أرباب العمل مطلع الشهر الجاري. وفي مداخلة له على أمواج الإذاعة الوطنية صرح السيد زياني قائلا ستمثل سنة 2021 بالنسبة لنا بداية عودة الثقة بين المتعاملين الاقتصاديين والمؤسسات عقب اللقاء المتعدد مطلع الشهر الجاري بين منظمات أرباب العمل ورئيس الجمهورية والذي خصص لبحث المسائل المتعلقة بانعاش الاقتصاد الوطني". وأكد في هذا الإطار أن المؤسسات الجزائرية الناشطة سيما في الصناعات الغذائية والصيدلة يمكنها تلبية الطلب الداخلي والمضي نحو التصدير بعد ذلك. وإذ أعرب عن ارتياحه لاقتراحات الرئيس تبون الرامية إلى انعاش الاقتصاد، أبرز السيد زياني

## مدير مجمع النقل البري للمسافرين:

## "جاهزون لاستئناف النقل بالمترو والمصاعد الهوائية"

• تنتظر الضوء الأخضر من السلطات..

أكد الرئيس المدير العام لمجمع النقل البري للمسافرين مختار رزوق أن كل الترتيبات وضعت من أجل استئناف النقل بالمترو والمصاعد الهوائية وفق البروتوكول الصحي وهذا في انتظار الحصول على الضوء الأخضر من قبل السلطات العمومية. وكشف رزوق لدى نزوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى أمس الاثنين أنه "بعد رفع التجميد على حركة النقل ما بين الولايات لاحتفاء احترام تاما ودقيقا للبروتوكول الصحي، من قبل المسافرين والمهنيين والمتعاملين وهو ما يسهل عمل مسيري محطات النقل المقدر بـ 75 محطة على المستوى الوطني". مضيفا "أن هذه المعطيات تعتبر مشجعة لاستئناف النقل بالمترو والمصاعد الهوائية، خاصة أن كل الترتيبات وضعت من قبل مصالحنا لاستئناف العمل بهذه الوسائل وفق البروتوكول الصحي".

من جانب آخر، أشار الرئيس المدير العام لمجمع النقل البري للمسافرين أن "إقبال المواطنين في الأسبوع الأول بعد رفع التجميد على حركة النقل ما بين الولايات كان محتشما، لكنه تزايد مع مرور الأيام ما ولد ضغطا كبيرا على وسائل النقل". موضعا أن "المجمع بصدد وضع إستراتيجية جديدة لإعادة ضبط مواعيد النقل من أجل تكيفها مجددا مع مواعيد الحجر الصحي بالتنسيق مع ممثلي الناقلين".

وكشف مدير مجمع النقل البري للمسافرين أن "خسائر المؤسسة قدرت بالنسبة لنقل بالمترو والمصاعد الهوائية والترامواي بـ 13 مليار دينار وبالنسبة لمؤسسات تسيير المحطات بـ 1 مليار دينار بملامحة 700 مليون دينار. أما بالنسبة للنقل بواسطة الحافلات فقدت بـ 500 مليون دينار".

كما طالب رزوق بضرورة التعاون بين المتعامل العمومي والخاص بلهورة إستراتيجية جديدة لعمرنة منظومة قطاع النقل والحد من المنافسة العشوائية باعتبار النقل الشريان الحيوي لتنمية الاقتصادية.

• ف. ه. ق. ح

## مجلس قضاء الجزائر:

## تأجيل استئناف قضية المدير العام لمجمع النهار

أجل يوم الاثنين مجلس قضاء الجزائر استئناف محاكمة قضية المدير العام لمجمع النهار الإعلامي محمد مقدم، المدعو أنيس رحمان، والمتابع بتهمة تتعلق بتسجيل ونشر مكالمة هاتفية تمت بينه وبين ضابط ساهم في الجيش. إلى تاريخ الفاتح من فيفري القادم.

وكانت محكمة بنر مراد راييس أدانت بتاريخ 15 نوفمبر الفاتح محمد مقدم بعقوبة 5 سنوات حبسا نافذة وغرامة مالية بـ 10 ملايين سنتيم. وكان وكيل الجمهورية لنفس المحكمة التمس عقوبة 10 سنوات حبسا نافذة وغرامة مالية قدرها 100 ألف ح في حق المتهم.

## عيسى بلخضر مستشار رئيس الجمهورية:

## "المؤسسات الدينية مدعوة لتوسيع برامجها خدمة للأجيال الناشئة"

دعا مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالجمعيات الدينية عيسى بلخضر هذا الأحد بورقلة المؤسسات الدينية إلى توسيع برامجها بما يساهم في خدمة الأجيال الناشئة.

وأوضح بلخضر خلال لقاء جمعه بفعاليات المجتمع المدني وشيوخ الزوايا بالولاية أن "المؤسسات الدينية في الجزائر الجديدة مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى توسيع وإثراء برامجها وتعزيز دورها بما يساعد على تحصيل الأجيال الناشئة وتجنبيهم الوقوع في الأفات التي تضر بالجمع". وفي ذات الشأن حث مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالجمعيات الدينية رجال الأعمال إلى المساهمة في تعزيز رسالة هذه المؤسسات الدينية بما يقدم المجتمع.

ودعا أيضا القائمين على هذه المؤسسات الدينية من جمعيات دينية وخيرية ومدارس قرآنية وطرق صوفية وحلقات تربوية إلى العمل لتقوية كل ما يعزز الشمول، وأن تكون مهمتهم عالية في أداء رسالتهم على غرار ما قام به رجالات المقاومة والثورة التحريرية المباركة من فضلات دون كلل. وأكد بلخضر أن الجزائر الجديدة "تحتاج ولجاجة التحديات المختلفة إلى رجال يتمتعون بالقيم التربوية والأخلاقية العالية". مضيفا أيضا أن المؤسسات الدينية مدعوة بدورها إلى حماية ثوابت الأمة المحددة في الوجدان الجمعي المشترك. وبالنسبة أشاد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالجمعيات الدينية بجهود علماء الجزائر ومشائخها الذين يتصدون لكل ما من شأنه أن يهدد وحدة الأمة ويزعزع الضيقنة والفرقة.

وأعلن بلخضر في تدخله عن تنظيم مستقبلا ملتقى وطني حول إعداد مقاربات لبرامج تخصص المؤسسات الدينية سيما ما يتعلق منها بجوانب التربية الروحية.

وكان هذا اللقاء الذي عقد بالمركز الثقافي لمدينة ورقلة فرصة لطرح بعض الإشغالات، ومن بينها نقص التأطير ببعض مساجد الولاية وتأخر انطلاق مشروع المسجد الكبير.

## فسرت ارتفاع الأسعار بالمضاربة والندرة

## هل تضرب وزارة التجارة بيد من حديد؟

## ورشات لإصلاح قطاع التجارة وتكييفه مع تحولات الاقتصاد الوطني



وفي مجال التجارة الخارجية، تم إعادة النظر بحسب المدير العام للتنظيم، في المرسوم التنفيذي رقم 458/05 المحدث لكيفيات ممارسة نشاط استيراد المواد الأولية والمنتجات والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالتها.

وتهدف هذه المراجعة إلى إعادة النظر من جهة أخرى، في كافة المتدخلين في مجال التجارة الخارجية لإضفاء مهنية أكثر على نشاط الاستيراد. وعليه تم إدراج دفتر أعباء جديد للمستوردين والحصول على شهادة احترام الشروط التي ينص عليها التنظيم بخصوص ممارسة نشاط الاستيراد.

ويسمح هذا الإجراء بتحقيق مهنية واحترافية أكثر في نشاط الاستيراد والتخصص، ما يمكن المستورد من اكتساب الخبرة وتقليص نسبة الخطأ في اختيار المنتج المعني.

وفي مجال تجارة المقايضة عمد القطاع، وفق نفس المصدر، إلى تأطير هذا النشاط عبر الحدود والذي يتضمن تسهيلات ومرونة أكثر لتمكين هذه المناطق وتشجيع التبادلات مع دول الجوار.

وحدد القطاع قائمة اسمية للسلع التي تسمح الدولة الجزائرية بمقايضتها مع دول الجوار أهمها (التبخر ومالي وموريتانيا) وذلك عبر تجار معتمدين في مجال البيع بالجملة.

وتعد هذه التعديلات أولى التغييرات الجوهرية التي مست القوانين المنظمة لنشاط القطاع، منذ سنة 2004، بحسب المدير العام للتنظيم، والذي أشار إلى أن هذه التغييرات القانونية المدرجة والتعديلات والنصوص الجديدة، أنجزت في إطار الاحترام التام للمعايير الدولية والمتطلبات الحالية للاقتصاد الوطني.

في إنشاء مؤسسة بالقيام بتسجيل واحد والحصول على رقم تعريف واحد يسمى الرقم المشترك.

والهدف من هذا الاجراء، يتابع السيد بكير، اتاحة المزيد من الشفافية لتتبع مسار المؤسسات (المتعامل) من طرف الهيئات المعنية (..) إلى جانب تحسين مناخ الاستثمار وتبسيط الإجراءات.

## إصلاح غرف التجارة والصناعة وإعادة النظر في تنظيم المخابر

وفي مجال إصلاح الإدارات التابعة للقطاع، أكد المتحدث على أهميتها خصوصا تلك المتعلقة بالغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة وغرف التجارة والصناعة، أين تم في هذا الإطار إعداد مرسوم تنفيذي يحدد الدراسة حاليا على مستوى الأمانة العامة للحكومة.

إلى جانب ذلك يعكف القطاع على إعداد مرسوم تنفيذي يعدل ويتم أحكام المرسوم التنفيذي رقم 07-217 الذي يحدد شروط وكيفيات تنظيم التظاهرات التجارية الدورية وسيرها، ومشروع تنفيذي يحدد شروط وكيفيات وضع خدمة ما بعد بيع السلع حيز التنفيذ، والذي تمت المصادقة عليه على مستوى الحكومة.

وفي هذا الصدد ارتأى القطاع إعادة النظر في تنظيم مخابر قمع الغش حتى تتمكن من استحداث شبكة مخابر تابعة للوزارة تقوم ميدانيا بعمليات رقابة النوعية وقمع الغش.

من جهة أخرى، عرضت سنة 2020 وضع عدة اطر قانونية جديدة منها، وضع نص جديد يحدد استحداث المناطق الحرة التجارية لدفع عمليات التصدير ضمن اتفاقية التبادل الحر.

كشفت التحقيقات الأولية لمصالح التجارة أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية أو بعض المواد ذات الاستهلاك الواسع راجع للمضاربة والندرة، وبينما يشكو الجزائريون زيادات مرهقة في أسعار بعض المنتجات واسعة الاستهلاك، فإنهم يأملون أن تضرب وزارة التجارة بيد من حديد على أيدي المضاربين والمتسببين في رفع الأسعار.

حسب محمد لوحيدي المدير العام للرقابة الاقتصادية وقمع الغش بوزارة التجارة فإن مصالح الوزارة سجلت 12 ألف تدخل منذ شهر أكتوبر الماضي منها 600 مخالفة، مشيرا إلى أن هذه التدخلات سمحت بتحرير 554 محضر متابعة قضائية ضد التجار المخالفين. وعن ارتفاع الأسعار، أكد المتحدث ذاته للقناة الإذاعية الأولى أنها راجعة إلى المضاربة وارتفاع أسعارها في الأسواق العالمية.

وفي سياق آخر، فتحت وزارة التجارة ورشات كبيرة تتضمن إصلاحات تشريعية وقانونية عميقة في القطاع لتكييفه مع التحولات التي يشهدها الاقتصاد الوطني على أكثر من صعيد، حسب ما أفاد به أمس الاثنين مدير التنظيم والشؤون القانونية بوزارة التجارة السيد الهادي بكير.

وأوضح السيد الهادي في حوار أجرته معه وكالة الأنباء الجزائرية أن هذه الإصلاحات التي شرع فيها منذ 2020 تأخذ في الاعتبار عدة عناصر تتعلق أساسا بتبسيط الإجراءات وتسهيل كل ما يتماشى مع الإجراءات الرامية إلى تحسين مناخ الاستثمار، لاسيما في مجال إنشاء المؤسسات ومرونة أكثر في عمليات الرقابة.

وتخص هذه الإصلاحات أساسا مجالات التجارة الخارجية والداخلية بهدف تنظيم السوق الوطنية وتكريس رقابة فعالة لحماية الاقتصاد الوطني.

واستهدفت الوزارة برنامج الإصلاحات الجاري بمراجعة القوانين الأساسية التي تسير القطاع أهمها القانون 08/04 المتعلق بشروط ممارسة الأنشطة الاقتصادية، والقانون الأساسي 0204 المتعلق بالممارسة التجارية وقانون المنافسة إلى جانب سن قوانين جديدة ملحة تتعلق بمشروع القانون المتضمن المصادقة على اتفاقية التبادل الحر للقارة الإفريقية، ومشروع القانون التمهيدي لقانون المتضمن تحديد القواعد العامة المطبقة على المناطق الحرة التجارية قيد الدراسة، ومشروع قانون يتعلق بآليات مكافحة التقليد قيد الإعداد.

وتطرق السيد بكير إلى المرسوم التنفيذي رقم 15-234 المحدث لشروط وكيفيات ممارسة الأنشطة والمهن المنظمة الخاضعة للقيود في السجل التجاري، والذي يشجع الشباب والمتعاملين على إنشاء المؤسسات، وتمكينهم من مباشرة استثماراتهم دون تقديم رخصة مسبقة للقيود في السجل التجاري بالنسبة للأنشطة المقتنة.

كما كشف نفس المسؤول عن الشروع في إعداد مرسوم تنفيذي هو حاليا في طور الانجاز، يتعلق بالبوابة الالكترونية لإنشاء المؤسسات والذي سيكون جاهزا خلال الثلاثي الاول من السنة الجارية (2021).

وتعد هذه البوابة شبك وحيد يجمع مصالح الوزارة ومصالح المركز الوطني للسجل التجاري ومصالح الضرائب ومصالح الإدارة المكلفة بالإحصائيات وإدارة الضمان الاجتماعي، والتي تسمح للمتعاملين الراغبين

## بورصة الجزائر:

## استكمال مشروع التسهيلات لفائدة المؤسسات الناشئة

أكد المدير العام لبورصة الجزائر يزيد بن موهوب أن المشروع يتعلق بوضع شروط مبسطة لتسهيل دخول المؤسسات الناشئة إلى سوق البورصة قد تم استكمالها وسلم للسلطات.

وأوضح السيد بن موهوب على امواج الاذاعة الوطنية أن هذا المشروع المتعلق بالاستفادة من تمويل البورصة يتضمن شروطا ساكنا بسلطة من تلك التي تم وضعها لسوق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مشيرا إلى وضع "حواجز من أجل ضمان حماية أموال المدخرين".

وأضاف المدير العام لبورصة الجزائر أننا "بصد العمل على مشروع يهدف إلى إنشاء سوق على مستوى البورصة يخصص للمؤسسات الناشئة بشروط معينة، حيث يمكن للمؤسسات الناشئة التي يكون لها نموذج عمل متين والقيمت علامتها في الميدان أن تستفيد من السوق المالية".

كما أشار إلى أن دخول المؤسسات الناشئة إلى البورصة يتم -حسب السيد بن موهوب- من خلال صندوق الاستثمار الذي تم إنشاؤه شهر أكتوبر 2020، حيث يمكن لهذا الأخير أن ينسحب من رأس مال المؤسسة الناشئة من خلال اللجوء إلى السوق المالية.

وتابع قوله، أن هناك إقبال كبير من الشباب لإنشاء مؤسسات ناشئة سيما في مجال التكنولوجيا، موضحا أن بإمكان البورصة أن تكون فاعلا "هاما" في إنشاء نسج هذه المؤسسات.

وذكر في السياق ذاته بإنشاء جهاز تمويل في 2012 مخصص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مشيرا كذلك إلى مشروع يصدد الاستكمال من أجل ارساء نظام تمويل تشاركي يسمح بجمع أموال لفائدة اصحاب مشاريع مبتكرة.

كما أكد أن "التمويل التشاركي الموجود من قبل لكن النصوص التطبيقية لازالت تنتظر، من شأنه أن يشجع هو كذلك المؤسسات الناشئة"، مضيفا أن ارضيات خصصت للتمويل التشاركي قد تم إنشاؤها ولا تنتظر إلا "الضوء الأخضر" من السلطات واصدار النصوص القانونية لبدء النشاط.

وتابع السيد بن موهوب يقول أن "ذلك يمكن أن يكون منتفعا للمؤسسات الناشئة الجزائرية، ونحن نلاحظ وجود إمكانات هائلة يجب استغلالها مع شباب قادر على الإنتاج والمساهمة في مجهود الاقتصاد الوطني".

## نحو وضع منظومة تسعير رقمية

أما المشروع الآخر الذي تطرق إليه المدير العام لبورصة الجزائر فيمكن في وضع منظومة تسعير رقمية مؤكدا أن هذا المشروع الذي وصف بـ "الهام جد" سيسمح بالحصول على سيولة مالية بسوق البورصة.

كما وأضاف أن المشروع يرمي، في مرحلته الأولى، إلى استحداث بورصة افتراضية بين الوسطاء وبورصة الجزائر.

ويرتقب في المرحلة الثانية إنشاء "تجارة" وتسعيرات الكترونية بواسطة الوظائف الممولة والحواسيب بالنسبة للمساهمين والمستثمرين، على حد قوله. واسترسل يقول "يعرف المشروع الذي بادرت به وزارة مالية تقدم ما كبيرا ونحن الآن في مرحلة استكمالها والاختبارات حيث نأمل، اذا سمحت الظروف الصحية، بتنفيذه سنة 2021".

وقدما يتعلق بتقييم سوق البورصة، قدم ذات المسؤول رقم 450 مليار دج تمثل الرأسمال مع 5 شركات مسعرة بالبورصة موضحا أنه رغم ضعف هذه القيمة فإن البلد يتوفر على عدد كبير من المؤسسات النماسية والخاصة التي تملك الوسائل والشروط المناسبة من أجل الاستثمار في بورصة الجزائر.

في هذا الشأن، أكد السيد بن موهوب على مزايا السوق المالية لاسيما في المجال الجباني مع إعطاءات للضريبة على الفوائد التي تمنحها الدولة إلى غاية 2023 لجميع المؤسسات التي تطلب أموالا.

كما اقترح المدير العام للبورصة إعادة بحث مشروع ادراج قفازي (8) مؤسسات عمومية الذي تم المبادرة به سنة 2013 غير أنه تم تجميده قائلا "سنحقق أرباحا من خلال ادخال بعض المؤسسات العمومية في سوق البورصة واستعادة تلك التي كانت ضمن مشروع 2013 بهدف فتح المجال أمام شركات أخرى". وأوضح المتحدث أن اللجوء إلى هذه الوسيلة من التمويل الدائم سيعزز النمو ويحافظ على مناصب الشغل وعلى هذه المؤسسات أيضا.

## أونيسي بيشار:

## تدشين منشآت أمنية جديدة

أشرف المدير العام للأمن الوطني خليفة أونيسي أمس الاثنين ببشار على تدشين عدة منشآت أمنية جديدة ترمي إلى تعزيز شروط العمل لأفراد الأمن بهذه الولاية.

وعلاوة على التدشين الرسمي لمقر الأمن الحضري الرابع بحي "الموقار" (شمال بلدية بشار) الذي أنجز برخصة برنامج تتجاوز 64 مليون دج، وضع المدير العام للأمن الوطني حيز الخدمة أيضا المصالح الجهوية والبلدية للصحة والنشاط الاجتماعي والرياضي التي تتكفل بأفراد مختلف مصالح الأمن لولايات الجنوب الغربي للوطن وعائلاتهم والمتقاعدين من هذا السلك الأمني.

ولدى تفقده مقرات الأمن الحضري الرابع بحضور السلطات المدنية والعسكرية وإطارات الأمن الوطني، اطلع السيد أونيسي على ظروف ومعايير عمل الشرطة وكذا الخدمات المقدمة للمواطنين في إطار تقرب الإدارة من المواطن.

وفي تصريح للصحافة أوضح مراقب الشرطة لناحية الجنوب الغربي للوطن السيد موسى بلعباس أن "تدشين هذه المنشآت الأمنية عبر الولايات من قبل المدير العام للأمن الوطني يندرج ضمن البرنامج الوطني للحكومة الرامي إلى تقرب الإدارة من المواطنين لتقديم لهم خدمة عمومية جيدة". وواصل المدير العام للأمن الوطني خليفة أونيسي زيارة العمل للولاية هذا الثلاثاء بتنقله إلى تاعيت (97 كلم جنوب بشار) التي سيدشن بها رسميا مقر أمن الدائرة.

## أكد ضرورة بقائه في مستوى الرهانات.. الفريق شنقرية:

## "هذا ما تستحقه الجزائر من جيشها.."

## رئيس أركان الجيش يشرف على تنفيذ تمرين بالذخيرة الحية

القدرات الاحترافية العالية لمختلف مكونات الجيش الوطني الشعبي.

وفي ختام الزيارة قام الفريق شنقرية بتفتيش مختلف الوحدات التي نفذت هذا التمرين.

## اللواء بن مداح قائدا للقوات البحرية بالنيابة

تم تعيين اللواء محفوظ بن مداح قائدا للقوات البحرية بالنيابة، فيما تم تعيين العميد مراد قروب رئيسا لأركان القوات البحرية، خلفا لبن مداح..

## قائد القوات البرية في زيارة عمل وتفتيش

في إطار برنامج الزيارات التقديرية والتفتيشية، قام اللواء عثمانية عمار، قائد القوات البرية بزيارة عمل وتفتيش إلى وحدات القطاع العسكري الرابعة خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 18 جانفي، أين كان في استقباله اللواء براكني محمد الطيب نائب قائد الناحية العسكرية الرابعة. خلال الزيارة قام قائد القوات البرية بتفقد وتفتيش عدد من وحدات القطاع العملياتي بجنوبي-شرق جانت، أين كانت له عدة لقاءات توجيهية، أسدى خلالها جملة من التعليمات والتوصيات، حاثا إطارات ومستخدمي القطاع على مضاعفة الجهود واتخاذ الإجراءات العملية الميدانية الهادفة للرفع من القدرات العملياتي والجاهزية القتالية لوجدهم، ما يعكس

وقوة، وتستحق أن تبقى إلى أبد الدهر، حرة، سيدة وعصية على أعداء الأمس واليوم..

وفي نهاية التمرين هنا الفريق أفراد الوحدات المنفذة له، "على الجهود المبذولة خلال تحضير وتنفيذ هذا التمرين التكتيكي بالذخيرة الحية، الذي حقق نتائج جد مرضية جسدها دقة الرمايات بمختلف الأسلحة، مشيرا إلى أن هذه الجهود جد ضرورية وتهدف إلى تنمية الخبرة القتالية، وترسيخ المعارف والقدرات، وغرس سلوكيات العمل الجماعي المنسجم والمتكامل".

وأوضح في هذا الشأن قائلاً: "إنني أؤمن أشد الإيمان، بأن الجهود التي نبذلها خلال تنفيذ مثل هذه التمارين التكتيكية، في سبيل تنمية الخبرة القتالية، وترسيخ المعارف والقدرات، وغرس سلوكيات العمل الجماعي المنسجم والمتكامل، لدى قوام المعركة للجيش الوطني الشعبي، هي جهود أصبحت ظاهرة على الميدان وواضحة النتائج، سواء في مجال درجة التمرس العملياتي ومستوى الجاهزية القتالية، التي أضحت تحوزها قواتنا المسلحة بكافة مكوناتها، بفضل التطبيق الوافي والفعال والميداني لمحتوى برامج التحضير القتالي، أو

في مجال مكافحة الإرهاب، حيث أضحت النتائج المحققة في هذا المجال، خير شاهد على ذلك".

ويخصوص مجريات الزيارة والتمرين، أشار البيان إلى أن الفريق شنقرية استمع في البداية إلى عرض قدمه اللواء مصطفى سماعلي قائد الناحية العسكرية الثالثة،

وعرض حول التمرين قدمه قائد القطاع العملياتي جنوبي تدروف، ويهدف هذا التمرين التكتيكي الذي نفذ بالذخيرة الحية، -يضيف ذات المصدر- إلى "اختبار الجاهزية القتالية لوحدات القطاع، فضلا عن تدريب القادة والأركان على قيادة العمليات، وتطوير معارفهم في التخطيط والتحصير والتنظيم والتنفيذ ووضعهم في جو المعركة الحقيقية".

وبميدان الرمي، تابع رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي عن كتب الأعمال القتالية التي قامت بها الوحدات المقحمة، بدءا بتلك التي نفذها الطيران وتتقدمه طائرة استطلاع، وصولا إلى مشاركة وحدات القوات البرية بمختلف أصنافها.

وقد اتسم تنفيذ هذا التمرين بـ"احترافية عالية في جميع المراحل وبمستوى تكتيكي وعملياتي عالي المستوى يعكس جدية الأعمال المنفذة سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ الميداني، كما يعكس الكفاءة العالية للإطارات التي في مجال تركيب وإدارة مختلف الأعمال القتالية، ومهارة وقدرة الأفراد على التحكم في استعمال مختلف منظومات الأسلحة والتجهيزات الموضوعة في الخدمة، وهو ما ساهم في تحقيق الأهداف المسطرة".

تجدر الإشارة إلى أنه تم تزويد الطائرات المقاتلة بالوقود جوا خلال تنفيذ هذا التمرين، وهي عملية دقيقة نفذت بنجاح باهر علما أن هذا النوع من العمليات يتطلب الكثير من المهارة والإتقان في تنفيذها، ما يعكس

## متفرقات

## قسنطينة

## توقيف المعتدي على طيبة مناوبة

أودع المعتدي على طيبة مناوبة تعمل بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالخروب بولاية قسنطينة الحبس المؤقت عن تهمة التعدي بالعنف على أحد مهني الصحة الفعل المنصوص والمعاقب عليه بالمادة 149 مكرر من الأمر 0120 المعدل لقانون العقوبات، حسب ما ورد في بيان النيابة الجمهورية لدى محكمة الخروب، موضحاً ذات المصدر أنه بتاريخ 15 جانفي الجاري تعرضت طيبة مناوبة بالمؤسسة الاستشفائية العمومية محمد بوضياف بالخروب للاعتداء بالضرب من طرف أحد المرضى يبلغ من العمر (25 سنة)، ما استدعى تدخل الضبطية القضائية المختصة وتوقيف المشتبه به وفتح تحقيق ابتدائي معه وسماعه.

وأضاف نضض المصدر أن المشتبه به قد اعترف باعتدائه على الطيبة دون تحديد أسباب فعله فيما قدمت الضحية شهادة طبية شرعية تتضمن عجزاً عن العمل مدته 15 يوماً، مشيراً إلى أن المتهم أحيل على محكمة الجناح بالخروب وفقاً لإجراءات المتول الفوري.

## ميلة

## وفاة سائق حافلة نقل مدرسي

لقي شخص مصرعه إثر انقلاب حافلة نقل مدرسي ببلدية حمالة بولاية ميلة، وهو ما أفادت به مديرية الحماية المدنية التي أشارت أن وحدتها للمقرام قوقفة تدخلت لأجل حادث مرور مميت تشل في انحراف وانقلاب حافلة للنقل المدرسي بالطريق الوطني رقم 27 حمام بني هارون ببلدية حمالة دائرة القرام قوقفة، وهو الحادث الأليم الذي نجم عنه وفاة سائق الحافلة بعين المكان.

## خنشلة

## انطلاق القافلة الطبية للحماية المدنية صوب مناطق الظل

انطلقت أمس الاثنين بولاية خنشلة قافلة طبية للحماية المدنية يستفيد من خدماتها سكان مناطق الظل المنتشرة عبر تراب الولاية، وهي العملية التي أشرف عليها والي الولاية علي بوزيدي بمعية المدير الولائي للحماية المدنية الرائد عبد الملك بوبرطخ على إعطاء إشارة انطلاق القافلة التي ستجوب مناطق الظل عبر كافة دوائر ولاية خنشلة إلى غاية 22 جانفي 2021 بالتنسيق مع السلطات المحلية ومديرية الصحة والسكان بإجراء كشوفات ومعاينات طبية مع تقديم الأدوية لمرضى هذه المناطق.

وأوضحت الطبيبة الرائدة الرئيسي لمياء بن زعيم بأنه تنفيذاً لبرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الهادف إلى التكفل الأمثل بسكان مناطق الظل أطلقت مديرية الحماية المدنية بولاية خنشلة قافلة طبية يستفيد من خلالها سكان هذه المناطق من خدمات طبية على مستوى منازلهم وكذا على مستوى العيادة الطبية المتنقلة التي خصصتها لإجراء الكشوفات الطبية وتقديم الإسعافات الضرورية لثانديتهم وكذا العلاج المناسب لهم وتجهيزهم سناء التنقل إلى العيادات والمستشفيات الاستشفائية البعيدة عن مقرات إقامتهم من مضيعة بأنه يتم خلال هذه القافلة تأسيس سكان مناطق الظل من خطر انتشار فيروس كورونا وتجهيزهم بالتدابير الاحترازية الواجب التقيد بها بالإضافة إلى التحسيس من خطر الاختناقات بالغاز لاسيما بالنسبة للمواطنين الذين تم ربط سكناتهم مؤخراً بشبكة الغاز الطبيعي.

من جهته فقد أكد الملازم أول يزيد مرغاد عن خلية الإعلام والاتصال بالمديرية الولائية للحماية المدنية بأنه لإزجاج القافلة الطبية التي تقدم خدمات لتأدية سكان مناطق الظل تم تسخير عيادة طبية متنقلة و4 سيارات إسعاف مجهزة بأحدث الوسائل وحافلة نقل بالإضافة إلى 4 أطباء و15 عوناً يرافقهم عناصر الحماية المدنية من مختلف الوحدات الثانوية والقطاعية بإقليم الاختصاص.

## سطيف

## 30 رئيس بلدية محل متابعة قضائية

يوجد 30 رئيس بلدية بولاية سطيف متابع قضائياً في قضايا مختلفة، بالإضافة إلى وجود رئيس بلدية حالي في السجن بعد أن حكم عليه بثلاث سنوات حبس نافذ، وخمسة رؤساء بلديات سابقين وحاليين تحت الرقابة القضائية وإشانة محكوم عليهم بستة أشهر حبس موقوفه النفاذ، ورئيس بلدية سابق محكوم عليه ابتدائياً بثلاث سنوات حبس، مع فتح تحقيقات في عدة بلديات في انتظار تحويل الملفات على العدالة.

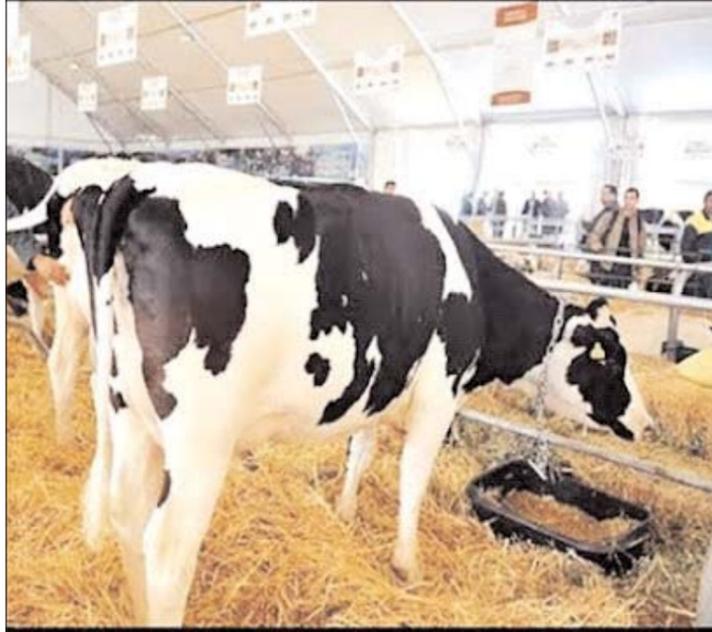
وبالعودة إلى المادة 34 من قانون البلدية التي جاء فيها بوقف بقرار من والي الولاية كل منتخب يتعرض لمناوئة قضائية بسبب جناية أو جناحة لها صلة بالمال العام أو لأسباب مخلة بالشرف أو كان محل تدابير قضائية لا تمكنه من الاستمرار في ممارسة عهده الانتخابية بصفة صحيحة إلى غاية صدور حكم نهائي من الجهة القضائية المختصة، وهي المادة التي تبقى محل تجاذب وتناوب من طرف الوصاية بفضع رؤساء البلديات الموضوعين تحت الرقابة القضائية بولاية سطيف أو حتى الذين حكم عليهم لم يتم توقيفهم بينما تم توقيف آخرون رغم أن التهم متشابهة على منهم منتخبين من بلدية الرصفة سنة 2019 بسبب متابعات قضائية، ليتم استنادتهم من البراءة الشهر الماضي.

• ي. تيشات

## شعبة الحليب بعين الدفلى:

## معوقات كثيرة رغم المقومات الكبيرة

شدد مربو أبقار ينشطون في شعبة الحليب بعين الدفلى على ضرورة تذليل الصعوبات المتعلقة بممارسة نشاطهم خصوصا فيما يتعلق بغلاء العلف، مؤكداً أنهم بإمكان ولايتهم المشاركة في دفع الاقتصاد الوطني نظراً للإمكانيات الكبيرة التي تملكها في مجال إنتاج الحليب.



الوقت المربين إلى العمل في إطار منظم (جمعيات) لأن هذا الأمر من شأنه "دحض أطماع" أصحاب المصالح في شعبة الحليب والدخلاء. ومن جهته تطرق بوزكريني مراد صاحب حظيرة خاصة لتربية الأبقار ببئر ولد خليفة الواقعة على بعد مسافة 35 كلم جنوب عاصمة الولاية لنفس المشاكل التي تحدث عنها السيد بوكيرة عباسي، مؤكداً إلى أن التكاليف التي يدفعها المربون، تحبب من عزميتهم، مطالبا بتخفيف هذا العبء الذي لم يعد باستطاعتهم تحمله، مضيفاً أن أسعار بعض الخدمات بلغت مستويات لا تطاق حيث إرتفعت بنسبة 1000 بالمائة مثلما هو الشأن بالنسبة للكهرباء مثلاً، حسب المتحدث الذي اعتبر أن المربي لا يستطيع تدبير أموره في مثل هكذا ظروف حتى وإن باع لتر الحليب بـ100 دج.

## استثمار ثقيل

وبالنسبة للمسؤول السابق لمصلحة الإحصاء بمديرية المصالح الفلاحية لعين الدفلى، عمار سعدي، فإن ضعف النتائج المحققة من طرف الولاية في مجال إنتاج وجمع الحليب يتقاطع مع بعض العوامل التي كان من الممكن أن تسمح للمنطقة بالمحافظة على مكانتها في المجال، مضيفاً ذات المصدر أن بفضل توفير المياه من خلال بناء السدود، حققت الولاية فقرة في مجال الخضروات (خصوصاً البطاطا) وذلك على حساب الأعلاف الجافة والمسقية التي لا تتجاوز المساحة المخصصة لها عبر إقليم الولاية 500 هكتار، وفقاً لهذا

أعرب رئيس جمعية مربي الأبقار بولاية عين الدفلى بوكيرة عباسي مخفي، قائلاً "لا نستطيع حتى تغطية تكاليف العلف والتكفل بالجانب الصحي للقطيع، حيث أجبر عدد كبير من المربين على بيع أبقارهم ليجدوا أنفسهم في البطالة"، مشيراً إلى أن الولاية تحصي حالياً حوالي 50 مربياً مقابل 120 مربياً منذ بضع سنوات، مضيفاً أن بعض المنتجات التي تدخل في تغذية الأبقار إرتفعت أسعارها بنسبة 150 بالمائة خلال فترة وجيزة مقابل استقرار سعر الحليب منذ 5 سنوات، مشيراً إلى أن المربي يتلقى 44 دج من الملبنة و12 دج من صندوق دعم مربي الأبقار لجمع الحليب، وهي الوضعية التي أضحت جد صعبة إلى درجة أن المربين يلجؤون في بعض المرات لاستئجار حقول العلف لضمان تغذية أبقارهم، يتحسر السيد بوكيرة عباسي، الذي اكتسب تجربة قرابة 40 سنة في مجال تربية الأبقار وإنتاج الحليب.

ويخصوص الدعم المادي لفائدة المربين فقد دعا مسؤولي القطاع للتدخل لمواجهة هذا الوضع الذي تظهر آثاره على أكثر من صعيد، مع التأكيد بأنه ورغم أن استخلاف المربين القدامى غير مضمون، إلا أنه أكد إرادة المربون الذين تخلوا عن نشاطهم في العودة في حالة تحسن ظروف العمل في الشعبة، لفتاً إلى أنه بالإضافة إلى مناصب الشغل التي من شأن شعبة الحليب خلقها، فإن تربية الأبقار بإمكانها خلق مناصب أخرى كبيع اللحوم ومناصب أخرى متعلقة بجلود الحيوانات، داعياً في ذات

## وفقاً للبرنامج الذي سطرته وزارة الطاقة في 2020

## ربط 370 ألف منزل بالكهرباء و362 ألف بالغاز الطبيعي

مع إنجاز ما لا يقل عن 4200 كم من خطوط الكهرباء و785 وحدة توزيع الكهرباء وكذلك 450 كم من خطوط أنابيب الغاز و49 وحدة توزيع الغاز، أما مبيعات الكهرباء، فقد بلغت 63 تيراواط ساعة خلال سنة 2020، أي بانخفاض 4 بالمائة مقارنة بمبيعات 2019، حيث خص هذا الانخفاض جميع الزبائن بما فيهم زبائن التوتور المنخفض (القطاع المنزلي) بتراجع قدر بـ4ر بالمائة، ونفس الشيء بالنسبة لمبيعات الغاز التي عرفت تراجعاً أيضاً بنسبة ناقص 3، 1 بالمائة إلى 18 مليار متر مكعب مع نهاية 2020.

• ي. تيشات

بين 360 طلب أي بنسبة 22 بالمائة، مشيرة الوزارة في حصيلتها السنوية ان الجهود المبذولة من طرف مجمع سونلغاز، وعلى الرغم من الأزمة الصحية لكوفيد-19، مكنت من رفع الطاقة الإجمالية لتوليد الكهرباء إلى 23 جيجاواط مقابل 22 جيجاواط في 2019 على إثر دخول محطات جديدة لتوليد الكهرباء حيز الخدمة". وعلى العكس من ذلك، انخفض إنتاج الكهرباء خلال العام بنسبة 3 بالمائة تقريباً ليصل إلى 74 تيراواط ساعة مقابل 76 تيراواط ساعة في 2019. وحسب المصدر ذاته، فقد صاحب هذه الإنجازات، تعزيز شبكتي الكهرباء والغاز،

الشبكة الوطنية للكهرباء بلغ 10,4 مليون زبون في حين بلغ عددهم 6,4 مليون زبون للغاز، موضحاً ذات المصدر أنه من بين 4381 طلب بربط مناطق الظل بالطاقة، تم ربط 822 مشروعاً بالكهرباء (19 بالمائة) إضافة إلى إنجاز 482 مشروعاً في ميدان الغاز من بين 1882 طلب (25 بالمائة)، أما بالنسبة لربط المستثمرات الفلاحية، فقد تم ربط 1706 مستثمرة بالكهرباء من بين 3864 طلب، أي ما يمثل 44 بالمائة وبالنسبة للمستثمرين، فقد تم توصيل 306 مشروع من بين 1279 طلب بالكهرباء أي بنسبة 24 بالمائة وفيما يخص الغاز، تم توصيل 78 مشروعاً من

تمكن قطاع الطاقة خلال سنة 2020 من ربط ما يقارب 370 ألف منزل جديد بالكهرباء و362 ألف منزل آخر بالغاز الطبيعي، حسب ما أفادت به وزارة الطاقة التي أوضحت بأن عدد المشتركين في

## ما بين مصالح الشرطة لتناحية الوسط

## أمن بومرداس يحتضن البطولة الجهوية للرمية بالمسدس الآلي

أشرف صبيحة أمس الاثنين المفتش الجهوي لشرطة الوسط بن شيخ فريد بمعية والي ولاية بومرداس يحي يحياتن ورئيس المجلس الشعبي الولائي عز الدين قاعة، بحضور السلطات المحلية والأمنية والعسكرية، على الإعلان الرسمي لتعاليات البطولة الجهوية للرمية بالمسدس الآلي ما بين مصالح الشرطة لتناحية الوسط للموسم الرياضي 2020/2021 على مستوى مقر أمن ولاية بومرداس وهذا في إطار ترقية الرياضة في صفوف الشرطة والتي ستجرى على مدار أربعة أيام، ابتداء من يوم 18 إلى غاية 21 جانفي من السنة الجارية وتعرف هذه البطولة مشاركة 59 رامي من فئتي الذكور والإناث 36 رامي و23 رامية من مختلف أمن الولايات الوسط وهي الجزائر، البلية، بومرداس تيبازة، تيزي وزو، المسيلة، الجلفة، عين الدفلى الشلف، البويرة والمدية.

والتي بالمناسبة رئيس أمن ولاية بومرداس كلمة ترحيبية منها بالأهمية البالغة التي توليها القيادة العليا للأمن الوطني في مجال تطوير الرياضة في صفوف الشرطة، لاكتساب المهارات التي تهدف إلى الرفع من مستوى تحكم عناصر الشرطة في عمليات الرمي الدقيق بالمسدس الفردي، كما اعتبر المنافسة فرصة جيدة لقوات الشرطة لإبراز مواهبهم وقدراتهم الذهنية، التي تثبت مدى الاحترافية التي وصلت إليها الشرطة الجزائرية الشئ الذي مكنتها من بلوغ المراتب الرفيعة في المناسبات القارية والدولية وتشريف جهاز الشرطة والجزائر، يليها كلمة ألقاها المراقب العام للشرطة، المفتش الجهوي لشرطة الوسط.

• ي. تيشات

## وفقاً لتأكيد المفتشية الجهوية للشرطة بورقلة

## التغطية الأمنية بالجنوب الشرقي بلغت 80 بالمائة

إلى ذلك توجد مقرات أمنية جديدة قيد الإنجاز عبر عدة بلديات على غرار الرويسات والطيبات والحجيرة (ورقلة) وعين أميناس والدبداب (إيليزي)، وواد مرة (الأغواط) وجمورة وزريبة الوادي (بسكرة) سيتم استلامها في غضون السنة الجارية، كما أضاف ذات الضابط الأمني، مشيراً أن إنجازها يندرج في إطار تنمية وعصرنة القطاع. وفي إطار مكافحة الإجرام الحضري أشار ذات المصدر الأمني إلى زيادة في القضايا المتعلقة بالمساح بالاشخاص خلال السنة المنقضية مقارنة بالسنة التي سبقتها، ويتعلق الأمر بتسجيل 4307 قضية خلال السنة الماضية مقابل 4187 قضية مماثلة في 2019، حيث تتعلق غالبية

القضايا بالقتل ومحاولة القتل والضرب والجرح العمدي والتهديد واقتحام منزل وجرائم ضد الأسرة والأخلاق، والسرققة والتخريب العمدي لممتلكات الآخرين. وفيما يتعلق بمكافحة الترويج واستهلاك المواد المخدرة، أشار السيد لمبدي إلى حجز في ذات الفترة أكثر من 170 كلف من الكيف المعالج و360314 قرص و36 قارورة مؤثرات عقلية، بالإضافة إلى 9ر66 غرام من المخدرات الصلبة (كوكايين وهيروين) خلال معالجة 1638 قضية تورط فيها 2763 مشتبه فيهم، كما تميزت سنة 2020 بزيادة في القضايا المتعلقة بالجرائم السيبرانية (538 قضية في 2020 مقابل 401 قضية في 2019).

• ي. تيشات

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية المدية

دائرة المدية

بلدية المدية

## تخصيل الإطعم من المنح المؤقتة للصفقة

الرقم الجبائي: 096726019000140

طبقا لأحكام المادة 65 الفقرة 02 و المادة 74 من المرسوم الرئاسي رقم 15- 247 المؤرخ في: 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام ، يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية المدية جميع العارضين الذين شاركوا في الإعلان عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2020/12 الصادر بجريدتي أخبار اليوم بتاريخ: 2020/12/08 و Info Sport بتاريخ 2020/12/08 المتعلق بانجاز الخدمات التالية:

تموين المطاعم المدرسية 2021 : مواد غذائية عامة.

أنه بعد عملية تقييم العروض التقنية و المالية تم منح الخدمات مؤقتا وفق الجدول التالي:

معايير الاختيار	العرض التقني	العرض المالي الأقصى بكل الرسوم دج	العرض المالي الأدنى بكل الرسوم دج	تعيين الممون	تعيين الخدمة
أقل عرض بعد تنازل الحائز على الصفقة	15 نقاط	24.797.586.00	11.913.101.00	موزاوي بن عيسى 195726540003926	تموين المطاعم المدرسية 2021 ، مواد غذائية عامة.

ورفقا للمادة 82 من المرسوم الرئاسي المشار إليه أعلاه فإنه يمكن للمشاركين في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا المعترضين على هذا الاختيار تقديم الطعون إلى اللجنة البلدية للصفقات العمومية في أجل أقصاه 10 أيام ابتداء من أول صدور نشر هذا الإعلان عن المنح المؤقت في الصحافة الوطنية أو النشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي BOMOP كما يمكنهم الاتصال بالمصلحة المتعاقدة للاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم في أجل أقصاه (03) أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان.

ANEP 2116001111

أخبار اليوم، 2021/01/19



## بيان

ليكن في علم كافة المواطنين أنه تم فتح حسابات لدى بريد الجزائر و الخزينة العمومية لاستقبال مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية والتي ستوجه لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19".

الخبزينة: 13737-397 كوفيد 19 الجزائر

الحساب البريدي الجاري: 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر

يمكن دفع المساهمات بالعملة الأجنبية في الحسابات المبينة أدناه:

بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19

اليورو: 002001121123000001/46

الدولار الأمريكي: 002001121123000002/43

الجنيه الإسترليني: 002001121123000003/40

## موسم البرد يضرب مخيمات الشمال السوري

تتعرض مخيمات الشمال السوري المنتشرة في ريفي إدلب وحلب، لعواصف مطرية متواصلة منذ أيام، تسببت بسيول طينية جارفة، دمرت الإخيمات العشوائية، بعدما طوقتها مياه الأمطار وتقطعت فيها أوصال الطرق، ما دفع ناشطين وقائمين على فرق الإنقاذ، لتوجيه نداءات استغاثة من أجل مساعدة مئات النازحين في مواجهة الشتاء والعواصف التي تضرب المنطقة.

المنطقة التي تبدو خارج إطار المساعدات الدولية والإنسانية، تدخل في كارثة إنسانية تتجدد مع حلول كل شتاء، بسبب افتقار هذه الإخيمات المنتشرة على طول الحدود التركية، للبنية التحتية ما يسهم في تشكل البرك الطينية كل عام، وغرق الخيم التي لم تقتلعها الرياح بالمياه، بحسب ما يقول عبد الرحمن جدعان من مخيمات أظمة وعلى مدار الأيام الفائتة، اجتاحت السيول غالبية مخيمات النازحين، وأصبح الأهالي يشكون من صعوبات جمة تواجههم، أهمها بحسب المتحدث عدم تصريف المياه في الأراضي الترابية الموحلة، وخيم بالية غير مؤهلة للصمود أمام العواصف والأمطار.

في بيان مقتضب لخريف منسوق استجابة سوريا تحدث فيه عن تضرر آلاف الخيم لدى أكثر من 100 مخيم عشوائي في الشمال السوري، ما يعني أن أضرارا هائلة قد لحقت بالأهالي، جاء فيه «أكثر من 108 مخيمات متضررة خلال 48 ساعة الأخيرة، نتيجة الهطولات المطرية الكبيرة في ريفي إدلب وحلب، لا يوجد كلام آخر، انتهى البيان»، مدير الفريق د. محمد حلاج تحدث عن «أضرار كبيرة وهائلة قد لحقت بالمخيمات وسكانها»، وأضاف «لا يمكن إحصاء هذه الأضرار فهذا صعب جدا، لاسيما في ظل استمرار العاصفة».

## إصابة 3 مدنيين بقذيفة حوية استهدفت جازان

أعلنت السعودية، إصابة 3 مدنيين جراء سقوط قذيفة أطلقتها جماعة الحوثي من اليمن على منطقة جازان، جنوبي البلاد، وفق إعلام حكومي. وقالت قناة «الإخبارية» السعودية (حكومية)، إن «مقاتلوها عسكريا أطلقوا القذيفة الحوية على قرية حدودية بمنطقة جازان، أدى إلى إصابة 3 مدنيين». ولم تذكر القناة طبيعة الإصابات أو الحالة الصحية للمصابين، وإنما لم يصدر على الفور تعليق من جماعة الحوثي بهذا الشأن.

وبشكل متكرر يطلق الحوثيون صواريخ باليستية ومقاتلات وطائرات مسيرة على مناطق سعودية، خلف بعضها خسائر بشرية ومادية. وتقول الجماعة، إن «هذه الهجمات تأتي ردا على غارات التحالف المستمرة ضدها في مناطق متفرقة من اليمن».

## وفاة كل دقيقة في بريطانيا بفعل كورونا

لا تزال وتيرة الوفيات في بريطانيا تتواصل بوتيرة مرتفعة، بعد تسجيل 1295 وفاة السبت، ليصل العدد الإجمالي إلى 88590. ووفقا لإحصائية الوفيات، مقارنة بالدقائق، يفقد بريطانيا حياته كل نحو دقيقة، بفعل فيروس كورونا، في بلد سجل أكبر عدد وفيات في أوروبا حتى الآن، على الرغم من وفاة عدد أكبر في إيطاليا وبلجيكا على أساس العدد إلى كل مليون نسمة.

إلى ذلك، ذكرت مصادر طبية بريطانية أن الموجة الثانية من فيروس كورونا شهدت إصابة أشخاص أقل سنا مقارنة بالمصابين في الموجة الأولى، مع أعراض أكثر حدة ومعاناة أشد من المرض. وقال بريطاني تعرض للفيروس، ووضع بشكل سريع على جهاز التنفس الصناعي، «تطورت الأعراض لدي بسرعة كبيرة، حتى وجدت نفسي بحاجة ماسة لتلاويح، وغير قادر على بذل أي مجهود».

وقال الدكتور جون دي هوس، الذي يعمل في وحدة كورونا بمستشفى «روبال سوري كاوتني»، إن الموجة الثانية للوباء تميزت بإصابة أعداد كبيرة من الشبان وبين جن، «يعاني المصابون خلال الموجة الثانية أعراضا أكثر حدة، كما أن المرضى هذه المرة أصغر سنا، ويظلون في المستشفى فترة أطول، ولا نستطيع التنبؤ بالتدابير بعد الشتاء».

وأشار إلى قفزة كبيرة في أعداد المرضى الذين يتم قبولهم في المستشفى مؤخرا، لافتا إلى أن ذلك يعود إلى مخالفة التدابير الوقائية كتتنظيم التجمعات، خصوصا خلال فترة الأعياد التي مرت. وتطبق بريطانيا إجراءات العزل العام منذ الخامس من جانفي الجاري، إذ أغلقت المدارس والشركات غير الأساسية، وطالبت الناس بالعمل من المنازل قدر الإمكان.

## ارتفاع ضحايا الزلزال في إندونيسيا

أعلنت السلطات الإندونيسية، عن ارتفاع عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب جزيرة سيليبس إلى 56 قتيلا، فيما تواصل رجال الإنقاذ البحث عن ناجين بين الألقاض.

وقال «راديتيا جاتي» رئيس مركز المعلومات والاتصالات في الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، في تصريح صحفي، إنه «تم العثور على 47 جثة في ماموغو عاصمة مقاطعة سولاوسي الغربية، بينما تم انتشال 9 جثث أخرى في منطقة «ماغيني» المتاخمة».

وتسبب الزلزال البالغة قوته 6,2 درجة ووقع فجر الجمعة، في تشريد الآلاف وإصابة مئات آخرين بجروح. كما أنه أثار الأضرار بين سكان غرب جزيرة سيليبس التي دمرها زلزال قوي عام 2018 أعقبه تسونامي مدمر خلف 4300 قتيل.

ويتواصل رفع عشرات الجثث من بين انقاض مبان مهارة في ماموغو. وعثر على ضحايا آخرين في الجنوب حيث شعر السكان بهزة ارتدادية قوية صباح السبت. وتم إرسال غذاء ومعدات طوارئ إلى الجزيرة على متن طائرات وقوارب. وأرسلت البحرية سفينة طبية لمساعدة المستشفيات التي لا تزال تعمل، والتي ضاقت بالجرحي.

وفي حين فقد الآلاف منازلهم، فإن آخرين يرفضون العودة إلى ديارهم خشية حصول هزات ارتدادية أو تسونامي كما حدث في 2018



الرئيس المنتخب بايدن وسيصبح القائد الأعلى للقوات المسلحة رقم 46.

وسبق ذلك البيان إعلان نانسى بيلوسى، رئيسة مجلس النواب، أنها بحثت مع القيادات العسكرية من الرئيس ترامب من إطلاق أي عمليات عسكرية أو توجيه ضربات نووية.

وقالت بيلوسى «إن وضع هذا الرئيس المختل بلغ أقصى درجات الخطورة، وعلينا أن نعمل كل ما في وسعنا لحماية الشعب الأمريكي من هجومه غير المتوازن على بلادنا» وديمقراطيتنا».

وفي الإطار ذاته حذر 10 وزراء دفاع أمريكيين سابقين، ينتمون للحزبين الجمهوري والديمقراطي، من أي تدخل للجيش في العملية السياسية، مؤكداً أن الانتخابات قد انتهت، وجاء في بيانهم «بصفنا وزراء دفاع سابقين، لدينا وجهة نظر مشتركة بشأن الالتزامات الرسمية للقوات المسلحة الأمريكية ووزارة الدفاع، لقد أقم كل منا على نصرة الدستور والدفاع عنه ضد جميع الأعداء، في الداخل والخارج، ولم نقسم على ذلك لشخص أو حزب بعينه».

### قرار حاسم من بايدن "ليلة الأربعاء"

من المنتظر أن يوقع الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، يوم تنصيبه غدا الأربعاء، أوامر تنفيذية، أبرزها إلغاء قرار الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، الذي كان يحظر دخول رعايا عدد من الدول ذات غالبية مسلمة الأراضي الأمريكية.

ومن بين الأوامر التي سيوقعها بايدن ما يتعلق بالتصدي لجائحة كورونا، وتدهور الاقتصاد الأمريكي، هذا إلى جانب إعادة الولايات المتحدة إلى اتفاقية المناخ الموقعة في باريس.

وجاء في بيان أصدره رون كلارين الذي اختاره بايدن لتولي منصب كبير موظفي البيت الأبيض، أن «كل هذه الأزمات تتطلب تحركا عاجلا»، موضعا أن بايدن سيوقع «نحو 12» أمرا تنفيذيا الأربعاء عقب حفل التنصيب، وقال كلارين إن «الرئيس المنتخب سيتخذ تدابير، ليس فقط لإصلاح أضرار إدارة ترامب جسامة، وإنما أيضا للدفع بالبلاد قدما».

استطلاع يرصد نظرة الأمريكيين لبائدين يتجه الرئيس الأمريكي المنتخب، جو بايدن، إلى تولي السلطة، غدا الأربعاء، وسط انقسام سياسي غير مسبوق في الولايات المتحدة، من جراء تشكيك الرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترامب، في نزاهة الانتخابات الرئاسية، لكن نسبة مهمة من الأمريكيين يبدون تفضيلا للمرحلة ببائدين كما أنهم راضون عن أدائه في المرحلة الانتقالية.

وكشف استطلاع رأي مشترك أجرته صحيفة «واشنطن بوست» و«إي بي سي»، أن 49 بالمئة من الأمريكيين يبدون ثقة في أن بايدن سيتخذ القرارات الأنسب والأصلح لمستقبل الولايات المتحدة.

وفي المقابل، لا يثق 50 بالمئة ممن جرى استجوابهم، في قدرة بايدن أن يتخذ القرارات الأفضل لمستقبل البلاد، لكن نسبة تأييد الرئيس الديمقراطي المنتخب، ليس ضعيفة بالمرة، لأن ترامب كان يحظى ب38 بالمئة فقط من التأييد قبل أربع سنوات، عندما كان يهيم بتولي السلطة في البيت الأبيض.

ورغم ذلك، يظل بايدن أقل شعبية من باراك أوباما الذي نال ثقة 61 بالمئة من الأمريكيين، عندما أجريت استطلاعات رأي قبيل تنصيبه في البيت الأبيض، سنة 2009، وكان يتفوق، أول أمريكي من أصل إفريقي يتولى رئاسة الولايات المتحدة.

### بيان نادر من الجنرالات

بعد أقل من أسبوع على حادثة اقتحام أنصار الرئيس ترامب مبنى الكابيتول (الكونغرس) لتعطيل تصديق أعضاء مجلسي النواب والشيوخ على نتائج الانتخابات في 6 الشهر الجاري، أصدرت هيئة الأركان المشتركة بيانا نادرا أشار بوضوح لفوز جو بايدن بالرئاسة، بعد إعلان المجمع الانتخابي النتيجة، وتصديق الكونغرس عليها.

وجاء في البيان، الذي وقع عليه رئيس الأركان وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، والتأكيد على «طاعة الجيش الأمريكي للأوامر القانونية من القيادة المدنية».

كما أشار البيان إلى أنه في «20 جانفي 2021 وفقا للدستور، وما أكدته الولايات والمحاكم، وصدق عليه الكونغرس، سيتم تنصيب

## بعد رحلة كروفر انتهت بغزوة الكونغرس

# الأربعاء.. نهاية ترامب المتهور

## استنفاً أمني غير مسبوق في تاريخ أمريكا

شدت السلطات الأمريكية إجراءات الأمن في العاصمة واشنطن والولايات بصورة غير مسبوقة استعداداً لتنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن خلال ساعات، في حين يحقق مكتب التحقيقات الفدرالي في تقديم جهات أجنبية دعماً مادياً لأحداث اقتحام الكونغرس فقد أغلق آلاف من عناصر الحرس الوطني والشرطة الشوارع في العاصمة واشنطن، ومنعوا حركة السير فيها، وانتشرت القوات المدججة بالسلاح في محيط الكونغرس والبيت الأبيض ووزارة الخارجية، وشوهدت شاحنات كبيرة تغلق شوارع بالمدينة.

أعربت عمدة واشنطن، موريل باورز، عن مخاوفها حيال إمكانية وقوع اعتداءات في أحياء سكنية في العاصمة بعيدا عن المقار الحكومية ومبنى الكابيتول، في حين تواصل أجهزة الأمن استنفاً استعداداً لتنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن.

وقالت باورز، في حديث مع شبكة «إن بي سي» (NBC)، إنها ليست قلقة فقط بشأن المقار التشريعية في الولايات الأخرى، بل أيضا حيال الأحياء السكنية في العاصمة. وأكدت في السياق ذاته أن شرطة المدينة تعمل مع القوات الفدرالية، ولديها خطط للتعامل في حال وقوع مثل هذه الهجمات.

من جهته، أشار رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب النائب الديمقراطي آدم شيف، في حديث مع «سي بي إس» (CBS)، إلى أن المخاوف الأمنية مرتفعة، وأن ما يحدث يذكره سبب زيارة المنطقة الخضراء في بغداد ورؤية كثير من الجنود والحوار». وتابع «لم أعتقد أبدا أنني سأرى ذلك في عاصمتنا أو أنه سيكون ضروريا، فهناك تهديد من المتطرفين المحليين من طبيعة ما رأيناه في السادس من جانفي، كاشفا عن أن هناك أشخاصا يأتون إلى منطقة واشنطن العاصمة ويجلبون أسلحة، فضلا عن وجود تهديدات في جميع عواصم الولايات الخمسين».

وأضاف «أعتقد أن التنصيب سيستمر وسيجري بأمان، لكن تجمعات للأفراد ستكون هناك، وقد تحول تلك التجمعات إلى عنف». وفي السياق ذاته أشار إلى أنه «إذا كان هناك أعضاء في الكونغرس قد ساعدوا في أحداث 6 جانفي فينغني أن يحاسبوا».

وبدأت واشنطن فعليا استعدادا لمحاكمة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب بتهمة التحريض على العنف والتسبب في مقتل مواطنين أمريكيين في حادثة اقتحام الكونغرس. وقد دعا النائب الديمقراطي بريندان بويل إلى اعتقال الرئيس ترامب، وقال إن مكانه هو السجن.

وبات ترامب أول رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يُحال أمام مجلس الشيوخ مرتين بعد 6 جانفي فينغني أن يحاسبوا».

وبدأت واشنطن فعليا استعدادا لمحاكمة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب بتهمة التحريض على العنف والتسبب في مقتل مواطنين أمريكيين في حادثة اقتحام الكونغرس. وقد دعا النائب الديمقراطي بريندان بويل إلى اعتقال الرئيس ترامب، وقال إن مكانه هو السجن.

## عشرات الضحايا في اشتباكات دامية

# دارفور تورت زرف..

لمحاسبة المتسببين في الاشتباكات، ونزع السلاح غير القانوني.

وكانت هيئة محامي دارفور قالت في بيان إن الاشتباكات اندلعت بعد أن طعن أحد أفراد قبيلة المساليت أحد أفراد قبيلة عربية، واستغلت المليشيات المسلحة المترصة الحادث وهاجمت مدينة الجينة من جميع الاتجاهات».

وأكد فرع نقابة الأطباء في ولاية غرب دارفور، وجود صعوبات في حركة الكوادر الطبية لمعالجة الجرحى، وأضاف أن «الكوادر الطبية تبذل جهدا في تقديم الرعاية الطبية للجرحى والمصابين في ظل صعوبة الحركة».

83 شخصا وجرح 106.

وقال والي غرب دارفور محمد عبد الله الدومة إن السلطات المحلية تمكنت من السيطرة على الأوضاع في مدينة الجينة، بعد وصول تعزيزات عسكرية.

وأضاف أن بعض الجماعات التي شاركت في أعمال العنف، قدمت من تشاد وبعض مناطق دارفور، وكان غرضها الأساسي نهب الممتلكات.

من جهته، أعلن وزير الدفاع السوداني يسر إبراهيم عددا من القرارات بعد اجتماع طارئ لمجلس الأمن والدفاع، من بينها: إرسال تعزيزات عسكرية، وتشكيل لجنة تحقيق

## وصف الإسلام بأنه ليس ديناً

# مسلمو اليونان يدينون إهانة رئيس الأساقفة

وفي وقت سابق، قال إيرونيموس -في حديثه لقناة «أوبن تي في» (OPEN TV) حول حرب الاستقلال اليونانية- «إن الإسلام ليس ديناً»، و«المسلمون يقفون دائما مع الحرب».

وأضاف «الإسلام ليس ديناً، بل حزب سياسي، طموح سياسي». وأضاف أن أتباع الإسلام «أناس حرب، وأناس توسعيين، هذه خصوصية الإسلام، وتعاليم محمد تدعو لهذا»، حسب زعمه.

أدانت منظمات إسلامية في اليونان استهداف رئيس الأساقفة في البلاد إيرونيموس للإسلام والمسلمين، حين وصف الإسلام بأنه ليس ديناً، ودعته للاعتذار.

ووجهت الهيئة الاستشارية للأقلية المسلمة في تراقيا الغربية -عبر حسابها على وسائل التواصل الاجتماعي- إدانة لإيرونيموس، بسبب ما قاله ضد الإسلام والمسلمين.

دعت الهيئة رئيس الأساقفة إلى استبدال

أدانت منظمات إسلامية في اليونان استهداف رئيس الأساقفة في البلاد إيرونيموس للإسلام والمسلمين، حين وصف الإسلام بأنه ليس ديناً، ودعته للاعتذار.

ووجهت الهيئة الاستشارية للأقلية المسلمة في تراقيا الغربية -عبر حسابها على وسائل التواصل الاجتماعي- إدانة لإيرونيموس، بسبب ما قاله ضد الإسلام والمسلمين.

دعت الهيئة رئيس الأساقفة إلى استبدال

أكدت السلطات السودانية السيطرة على الأوضاع في إقليم دارفور غرب البلاد، بعد أن أدت اشتباكات قبلية منذ يوم السبت إلى مقتل

## طلب فلسطيني لتحقيق عاجل في جرائم المستوطنين

طلبت السلطة الفلسطينية الحكمة الجنائية الدولية بالإسراع في فتح تحقيق رسمي بشأن جرائم المستوطنين والاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين وحملت وزارة الخارجية الفلسطينية حكومة الاحتلال ووزراءها كامل المسؤولية المباشرة عن استمرار وتوسع اعتداءات جيش الاحتلال ومستوطنيه.

وقالت الوزارة في بيان إن قوات الاحتلال وكتيبته المتقدمة المعروفة باسم «شبيبة التلال» وتدريبها «تواصل التنكيل بالمواطنين الفلسطينيين والاعتداء على منازلهم ومركباتهم في أرجاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلة». وأضافت أن «آخر الاعتداءات كان على المسيرات السلمية في قري كفر قدوم وعزرا وجبع، والاعتداءات الليلية المتواصلة لبلدة العيسوية، إضافة إلى عريضة المستوطنين على الطرق في مسافر يطا وزعترة وتوقع وترمسعا وسجل».

وأشارت الخارجية الفلسطينية -في البيان الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية- إلى أن «الإدانات الدولية الخجولة غير كافية، ولن تستطيع إخفاء حجم المسؤولية القانونية والأخلاقية الملقاة على عاتق المجتمع الدولي».

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

## الطريق النبوي لصناعة الرجال

### هذه هي مفاتيح التربية الصحيحة لأطفالك

أرسى النبي صلى الله عليه وسلم منذ 1400 عام قواعد التربية الإيجابية الصحيحة للأطفال، فكانت هذه القواعد هي المصنع الحقيقي لصناعة الرجال الذين أحاطوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقد بدأت هذه التربية النبوية من مساعدة الأطفال على الشعور بالانتماء والأهمية، وحتى الوصول للقمة في كل شيء.

فمن السهل على بعض الآباء أن يكونوا متساهلين مع أبنائهم، ولكنهم قد يواجهون صعوبة في أن يتصرفوا بصرامة وحزم معهم، وهذا الأسلوب في الغالب يؤدي إلى التساهل مع الأبناء. وعلى الجانب الآخر، يجد آباء آخرون سهولة في التصرف بحزم وصرامة، وينسون العطف على أبنائهم، وهذا الأسلوب يؤدي إلى التطرف في الشدة والقسوة، وكلا الأسلوبين يضر بالأبناء، إذ لا تساعد الشدة المفرطة ولا التساهل هؤولاء الأبناء على تنمية المهارات الحياتية لديهم والالزمة ليكونوا مهتجين ومشاركين وقادرين على مواجهة الحياة.

وقد امتلك النبي صلى الله عليه وسلم قلوب الأطفال بتقديره وإجلاله لهم، فانظر للنبي صلى الله عليه وسلم حينما أتى بقدح فشرب منه، وعن يمينه غلام أصغر القوم، والأشياخ عن يساره. فقال: «يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ؟ قال: ما كنت لأؤثر بفضل منك أحداً يا رسول الله، فأعطاه إياه».

يحيينا تصرف النبي صلى الله عليه وسلم مع الغلام لمراعاته ضمناً للتوافق النفسي والاجتماعي للطفل. يتعلق الأمر بحاجته للشعور بأنه محبوب ومرغوب فيه من لدن كل من يتعاملون معه، وأن له قيمة ينبغي أن تحترم وحضوراً يجب أن يُصان، وتعدية الحاجة ميل إلى السلبية والانتطواء وكراهية الآخر، مما يعزز ثقته بذاته، ويضمن انخراطه على نحو إيجابي في النسيج المجتمعي.

وحيث ننظر في السيرة النبوية نجد في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أخذ الحسن بن علي - رضي الله عنهما - تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كخ كخ، ارم بها، أما علمت أنا لا نأكل الصدقة؟ وفي مسند الإمام أحمد أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أدخل أصبعه في فم الحسن، فانتزع التمرة ثم قال: إنا آل محمد لا نأكل الصدقة.

وإذا نظرت لتصرف النبي صلى الله عليه وسلم، تجده يحث على عدم إهمال أي تصرف شاذ بحجة أنه صادر عن طفل غير مدرك لتبعات سلوكه، أو أن المخالفة يسيرة مادام مرتكبها صغيراً لا يعقل. فالنشئة السليمة تستلزم قدراً من الحزم الذي يصون أفعال الصغير عن العبث، غير أن هناك فرقا واضحا بين تشبث الطفل على الطاعة وتعويد الاحتكام إلى منهج شخصي للأخلاق يستمد منه قراراته ومواقفه، ويستضيء به في تفاعله مع محيطه الاجتماعي.

وحرص النبي صلى الله عليه وسلم - أثناء تعامله اللطيف مع الأطفال على احترامه ونفوسهم وذواتهم، وعلى توصيل أفضل

## هذه قصة إسلام هنريك برودر الصحفي الألماني



شهد العالم في القرن الماضي ظاهرة اعتناق الإسلام في الغرب بشكل ملحوظ وخاصة من قبل النخبة والصفوة وقادة الرأي العام والعلماء والفلاسفة، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا يعتنق الكثير من مفكري الغرب ومثقفهم على اختلاف توجهاتهم الإسلام؟ هذا ما سنعرّفه من خلال سلسلة روائع سير المهتمين التي ترويها لكم «الوعي الإسلامي» بالأسنة أناس سعوا إلى الهداية والإسلام دين العقل والمنطق

والحرية والرحمة والإحسان للإنسانية جمعاء. حين أعلن الكاتب الألماني والصحفي الشهير هنريك م برودر Henry M. Broder، الذي تميز بنقده الجارح للإسلام والمسلمين خاصة في عام 2007م، إسلامه بشكل مفاجئ وقال مطلقا صبحته الكبيرة: «هيا اسمعوني فقد أسلمت»، وهو الذي كان يظن في الإسلام، كان إعلان هذا صدمة للألمان والأوروبيين عموماً.

والحرية والرحمة والإحسان للإنسانية جمعاء.

حين أعلن الكاتب الألماني والصحفي الشهير هنريك م برودر Henry M. Broder، الذي تميز بنقده الجارح للإسلام والمسلمين خاصة في عام 2007م، إسلامه بشكل مفاجئ وقال مطلقا صبحته الكبيرة: «هيا اسمعوني فقد أسلمت»، وهو الذي كان يظن في الإسلام، كان إعلان هذا صدمة للألمان والأوروبيين عموماً.

من هو هنريك برودر هنريك برودر عمره 61 سنة، الصحفي اليهودي المخضرم في مجلة دير شبيجل الألمانية ذو الشعبية الكبيرة، صاحب أكثر الكتب مبيعا في ألمانيا عام 2007م بعنوان «هاي.. أوروبا تستسلم» وحاصل على جائزة الكتاب الألماني للعام.

إن هنريك برودر كاتب اشتهر بهجومه الشديد على الإسلام، وكان يحذر دائما من خطر الإسلام على أوروبا. ومن أقوال هنريك برودر: «لا أريد لأوروبا أن تستسلم للمسلمين، عندما يقول وزير العدل الألماني إنه من الممكن أن تكون الشريعة هي أساس القوانين، فعلى أوروبا السلام».

وقوله: «الإسلام أيديولوجية أصبحت أكثر وأكثر مرتبطة بالعبادة للحياة العصرية الغربية». وقوله: «أنصح الأوروبيين الشباب بالهجرة، فأوروبا الآن لن تحتل كذلك لأكثر من عشرين عاما قادمة.. أوروبا تتحول للإسلام الديموقراطي». وقوله: «نحن نمارس بشكل غريب نوعا من الاسترضاء، رداً على أفعال الأصوليين الإسلاميين».

قصة إسلام هنريك برودر إن هنريك برودر Henry M. Broder هذا العدو اللدود للإسلام والمسلمين والمدافع عن أوروبا العصبية على الإسلام، في نهاية فبراير 2008م أصبح مسلماً وأصبح اسمه محمد هنريك برودر، وليس ذكر تلك القصة لإسلام هذا الرجل الإعلامي المعروف من باب الابتهاج بإسلامه، بقدر ما هي للتعرف على أسباب تحول هذا الكاتب بهذه الخلفية والفكر والتراث الكبير، وبعد هذا العمر إلى دين كان يهاجمه وينتقده طول مسيرة حياته.

يقول محمد برودر: «لقد جاء إعلان إسلامي هذا نتيجة صراع داخلي مرير مع نفسي لسنتين طويلة، فأنا لم أدع ديني ولكني

عدت لديني وهو الإسلام دين الفطرة، أنا الآن أفتخر بأنني عضو في أمة تعدادها مليار وثلاثمائة مليون إنسان في العالم معرضين للإهانة بشكل دائم، وتتجم عنهم ردود أفعال على تلك الإهانات، وأنا سعيد بالعودة إلى بيتي الذي ولدته فيه، لقد شاهدت العلاقات بين المسلمين وخصوصا من الناحية الجنسية، والطهارة والعفة والتواصل الاجتماعي الذي تفتقده أوروبا، وكانت دافعا كبيرا لي لكي أتحوّل إلى الإسلام دين رب العالمين، كما أن سياسة الكيل بمكيالين المتبعة في ألمانيا العلمانية، ليست بالأهمية بالنسبة لي».

وقد عدّد الإعلامي الألماني هنريك برودر أسباباً كثيرة لإعلان إسلامه الذي فاجأ الألمان والأوروبيين، في حديثه الحصري مع موقع العالم أون لاين تحت عنوان: «صدمة الأسبوع.. هنريك برودر يتحول للإسلام».

وقد جاء إعلان إسلام هنريك برودر هذا نتيجة صراع داخلي مرير مع نفسه لسنتين طويلة، وفي مقابلة مع إمام مسجد رضا في نيوكولن في ألمانيا قال برودر «إنه ارتاح أخيرا للتخلص من كبت الحقيقة التي كانت تعصف بجوارحه» وقال معقبا على سؤال حول تخليه عن دينه اليهودي «إنه لم يدع ديناً وإنما عاد إلى إسلامه الذي هو دين كل الفطرة التي يولد عليها كل إنسان».

هذا وقد صار يدعي بعد أن أدى الشهادة أمام شاهدين (محمد هنريك برودر)، وقال معقبا على ذلك بافتخار: «أنا الآن عضو في أمة تعدادها مليار وثلاثمائة مليون إنسان في العالم معرضين للإهانة باستمرار، وتتجم عنهم ردود أفعال على تلك الإهانات، وأنا سعيد بالعودة إلى بيتي الذي ولدته فيه».

وقبل إسلام هذا الكاتب بترحاب كبير من المسلمين، الذين كانوا يجردون فيه متهجما كبيرا على عقائدهم وتصرفاتهم، وإذا به ينقلب إلى راضٍ لتلك الجوائز الأدبية التي تمنح للمدافعين عن العقلية المعادية للسامية لدى اليهود أنفسهم، على حد قوله، أي أن اليهود هم الذين يعادون السامية الحقيقية (أو بالأحرى الحنيفية) وما كان عليه الأنبياء والمرسلون من توحيد وأخلاق ونور وهداية.

واستقبال الكثيرين من مثقفي الألمان إعلانه الإسلام بمرارة بعد حربه الطويلة على الإسلام، واعتبر بعضهم هذا بمنزلة صدمة للألمان الذين كانوا يقرؤون بلهفة ما ينشره بغزارة.

### دعاء في جوف الليل :

## اللهم يا قريب يا مجيب الدعاء احفظنا وارعنا بعين رعايتك

اللهم خذ بأيدينا من المضائق، واكشف لنا وجوه الحقائق، ووفقنا لما تحب، واعصمنا من الزلل، ولا تسلبنا ستر إحصانك، وفنا مصارع السوء، والطف بنا في سائر تصرفاتنا، واكفنا من جميع جهاتنا، يا أرحم الراحمين.

اللهم يا من ألقى خلقه في بحر قضائه، وحكم عليهم بحكم قهره وإبتلائه؛ اجعلنا ممن حمل في سفينة النجاة، ووفى من جميع الأوقات طول الحياة، إلهنا إنه من رمته عين عنايتك كان ملطوبا في به التقدير، محفوفا ملحوظا برعايتك يا قدير، يا سميع يا بصير، يا قريب يا مجيب الدعاء، ارعنا بعين رعايتك يا خير من رعى. نسألك اللهم بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض، وبكل حق هو لك، وبحق السائلين عليك، أن تقبلنا، وأن تجيرنا من النار بقدرتك، حسبنا الله لا إله إلا هو عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم.

الدعاء طاعة لله وامثال لأوامره واليعد عن غضبه وسخطه، ويقول الله تعالى: «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ».

ومن روائع الدعاء في جوف الليل: اللهم يا من ألقى خلقه في بحر قضائه، وحكم عليهم بحكم قهره وإبتلائه؛ اجعلنا ممن حمل في سفينة النجاة، ووفى من جميع الأوقات طول الحياة، إلهنا إنه من رمته عين عنايتك كان ملطوبا في به التقدير، محفوفا ملحوظا برعايتك يا قدير، يا سميع يا بصير، يا قريب يا مجيب الدعاء، ارعنا بعين رعايتك يا خير من رعى. نسألك اللهم بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض، وبكل حق هو لك، وبحق السائلين عليك، أن تقبلنا، وأن تجيرنا من النار بقدرتك، حسبنا الله لا إله إلا هو عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم.

### يدخلونها قبل الأغنياء بأربعين خريفا

## سبق الفقراء الأغنياء إلى الجنة

استعرض ابن القيم في كتابه "حادي الأرواح في بلاد الأفراح" تحت عنوان: " الباب الثامن والعشرون في سبق الفقراء الأغنياء إلى الجنة" بقوله: عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام". عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: سيدخل فقراء أممي الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا" رواه الترمذي.

عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفا" رواه مسلم. عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "التقى مؤمنان على باب الجنة مؤمن غني ومؤمن فقير كانا في الدنيا فأدخل الفقير الجنة وحبس الغني ما شاء الله أن يحبس ثم أدخل الجنة فلقبه الفقير فقال أي أخي ماذا حبسك والله لقد احتبست حتى خفت عليك فيقول أي أخي إني حبست بعدك محبسا فطعنا كريها ما وصلت إليك حتى سال مني العرق ما لو ورده ألف بعير كلها أكله محض لصدرت عنه"، رواه الإمام أحمد في مسنده.

### أسرار ومفاتيح تربية النبي

1 الوصول لقلوب الأطفال بالفكاهة والابتسامه  
2 رفض أنس \_ظاهريًا- تنفيذ أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- فمادما كان تصرف النبي، عليه الصلاة والسلام؟ أنه خرج وراءه، (تركه بدايةً؛ ما رد عليه ولا هدده) ولكنه تابعه وخرج وراءه فرأه واقفاً مع الغلمان، وكأنه الآن سيلهو عن الشيء المطلوب، فأمسك الرسول -صلى الله عليه وسلم- أنسا من خلفه من خلفه، وهذا الإمساك إمساك ملاطفة وليس إمساكاً خفياً لقول أنس: «فنظرت إليه وهو يضحك»، وهذا دليل على أنه كان

والمفاهيم إليهم بأبسط الوسائل وأقومها، فيحكي لنا أحد الأطفال هذا الموقف له مع النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- وهو عبد الله بن عامر، فيقول: «دعنتي أمي ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- قاعد في بيتنا، فقالت: ها تعال أعطيك، فقال: صلى الله عليه وسلم: ما أردت أن تعطيه؟ قالت: أعطيه تمرًا. فقال لها: أما إنك لو لم تعطه شيئاً لكُتبت عليك كذبة».

فالنبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا من أن تكذب على الصبي أو تستهين بمشاعره، ولو أن تقول له تعال أعطيك شيئاً، ثم لا تفعل.

وحرص النبي صلى الله عليه وسلم على احترام الشئون الخاصة بالأطفال وعدم الاستهانة أو السخرية منها، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدخل علينا ويأخذ مني لبن فإشربه، وكان له نغر يلعب به، فمات فدخل عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم فرأه حزينا، فقال: ما شأنه؟ قالوا: مات نغره، فقال: يا أبا عمير ما فعل النغير. فعلى الرغم من صغر سن الطفل فإنه اقتطع من وقته ليتواصل ويتعاطف معه عند وفاة حيوانه الأليف.

كيف اكتشف النبي مهارات الأطفال؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم يشجع على الاستخدام البناء للمهارات الشخصية ويدعم الاستقلالية، فعنه حدثنا خالد، ثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر، أن امرأة قالت: يا رسول الله، ألا أجعل لك شيئاً تقعد عليه، فإن لي غلاماً نجاراً؟ قال: «إن شئت»، فعملت المنبر. حدثنا قتبية، ثنا عبد العزيز، حدثني أبو حازم، عن سهل، قال: بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى امرأة: «مري غلامك النجار يعمل لي أعوداً أجلس عليهن».

نجد هنا أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لم يستصغر الغلام ويوجهه لمهام تافهة، بل وثق في قدراته ووكّل إليه مهاماً جادة، واعتمد عليه في صنع المجلس.

المفاهيم إليهم بأبسط الوسائل وأقومها، فيحكي لنا أحد الأطفال هذا الموقف له مع النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- وهو عبد الله بن عامر، فيقول: «دعنتي أمي ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- قاعد في بيتنا، فقالت: ها تعال أعطيك، فقال: صلى الله عليه وسلم: ما أردت أن تعطيه؟ قالت: أعطيه تمرًا. فقال لها: أما إنك لو لم تعطه شيئاً لكُتبت عليك كذبة».

فالنبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا من أن تكذب على الصبي أو تستهين بمشاعره، ولو أن تقول له تعال أعطيك شيئاً، ثم لا تفعل.

وحرص النبي صلى الله عليه وسلم على احترام الشئون الخاصة بالأطفال وعدم الاستهانة أو السخرية منها، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدخل علينا ويأخذ مني لبن فإشربه، وكان له نغر يلعب به، فمات فدخل عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم فرأه حزينا، فقال: ما شأنه؟ قالوا: مات نغره، فقال: يا أبا عمير ما فعل النغير. فعلى الرغم من صغر سن الطفل فإنه اقتطع من وقته ليتواصل ويتعاطف معه عند وفاة حيوانه الأليف.

كيف اكتشف النبي مهارات الأطفال؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم يشجع على الاستخدام البناء للمهارات الشخصية ويدعم الاستقلالية، فعنه حدثنا خالد، ثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر، أن امرأة قالت: يا رسول الله، ألا أجعل لك شيئاً تقعد عليه، فإن لي غلاماً نجاراً؟ قال: «إن شئت»، فعملت المنبر. حدثنا قتبية، ثنا عبد العزيز، حدثني أبو حازم، عن سهل، قال: بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى امرأة: «مري غلامك النجار يعمل لي أعوداً أجلس عليهن».

نجد هنا أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لم يستصغر الغلام ويوجهه لمهام تافهة، بل وثق في قدراته ووكّل إليه مهاماً جادة، واعتمد عليه في صنع المجلس.

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها بزميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خيرا الجزاء..

بهذا أمر الإسلام..

# يا أيها الأزواج اتقوا الله في زوجاتكم

لا يفرق الإسلام بين الحقوق والواجبات بين الزوج والزوجة فلا يحابي طرفا على حساب آخر لكنه يأمر الجميع بحسن العشرة والإحسان للأخر حتى تستقيم الحياة ويشيع الود في رحاب أسرة متضامنة متعاونة.



كثير من العلماء يقصر حديثه على حقوق الزوجة ويرى في هذا اعتدال للأسرة إن هي أطاعت زوجها ومهملا الجانب الآخر وهو الزوج الذي كما أن له حقوقا فعليه واجبات، فهو أيضا معاقب بتقصيره في حق زوجته متوعد بالعقاب إن أهمل وتعمد الإساءة لزوجته.

وقد استل العلماء على وجوب أداء الأزواج حقوقهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: **إِنَّمَا السَّاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ** رواه أبو داود، صححه الألباني، يقال ابن القيم رحمه الله تعالى: فهو دليل على تساوي الشقيقين، وتشابه الفريين، وإعطاء أحدهما حكم الآخر، فالزوج تباح له زوجته بعقد يستوجب المعاملة الحسنة بالمعروف، وقد قال الله تعالى: **«وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا»**.

**المعاشرة بالمعروف:** والمعاشرة بالمعروف وإن كان الشائع أنها في حق الزوجة إلا أن الطرفين مأموران بها حتى تكتمل الحياة فلا بد للزوج من القيام بواجبه كما أن الزوجة مطالبة بالقيام بواجباتها، قال ابن كثير رحمه الله تعالى: **«وقوله: (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)، أي: طيبوا أقوالكم لهن، وحسنوا أفعالكم، وهيئاتكم بحسب قدرتكم، كما تحب ذلك منها، فافعل أنت بها مثله، كما قال تعالى: (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِيهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي )، وكان من أخلاقه صلى الله عليه وسلم أنه جميل العشرة؛ دائم البشر، يداعب أهله، ويتلطّف بهم، ويوسعهم نفقته، ويضاحك نساءه»**، كما يقول الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى: **ثم قال: ( وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ )** وهذا يشمل المعاشرة القولية والفعلية، فعلى الزوج أن يعاشر زوجته بالمعروف، من الصحة الجميلة، وكف الأذى، وبذل الإحسان، وحسن المعاملة، ويدخل في ذلك النفقة والكسوة ونحوهما، فيجب على الزوج لزوجته المعروف من مثله لمثلها في ذلك الزمان والمكان، وهذا يتفاوت بتفاوت الأحوال».

**الميثاق الغليظ:**

والميثاق الغليظ الذي أخذه الله على عباده هو عقد

الزوجية بـ «الميثاق الغليظ» سماه بذلك، تحذيرا للأزواج من الإخلال بواجباته، قال الله تعالى: **وَأَنْ أَرْتُمْ اسْتَيْدَالَ رَوْحِ مَكَانِ زَوْجٍ وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ فَتَطَارَافًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِيهَا، وَيَكْفَىٰ تَأْخُذُوا مِنْهُ وَقَدْ أَقْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا** يقول الطبري رحمه الله تعالى: **«الميثاق الذي عني به في هذه الآية: هو ما أخذ للمرأة على زوجها عند عقدة النكاح، من عهد على إمسائها بمعروف، أو تسريحها بإحسان، فأقر به الرجل. لأن الله جل ثناؤه بذلك أوصى الرجال في نساتهم»**.

ويعد ما مرتب بينه إذا أخل الرجل بواجباته فلم يبق لها، أو ظلم المرأة، وأكل عليها حقوقها فإنه متوعد بعداب جهنم، فإن هذا الوعيد لاحق لكل من عصى الله تعالى ومات مصرا على كيانه ولم يتب منها، يقول الله تعالى: **«وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّبِينٌ»**.

**حقوق وواجبات:**

ومن الظلم كما يول المفسرون: أن يظلم المرأة

وهكذا يتعين على الزوج القيام بواجباته ولا يقصر فيها عمداً حتى لا يخاصم يوم القيامة فالمرأة ليست خادمة وليست مؤجرة لكنها شريكته في الحياة ولها حقوق ينبغي ألا تهمل وبهذا تظهر سماحة الإسلام وعدله بين طرفي الأسرة دون تمييز.

**حديث ومعنى**

## "الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة"

ورد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **«صِيَامُ الصَّيِّمِ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الصَّيِّمُ: أَيْ رَبِّ، مَتَّعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ، فَشَفَعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَتَّعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفَعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشْفَعَانِ»**. وجاء في تفسير لمعنى الحديث النبوي الشريف، إن شهر رمضان المبارك يجمع بين فضيلتين: إحداهما فضيلة الصيام بمعنى مقاومة الصائم لهوى النفس وشيطانها. حتى تصفو روحه، وتنهدب نفسه، ويصح جسده، ويقوى بدنه، وثانيهما: فضيلة قراءة القرآن في شهر اختصه الله تعالى بنزول كتابه المقدس لهداية الناس ببقية الأخلاقية، ومبادئه التشريعية والإنسانية، قال تعالى: **«شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكْرِمُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»**؛ ولما لهذا الشهر من خصائص ليست في غيره من الشهور استحق الشفاعة من أدهما ابتغاء مرضاة الله تعالى؛ فالصيام والقرآن يشفعان لصاحبهما يوم

القيامة، فالجزاء من جنس العمل، وكان الصوم له لسان ينطق ويبين عن الصائم محاماة عنه بقوله: **«أَي رَبِّ مَنَعْتَهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَرَغْبَةً فِي إِحْسَانِكَ، فبهذا العمل الخالص شفعتني فيه، ويأتي القرآن وله أيضاً لسان ينطق ويبين فيقول أي رب نام الناس وخلا كل حبيب بمحبوبه، لكن صاحبي ما خلا بحبيب غيرك، فالقرآن كتابك لا يسعد ولا يسر إلا بتدبره وتفهمه، فبهذا العمل الخالص لوجهك، فما قرأني ليقال قارئ كثيره شفعتني فيه، ويأتي الحديث مبشراً للصائم بقبول الشفاعة بقوله صلى الله عليه وسلم «فيشفعان»**. وفي الحديث: ارتباط صيام رمضان بالقرآن الكريم دليل على أنهما متلازمان، لا ينفصل أحدهما عن الآخر؛ فنزول القرآن في شهر رمضان، رفع منزلة فريضة الصيام ومنزلة الشهر المبارك، وأن الصيام يشفع لصاحبه يوم القيامة، فأداء فريضة الصيام على وجهها المشروع من المشرع الحكيم بمثابة السماح له بالشفاعة لصاحبه، كذلك القرآن الكريم يشفع لمن يحفظه أو يتلوه ويرتله، ويستقيم على أوامره ونواهيه.

**سنن نبوية مهجورة**

## الدعاء بالثبات

ما أكثر الفتن التي يتعرض لها الناس في حياتهم! وليس هناك من البشر من يستثنى من هذه الفتن؛ قال تعالى: **«أَحْسِبُ النَّاسَ أَنْ يَبْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ»** العنكبوت: 2، وهناك فتن السراء وفتن الضراء؛ قال تعالى: **«وَنَبِّئُوهُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً»** الأنبياء: 35؛ وبالتالي قد تأتي الفتنة والإنسان غير مستعد لها، أو منتهب إليها، وقد تعصف الفتنة بإيمان المسلم، فيترك الدين بالكليّة؛ فقد روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **«يَأْتِيهِمُ الْفِتْنَةُ كَيْفَ تَطَّلَعُ بِالشَّرِّ فَتَنْقَطِعُ اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ؛ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمُتُّ كَافِرًا، أَوْ يُمُتُّ**

مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا». لهذا كان من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم أن يدعو الله كثيراً بالثبات؛ فقد روى الترمذي -وقال الألباني: صحيح- عن أنس رضي الله عنه قال: **«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»**، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَمَّا بِكَ وَيَمَّا جِئْتُ بِهِ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: **«نَعَمْ، إِنْ الْقُلُوبَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ»**، ولتعلم الجميع أن الفتن تزيد بشكل مطرد كلما اقترب يوم القيامة؛ فقد روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَكْثُرَ الرِّجَالُ، وَتَقَارِبَ الرِّمَانُ، وَتَطْهَرَ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرَجُ وَهُوَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ- حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ- فَيُفَيْضُ»**. فنتج في أشد الحاجة إلى الإكثار من هذا الدعاء عسى الله أن يحفظ ديننا، ولتعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يُذَكِّرُ نفسه والناس بأن الله يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ فِي لَحْظَةٍ؛ فقد روى البخاري عن عُبَيْرِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قال: **«كُنْتُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَلِّفُ: «لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ»**.

وصايا إيمانية

## كيف تقي نفسك من الابتلاءات والأوبئة؟

لم يترك الإسلام أمراً إلا وتعرض له، من باب تعليم المسلمين كل شيء، فمن سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه، أن النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم كان يعلم الصحابة كل ما يحتاجون إليه في دينهم وحياتهم حتى الخراءة.. فما بالنا بما يحدث حولنا الآن من ابتلاءات وأوبئة.. فمن الأجدر أن يكون الإسلام ترك منهجاً قوياً يعلم الناس كيفية التصرف والتعامل للخروج من هذا المأزق آمنين مطمئنين سالمين معافين بإذن الله. بداية علينا الأخذ بالأسباب، وهي من تمام الإسلام كما بين العلماء، ومن ثم فهي فريضة شرعها الله تعالى علينا، فقال تعالى: **«فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ»** (آل عمران: 159)، فكما أمر بالمشي والأخذ بأسباب الرزق في السعي والحركة، فقال: **«هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَتَابِعِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ السُّورُ»** (الملك: 15).. علينا أيضاً الأخذ بالأسباب في الشفاء من أي وباء.

**فطرة الله في خلقه**

إذن الأخذ بالأسباب من فطرة الله عز وجل في خلقه، فكيف بنا لا نقي أنفسنا حتى لا نقع في الوباء، والصحابة الكرام وهم المعلم الثاني بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذين تلقوا العلم مباشرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعلوا ذلك.. حينما ضرب الوباء بلاد الشام، كان الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، تعامل مع ذلك البلاء كان في منتهى الحذر، حيث لم يدخل هو ومن معه إلى الشام، كما حاول إخراج المعافين من أرض الوباء، فضلاً عن قيامه بتحمل المسؤولية كاملة بعد انجلاء هذا الوباء، فرحل إلى الشام وأشرف على حل المشكلات وتصريف تبعات هذه الأزمة.. بينما رفض الصحابي الجليل أبو عبيدة بن الجراح الخروج من الشام، وقد كان والياً عليها، عملاً بما جاء في حديث الرسول بعدم الخروج من أرض الطاعون، واعتقاداً أن في ذلك فراراً من قدر الله، وقال حينها مقولته الشهير: **«إني في جند المسلمين، ولا أجد بنفسي رغبة عنهم»**.. فكانت النتيجة أن توفاه الله عز وجل نتيجة الطاعون.

## اللهم اهد دوساً

- السيرة النبوية زاخرة بالموافق التربوية المضيئة التي تنير للمسلمين. عامة. والدعوة إلى الله والمربين. خاصة. طريقهم في الدعوة والتربية والإصلاح، والتي ينبغي الاستفادة منها والافتداء بصاحبها صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الآخرين ولو كانوا كافرين بديننا، أو مخالفين لنا، قال الله تعالى: **«لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا»** (الأحزاب: 21)..
- ومن الموافق النبوية في ذلك: موقف النبي صلى الله عليه وسلم مع الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه حين طلب منه أن يدعو الله على قبيلته دوس لعصيانها لله عز وجل وامتناعها عن الإسلام، فردّ النبي صلوات الله وسلامه على طلبه قائلاً: **(اللهم اهد دوساً واثبت بهم)**. فمن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **(قدم الطفيل وأصحابه فقالوا: يا رسول الله! إن دوساً قد كفرت وأبت، فادع الله عليها. فقيل: هلكت دوس.. فقال صلى الله عليه وسلم: اللهم! اهد دوساً واثبت بهم)** رواه مسلم. قال القاري: **(اللهم اهد دوساً واثبت بهم)** أي: إلى المدينة مهاجرين، أو قريهم إلى طريق المسلمين، وأقبل بقلوبهم إلى قبول الدين. وقوله: **(فقيل: هلكت دوس)** لأنهم ظنوا أن النبي صلى الله عليه وسلم سيدعو عليهم فيستجيب الله عز وجل له، لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **(اللهم اهد دوساً)**، وأمر الطفيل رضي الله عنه بالرجوع إلى قومه ودعوتهم إلى الله، والترفق بهم، فقد روى السيوطي في الخصائص الكبرى، والبيهقي في دلائل النبوة، وابن كثير في البداية والنهاية، وابن هشام في السيرة النبوية وغيرهم، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن دعا لدوس بالهداية أمر الطفيل رضي الله عنه بالرجوع إلى قومه ودعوتهم إلى الله، والترفق بهم، فقال: **(ارجع إلى قومك فادعهم إلى الله وارفق بهم، فرجعتم إليهم فلم أزل بأرض دوس أدعوهم إلى الله، ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن أسلم معي من قومي، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخبير، فنزلت المدينة بسبعين أو ثمانين بيتاً من دوس، ثم لحقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم بخبير فأسلم لنا مع المسلمين»**.

**من عوامل الأخذ بالأسباب**

- لاشك أن الأخذ بأسباب الوقاية من الأمراض مادياً ومعنوياً، هو خط الدفاع الأول ضد الأمراض المعدية وغير المعدية.. ومن أسباب الوقاية المنوعية:

## مبادرات خيرية مكثفة

## المجتمع المدني شريك فعال في الوقاية من كورونا



حوّلت المشاركة الفعالة لـ مختلف الجمعيات والمنظمات في جهود الوقاية من فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" منذ ظهور الجائحة وإلى غاية اليوم عبر مختلف ربوع الوطن المجتمع المدني إلى شريك حقيقي للسلطات العمومية في التسيير المحلي في الأزمات والأوبئة.

مختلف المساهمات من مواد غذائية ومواد تنظيف وتعميم. من جهة أخرى، شاركت 40 جمعية من فعاليات المجتمع المدني في تجسيد المخطط التحسيني للوقاية من فيروس كورونا الذي أطلقته مصالح الأمن الولائي على مدار الفترة الممتدة بين الـ 10 من نوفمبر 2020 وإلى غاية بداية جانفي 2021، حسب المعلومات التي حصلت عليها وأج خلال اللقاء التسييري الذي حضرته الجمعيات المعنية بمديرية الأمن الولائي.

وقد ارتكز المخطط التحسيني الواسع على تقسيم الجمعيات المنخرطة في العملية إلى 10 أقواج تحسبسية لضمان تغطية كل الساحات العمومية والشوارع والأحياء بعاصمة الولاية، وتم خلال الحملة توزيع ما يفوق 10 آلاف مطوية للتوعية بمخاطر الفيروس وكيفية الوقاية منه زيادة على كميات معتبرة من الكمامات.

مختلف المساهمات من مواد غذائية ومواد تنظيف وتعميم. من جهة أخرى، شاركت 40 جمعية من فعاليات المجتمع المدني في تجسيد المخطط التحسيني للوقاية من فيروس كورونا الذي أطلقته مصالح الأمن الولائي على مدار الفترة الممتدة بين الـ 10 من نوفمبر 2020 وإلى غاية بداية جانفي 2021، حسب المعلومات التي حصلت عليها وأج خلال اللقاء التسييري الذي حضرته الجمعيات المعنية بمديرية الأمن الولائي.

## صور جميلة للعمل التطوعي

قدمت العديد من الجمعيات المحلية صورة جميلة للتضامن والعمل التطوعي الخالص متنوع الأشكال والمبادرات خلال سنة 2020

تتفق مختلف الهيئات الرسمية بولاية قالمة على أن المبادرات والحملات التي تقوم بها منذ شتاء 2020 وإلى غاية اليوم لمكافحة هذه الجائحة والوقاية منها ومساعدة المتضررين بسببها ما كانت لنصل إلى تحقيق أهدافها الحقيقية لولا المساهمة الكبيرة للمتطوعين المنخرطين في فعاليات المجتمع المدني. وتشير المعلومات المستقاة من خلية الإعلام والاتصال بالولاية إلى أن المتطوعين من الجنسين ومن مختلف الأعمار فيما يقارب 134 جمعية ومنظمة محلية شاركوا بصفة دورية في الحملات التي قامت بها مصالح الولاية على مستوى 10 دوائر والـ 34 بلدية التابعة لها للتحسيس بمخاطر الوباء وتوزيع عشرات الآلاف من الكمامات وكذا حملات تعقيم الشوارع والمباني والمقرات الإدارية والمساجد والمستشفيات والمؤسسات التربوية. وذكرت الخلية نفسها بأن الناشطين الجمعويين كانوا في مقدمة الصفوف خلال القوافل التضامنية التي عرفت توزيع ما يقارب 30 ألف طرد غذائي على العائلات المتضررة من تداعيات كوفيد-19 خاصة في مناطق الظل والمناطق البعيدة انطلاقا من مخزن الوحدة الرئيسية للحماية المدنية المخصص لاستقبال

## دور الأسر في نجاح الأبناء

ويصعب تعديلها، وبالتالي قد يمارسها مستقبلا مع من يتواجد بالقرب منهم، وتؤدي الأسر لواجباتها تجاه الأبناء يحقق النجاح المتفوق لهم خلال دراستهم؛ لأنه من المستحيل أن يكتمل ويتحقق حسن السلوك والتفوق العلمي في ضوء غياب الدور المؤثر والجوهري للأسرة.

وعدم تأجيل الحضور للمدرسة إلا عند الضرورة، ومناقشة أي تدن في تحصيل محتوى المقررات الدراسية، وأي تغير طارئ وغير مرغوب يتضح على مظهر الطالب أو الطالبة، ومناقشة سبب ممارسته لبعض السلوكيات غير الجيدة متى ما ظهرت مباشرة حتى لا تنمو معه

وبعد قضاء ساعات اليوم الدراسي يتوجه النشء إلى منازلهم والمكوث مع أسرهم المنوط بها دور فعال ومؤثر في استكمال دور المدرسة، ومتابعة الأبناء في درجة تحصيلهم العلمي وجودة سلوكياتهم داخل الأسرة وخارجها وتقديم النصائح والإرشادات من الأسرة والقرب من الأبناء وممارسة الحوار الهادف والحر معهم، وتفهم طبيعة مراحلهم العمرية ومتطلباتها ومحاولة التغلب على العوائق والصعوبات التي تقف في طريقهم، والقضاء على أسباب الصراعات التي قد يواجهونها في محيطهم المجتمعي والمدرسي، ومتابعة مستوى تحصيلهم منزليا ومدرسيا، والتواصل غير المنقطع مع المدرسة، والاستجابة لأي نداء من معلمي المدرسة خلال أيام الدراسة

والطالبات بمختلف أنواع العلوم من خلال مناهج تم إعدادها لتتوافق مع قيم وميول ومتطلبات المجتمع بكافة أطيافه، حتى وإن كان هناك تباين في بعض جوانب ثقافته نتيجة التأثير المباشر للبيئة على الإنسان وتكوينه الثقافي والاجتماعي، ولا يمكن عزل تأثير الطبيعة البيئية على نشوء الأفراد وتأثرهم ببعض الاتجاهات والسير وفق منهاج مشاهد ومتابع نال من تأثر واهتمام الفرد، وحاول الاستفادة منه وانطبع على شخصيته، ولاحظته أسرته والمحيطون به من المعلمين والأصدقاء، وفي أثناء التواجد اليومي للطلاب والطالبات مقررات التعليم يتم تزويدهم بالمعارف والمهارات المفيدة، وتتاح لهم فرصة ممارسة الأنشطة وفقا لميولهم وإشباعا لحاجاتهم،

الأسرة هي اللبنة الأولى والأساسية في بناء المجتمع، ويكفها بنشأ الأبناء والأحفاد، وتقل لهم القيم والسلوكيات المرغوب بها خلال مراحل التكوين الجسمي والعقلي في سنوات العمر المبكرة جدا، ومع مضي سنوات العمر الأولى يتم إكسابهم بعض ثقافة مجتمعهم من خلال الأطراف المؤثرة في شخصية الأفراد كالمؤسسات التعليمية والمساجد ووسائل الإعلام والصدقات خارج منظومة الأسرة، وللتعليم النظامي الأثر الكبير في التطور المعرفي والفكري للنشء، فعند بلوغ أبناء المجتمع سن التعليم يتوجهون لمقررات تحصيل المعرفة وتنمية الأذهان واكتساب الأفكار في دور العلم المتنوعة، والتي يتم فيها بذل المحاولات المتكررة والجادة لإثراء الطلاب

## 5 خطوات للوقاية من السكري

الكاملة بتقليل خطر الإصابة بالسكري والمساعدة في الحفاظ على مستويات السكر في الدم. حاول أن تكون نصف كمية الجيوب التي تتناولها على الأقل حيويا كاملة.

تأتي العديد من الأطعمة من حبوب كاملة جاهزة للأكل، بما في ذلك الخبز ومنتجات العكرونة والحبوب. ابحث عن كلمة "كاملة" على العبوة وفيها بين العناصر الأولى في قائمة المكونات.

## تخلص من الوزن الزائد

إذا كنت تعاني من زيادة الوزن، فقد تعتمد الوقاية من مرض السكري على فقدان الوزن. يمكن لكل كيلوغرام تخسره أن يحسن صحتك، وقد تتفاجأ بالنتائج. يقل احتمال الإصابة بمرض السكري بنسبة 60 في المائة تقريبا بين عدد المشاركين في إحدى الدراسات الكبيرة الذين فقدوا كمية متواضعة من الوزن، حوالي 7 في المائة من وزن الجسم الأثني ومارسوا الرياضة بانتظام.

## تخطي موضة الوجبات الغذائية واسعة

خيارات صعبة الوجبات الغذائية منخفضة الكربوهيدرات، والنظام الغذائي المبني على المؤشر الجلايسيمي أو الوجبات الغذائية الحديثة الأخرى قد تساعدك على إنقاص الوزن في البداية. لكن فعاليتها في الوقاية من مرض السكري وتأثيراتها طويلة المدى ليست معروفة. وباستثناء مجموعة غذائية معينة أو الحد منها بشكل صارم. قد تتخلى عن العناصر الغذائية الأساسية وغالبا ما تتوق إلى هذه الأطعمة. بدلا من ذلك، اجعل التنوع وضبط الحصص الغذائية جزءا من خطة الأكل الصحي.

## متى تزور طبيبك

توصي المنظمة الأمريكية لمرض السكري بخصص مستوى السكر في الدم في الحالات التالية:

## إذا كان همرك 45 عاما أو أكثر

إذا كنت بالغاً ذا وزن زائد من أي عمر، ومصنفاً بوالحد أو أكثر من عوامل مخاطر الإصابة بمرض السكري الإضافية، مثل تاريخ عائلي من الإصابة بمرض السكري، أو تاريخ شخصي من الإصابة بمرحلة ما قبل السكري، أو أسلوب حياتك غير نشط

بعد عمر 45، من المرجح أن يوصيك طبيبك بالفحص كل ثلاث سنوات. شارك مخاوفك حول الوقاية من مرض السكري مع طبيبك. سيقدّر طبيبك مجهوداتك للوقاية من مرض السكري، وقد يقدم لك اقتراحات إضافية بناءً على تاريخك الطبي أو عوامل أخرى.

قد يكون تغيير نمط حياتك خطوة مهمة نحو الوقاية من السكري ولم يفت الأوان أبدا للبدء في ذلك. يمكن مراعاة النصائح التالية:

عندما يتعلق الأمر ببدء السكري من النوع الثاني، وهو النوع الأكثر شيوعا لمرض السكري، فإن الوقاية هي من الأمور المهمة جدا. من المهم على نحو خاص إعطاء أولوية للوقاية من مرض السكري إذا كنت تعاني من زيادة خطر الإصابة بمرض السكري، مثل إذا كنت تعاني من زيادة الوزن أو إذا كان هناك تاريخ عائلي بالإصابة بالمرض أو إذا تم تشخيص إصابتك بمقدمات السكري (المعروفة أيضا باسم جلوكوز الصيام).

تعد الوقاية من السكري من الأمور الأساسية مثل تناول طعام أكثر إغناء لصحتك وأن تصبح نشيطا بدنياً بصورة أكثر وأن تفقد الوزن الزائد. لم يفت الأوان أبدا للبدء في ذلك. قد يساعدك إجراء تغييرات بسيطة قليلة على نمط حياتك في تجنب المضاعفات الصحية الخطيرة لمرض السكري في المستقبل مثل ضمور الأعصاب والكبد والقلب. يجب مراعاة نصائح الوقاية من مرض السكري المتقدمة من الجمعية الأمريكية لمرض السكري.

## مارس المزيد من الأنشطة البدنية

هناك العديد من الفوائد لممارسة النشاط البدني بانتظام. يمكن للتدريبات الرياضية أن تساعدك على:

- فقدان الوزن  
- خفض نسبة السكر في الدم  
- زيادة حساسيتك للأنسولين - مما يساعد على إبقاء نسبة السكر في الدم ضمن المعدل الطبيعي.  
- تظهر الأبحاث أن التمارين الهوائية وتدريبات المقاومة يمكن أن تساعد في السيطرة على مرض السكري. أكبر فائدة تأتي من برنامج اللياقة البدنية الذي يتضمن كليهما.

- تناول قدرًا وثيرًا من الأطعمة الغنية بالألياف  
- تناول قدرًا وثيرًا من الأطعمة الغنية بالبروتين  
- تقليل خطر الإصابة ببدء السكري عن طريق تحسين التحكم في سكر الدم  
- تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب

المساعدة على فقدان الوزن عن طريق مساعدتك على الشعور بالشبع  
- تشمل الأطعمة الغنية بالألياف على الفواكه، والخضراوات، والفاصوليا، والحبوب الكاملة، والمكسرات.

اتجه إلى الحبوب الكاملة ليس من الواضح سبب احتمالية قيام الحبوب

جمال و أنوثة  
ماسك التفتاح وزيت الجوجوبا للشعر

مركبات الفينول، فيتامينات ومضادات للأكسدة التي تعمل جمعاء على تحفيز الدورة الدموية لفرقة الرأس، وبالتالي يمدّها بالتغذية ليبدو الشعر أكثر صحة. - للتفتاح قدرة فائقة على إطالة الشعر لاحتوائه على فيتامين الذي يحفز نمو الشعر ويضعف من كثافته. - يحتوي التفتاح على مجموعة من الألياف تسمى، وهي ألياف تحافظ على نعومة الشعر ومنع تشكبه، وهذا ما يبرهن دخول التفتاح في مستحضرات العناية بالشعر، كالشامبو والبلسم. - يعيد للشعر لمعانه الطبيعي ويحميه من ضرر أشعة الشمس، التلوّث، البرودة وغيرها من العوامل التي تتسبب بشحوب لونه.

يلعب التفتاح دوراً وفاقياً للعديد من الأمراض التي تصيب الجلد والشعر، يمكن الاستفادة منه كتمار أو كخل من خلال تطبيقه كماسك على الشعر مع مكونات أخرى، كالزيوت الطبيعية. أحد هذه الماسكات الفعالة ماسك التفتاح وزيت الجوجوبا للشعر. سنكتشف فوائد هذا الماسك للشعر، وكيف يتم إعداده.

## فوائد ماسك التفتاح وزيت الجوجوبا

- يحتوي التفتاح على البيوتين الذي يحفز نمو الشعر وعادة ما يوصي خبراء العناية بالشعر بتناول البيوتين كمكمل غذائي لمنع تساقط الشعر وتقويته. - فيتامين C الموجود في التفتاح يحارب الحساسية والالتهابات التي تصيب فروة الرأس. - يحتوي التفتاح على نسبة عالية من الماء بالإضافة إلى البوتاسيوم والتانين اللذين يلعبان دوراً هاماً في ترطيب فروة الرأس. - التفتاح غني بحمض الأسيتيك Acetic acid الذي يعرف أيضاً بحمض الخليك الذي يعالج هشاشة الشعر ويجعله أكثر كثافة. - في التفتاح ألياف قابلة للذوبان،

للشوارد الحرة، ما يساعد على تغذية الشعر. - يحتوي زيت الجوجوبا على الدوكوسانول المكافح للفيروسات التي يحتمل أن تصاب بها فروة الرأس. - يرطب فروة الرأس، فهو يشكل طبقة عازلة فوق ساق الشعرة، ما يحبس الرطوبة داخلها ويحميها من التلف. - يكافح زيت الجوجوبا نقص وزيادة إنتاج الزهم. - زيت الجوجوبا زيت خفيف الوزن وغير لزج، فهو بمثابة مصل، أي سيروم يحافظ على نعومة ولمعان الشعر دون أن يسبب له أي ثقل. - يغذي الشعر ويرمم أي تلف في الشعر. - تدليك فروة الرأس بزيت

للشوارد الحرة، ما يساعد على تغذية الشعر. - يحتوي زيت الجوجوبا على الدوكوسانول المكافح للفيروسات التي يحتمل أن تصاب بها فروة الرأس. - يرطب فروة الرأس، فهو يشكل طبقة عازلة فوق ساق الشعرة، ما يحبس الرطوبة داخلها ويحميها من التلف. - يكافح زيت الجوجوبا نقص وزيادة إنتاج الزهم. - زيت الجوجوبا زيت خفيف الوزن وغير لزج، فهو بمثابة مصل، أي سيروم يحافظ على نعومة ولمعان الشعر دون أن يسبب له أي ثقل. - يغذي الشعر ويرمم أي تلف في الشعر. - تدليك فروة الرأس بزيت

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية بومرداس  
مديرية التجهيزات العمومية

رقم التعريف الجبائي: 099835019277907

إعلان عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 02 / م.ت.ع / 2021

تطرح مديرية التجهيزات العمومية لولاية بومرداس طلب العروض المنفتح مع اشتراط قدرات دنيا قصد:  
دراسة تكيف و متابعة لاجازات ثنوية نمط 200/800 وجبة بسحمادي ( أولاد ابراهيم).

جميع المكاتب الدراسات العمومية التي تحوز على قانون اساسي لشركة عمومية اقتصادية (E.P.E) أو على مرسوم انشاء ومستخرج من السجل التجاري أو الخواص الذين يحوزون على شهادة الاعتماد في المهنة سارية المفعول (C.N.O.A.A)، وحيدة (تجمع مكاتب الدراسات غير مسموح) والذين قاموا بدراسة (أو تكيف) ومتابعة اجازات مشروع واحد فئة "ج" أو أكثر، أو مشروعين (02) فئة "ب" مبررة بشهادة حسن التنفيذ لدى صاحب مشروع عمومي ويحوزون على الأقل لمهمة المتابعة على:

- رئيس مشروع (01) : مهندس معماري (أو ماستر) أو مهندس (أو ماستر) في البناء/الهندسة المدنية ذو الخبرة الدنيا تقدر به سنوات.
- (01) مهندس معماري (أو ماستر) أو مهندس (أو ماستر) في البناء/الهندسة المدنية ذو الخبرة الدنيا تقدر بـ 3 سنوات. المعنية، يمكنها سحب دفتر الشروط من مديرية التجهيزات العمومية لولاية بومرداس-، الكائن بطريق I.A.P.، مكتب سحب دفاتر الشروط الطابق الأرضي.

ملاحظة: - تقضى مكتب الدراسات التي تحوز على مشروعين أو أكثر مع مديرية التجهيزات العمومية لولاية بومرداس سارية الدراسة أو لاجاز

مدة تحضير العروض: تحدد المدة لتحضير العروض بـ 30 يوما، و يسري مفعولها ابتداء من أول صدور هذا الإعلان في الجرائد اليومية أو النشرة الرسمية للمتعامل العمومي (BOMOP).  
تحدد مدة صلاحية العروض بمدة تحضير العروض مضافا إليها ثلاثة (03) اشهر ابتداء من يوم ايداع العروض.  
يوم ايداع العروض يوافق اليوم الأخير من مدة تحضير العروض. ان تصادف اخر يوم من مدة تحضير العروض بيوم عطلة او يوم احتفال، تمدد مدة تحضير العروض الى اليوم المخصص للعمل الموالي.  
- يجب ايداع العروض قبل الساعة العاشرة و ثلاثون دقيقة ( 10 سا و دقيقة 30).  
- عند تسليم العرض، يجب على كل متعهد أن يمضي في سجل ايداع العروض المخصص لهذا الغرض من طرف المصلحة المتعاقدة، في نفس مكتب ايداع العروض.  
يجوز على المصلحة المتعاقدة بتحديد اجال مدة تحضير العروض، ولهذا الغرض يجب اخبار كل المتعهدين الذين سحبو دفتر الشروط بهذا التمديد وذلك باستعمال كل الوسائل المتوفرة (تلكس، فاكس، الجرائد...)  
تختص العروض في جلسة علنية (المرشحو مدعوون للحضور)، في يوم ايداع العروض، على الساعة العاشرة وخمسة وأربعون دقيقة (10 سا و دقيقة 45) بمقر مديرية التجهيزات العمومية لولاية بومرداس.  
- يجب على المتعهدين أن يقدموا عروضهم في ثلاثة أظرفة، أحدها يحوي على ملف الترشيح، الثاني "العرض التقني"، و الثالث العرض المالي، هذه الأظرفة تكون مغلقة باحكام و بين كل منها تسمية مكتب الدراسات و مرجع طلب العروض وموضوعه، توضع هذه الأظرفة في ظرف خارجي مغلق و مبهم، و يحمل العبارة التالية:

"لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 02 / م.ت.ع / 2021

قصد دراسة تكيف و متابعة لاجازات ثنوية نمط 200/800 وجبة بسحمادي ( أولاد ابراهيم).

يجب ايداع العروض في المصلحة المتعاقدة في يوم وساعة ايداع العروض كأكصي حد لايداع العروض (10 سا و دقيقة 30).  
تداع العروض لدى مديرية التجهيزات العمومية لولاية بومرداس-، الكائن بطريق I.A.P.، مكتب سحب دفاتر الشروط الطابق الأرضي.

I) يحتوي ملف الترشيح مايلي:

- تصريح بالترشيح مملوء، مؤرخ و ممضي من طرف المترشح.
- التصريح بالنزاهة مملوء، مؤرخ و ممضي من طرف المترشح
- القانون الأساسي للشركات.
- رقم التعريف الإحصائي (NIS)
- كشف التعريف البنكي (R.I.B)
- الوثائق التي تتعلق بالتقويضات التي تسمح للأشخاص بالزام مكتب الدراسات.
- كل وثيقة تسمح بتقييم قدرات المرشحين أو المتعهدين:
- أ) - قدرات مهنية: شهادة الاعتماد في المهنة سارية المفعول (C.N.O.A.A) لمكاتب الدراسات الخاصة أو قانون اساسي لشركة عمومية اقتصادية (E.P.E) أو على مرسوم انشاء ومستخرج من السجل التجاري بالنسبة لمكاتب الدراسات العمومية.
- ب) - قدرات مالية: وسائل مالية مبررة بالحصائل المالية والمراجع المصرفية للسنوات الثلاث لأخيرة (2017-2018-2019).
- ج) - قدرات تقنية: الوسائل البشرية والمادية والمراجع المهنية (إرفاق قائمة الوسائل البشرية و المادية وأيضا شهادات حسن التنفيذ للمشاريع المنجزة.

II) يحتوي العرض التقني على الوثائق التالية:

- 1- الملف الإداري:
  - التصريح بالإكتتاب مملوء، مؤرخ و ممضي من طرف المترشح.
  - كل وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني: مذكرة تقنية تبريرية وكل وثيقة مطلوبة تطبيقا لأحكام المادة 78 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تقويضات المرفق العام(تقديم الوثائق المبررة: ديبلوم + cv + شهادات العمل + نسخ من شهادات أداء المستحقات -CNAS-CASNOS ( منادرة 06 اشهر على الأكثر ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة) سارية المفعول + نسخة البطاقة الرمادية مصحوبة بشهادة التأمين و المراقبة التقنية + فواتير الشراء، الوسائل البشرية تكون مرفوقة بالشهادات العلمية.
  - دفتر الشروط ( التعليم الخاصة بالمتعهدين، CPS, CPC) مملوء و ممضي من طرف المترشح مؤرخة و ممضية من طرف المتعهد والتي تحوي في صفحاتها الاخيرة الاشارة مكتوبة "قراءة وقبول"
- 2- ملف الخدمات (المخططات): وثائق مكتوبة و مخططات.

III) - العرض المالي يحتوي على:

- رسالة تعهد مملوءة، مؤرخة و ممضية من طرف المترشح.
- الكنتف التقييمي مملوء و ممضي من طرف المترشح.

ملاحظة: للتوضيح أكثر، راجع التعليمات الخاصة بالمتعهدين (دفتر الشروط).

لإعلانناكم اتصلوا بـ

أخبار اليوم  
www.akhbarelyoum.dz

معنا  
ستحظون  
بأفضل الأسعار  
وأفضل الخدمات

حي العناصر 04،  
عمارة: 69  
رقم: 02 -  
القبة / الجزائر  
العاصمة

023 70 54 31



طالبوا جريدة

AKHBARELYOUM  
أخبار اليوم

على الموقع  
الإلكتروني

www.akhbarelyoum.dz

## كيف تحولت شبكة الإنترنت إلى شر لا بد منه؟

بقلم:  
طارق  
شوشاري



حملت العديد من مقاطع الفيديو التي صُورت في مكاتب الشركات والمؤسسات العامة والخاصة حول العالم، في بدايات عقد التسعينيات من القرن الميلادي الماضي، مشاهد لا تخلو من مواقف طريفة حيناً، ومرحجة أحياناً أخرى لموظفين مستخدمين يحاولون التأقلم مع الوافد الجديد إلى مكاتبهم، الذي عُرف منذ ذلك الوقت بجهاز الكمبيوتر، أو الحاسوب، حسب التسمية العربية التي اختيرت له. في ذلك الوقت لم يعلم كثيرون ربما، أن ذلك الوافد الجديد يحمل في أحشائه اختراعاً ونظاماً إلكترونياً عجيبياً سيعرف لاحقاً باسم الشبكة المعلوماتية الدولية، أو الشبكة العنكبوتية، المعروفة اختصاراً باسمها الإنكليزي «الإنترنت»، وهي ما ستغير مستقبلنا، وقد فعلت، طبيعة وأساليب تعامل البشر مع قضايا البحث، أو الاطلاع، أو جمع وتلقي وإرسال المعلومات والوثائق والبيانات في مختلف الحقول المعرفية، ومناحي الحياة، وحتى الرسائل والآراء الشخصية، جامعة كل ذلك في بوتقة عالمها اللامحدود.

جاء الظهور الفعلي والحقيقي لشبكة الإنترنت، الذي اتسم في سنواته العشرين الأولى بالسرية ومحدودية التداول، في عز الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي السابق، في نهاية عقد الستينيات وبداية عقد السبعينيات من القرن الميلادي الماضي، كأحد أهم انعكاسات تطور أجهزة الحاسوب (الكمبيوتر) في تلك الفترة. منذ ذلك الحين استمرت وتطورت شبكة الإنترنت كبرنامج سري يتبع وزارة الدفاع الأمريكية لضمان

نقل وحماية المعلومات وقت الحرب. مع انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة في بداية التسعينيات، لم تعد هناك حاجة إلى إبقاء صفة السرية على شبكة الإنترنت، ورأت الولايات المتحدة، أن الوقت والتطورات على الساحة الدولية، باتا يسمحان بإخراج هذا الإنجاز العلمي والتقني الكبير والمتقدم إلى العلن، للاستفادة منه على نحو مختلف كان قد حُطط له على ما يبدو منذ زمن طويل. وبمعزل عن التعمق في الإحصاءات والأرقام والبيانات، التي تؤكد تطور وتوسع الأهمية الحيوية لشبكة الإنترنت في الحياة المعاصرة، فإنه من المنطقي القول، إن الأجيال الجديدة التي ولدت مع بدء انتشار الشبكة العنكبوتية للاستخدام المفتوح على مستوى العالم في بدايات عقد التسعينيات من القرن الماضي، باتت من الصعب عليها تصور انفصال مجرى حياتها وعاداتها اليومية عن التفاعل والتواصل مع شبكة الإنترنت بكل ما تؤمنه ونتيجته هذه الشبكة من خدمات ونظم كانت حلماً بالنسبة للأجيال التي سبقتها.

عملياً نجح أصحاب ومبتكرو هذه التقنية الفاتحة التقدم في طرح منتج غير عادي، تحول تلقائياً مع تطور إمكانياته وتنوع محتوياته وخدماته، إلى إدمان حقيقي عند المستهلكين عبر العالم، وضرورة لا غنى عنها في الحياة المعاصرة، وهذا شكل بحد ذاته باباً واسعاً أمكن من خلاله اللوج إلى عالم جديد ورحب في مجال جمع المعلومات والبيانات عن مستخدمي شبكة الإنترنت من أفراد ومؤسسات وجماعات، بما يرقى إلى مستوى «التجسس» عليهم ومراقبتهم بشكل شبه وثيق.

ومع أن هذا الأمر لم يعد سرا، يتجاهل مع ذلك كثيرون من مستخدمي الإنترنت هذه الحقيقة لاعتقادهم أن طبيعة أنشطة البحث والاطلاع والتدوين والتلقي والإرسال، التي

يقومون بها على الشبكة، لا تشكل خطراً عليهم، ويُفترض ألا تصنفهم في قوائم «خطرة أو مشبوهة» وفق معايير القائمين على جمع البيانات والمراقبة. عملياً من الممكن تصور أن الجهات المستفيدة من معلوماتها واستخباراتها وبحوثها من استخدام الناس العاديين لشبكة الإنترنت، تقوم بتصنيف المستخدمين إلى فئات مختلفة، يتحدد المنتمون إلى كل واحدة منها بحسب طبيعة استخدام المرء للشبكة.

ففي أقل الاحتمالات سوءاً، يجري الاطلاع إلكترونياً على طبيعة وفحوى المواقع الإلكترونية التي يتصفحها المستخدم العادي، ويزورها بانتظام، وأيضاً فحوى اتصالاته ورسائله التي يتبادلها مع الآخرين عبر خدمة الرسائل الإلكترونية المجانية، أو تطبيقات المحادثات الفورية، وعلى آرائه ومواقفه السياسية والاجتماعية، التي يدونها على واحدة من وسائل التواصل الاجتماعي، واستخلاص اللافت فيها، أو مقارنتها، على سبيل المثال، مع أنشطة وتعليقات مستخدمين آخرين ينتمون إلى البيئة الاجتماعية والثقافية والجغرافية ذاتها، للخروج بتصور عن أمزجة واتجاهات وميول الناس والمجتمع، تجاه مواضيع محددة كالسياسة والدين، إضافة إلى القضايا الاجتماعية والمعيشية المطروحة وهو ما تستفيد منه مؤسسات الأبحاث والدراسات، سواء المستقلة، أو ذات الصلة بالمؤسسات والأجهزة الاستخباراتية. تلعب مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات التواصل بالصوت والصورة والرسائل النصية، دوراً محورياً في تأمين كل هذه المعلومات عن المستخدمين عبر جذبهم إليها من خلال مجانية الخدمة التي تعرضها عليهم، ومن اللافت أن هذه التطبيقات والمواقع تعلم المستخدم في اتفاقية الاستخدام أن من حقها الاطلاع على بياناتهم الخاصة، وأماكن تواجدهم وما

يطلعون عليه أو يدونونه من محتوى على منصتها، للتأكد من عدم تعارضه مع سياساتها، لكنها بالمقابل لا تتحدث مطلقاً عن ما بات معروفاً ومتداولاً من خلال تسريبات لوقائع وتجاوزات ثبت قيامها بها، من قبيل «بيعها» أو «نقلها» لكل ما تعرفه عن المستخدمين وأنشطتهم على منصاتها، لجهات تقبّع في الخفاء، سواء لأغراض تجارية أو استخباراتية.

ويميل البعض إلى أن الأرباح والإيرادات التي تعلنها كبريات منصات وتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي والاتصالات الفورية المجانية، مبالغ فيها وتهدف إلى إعطاء انطباع بأنها مؤسسات وشركات تهدف في النهاية إلى الربح، في حين يكمن عملها وهدفها الحقيقي في جمع كم لا يصدق من المعلومات المختلفة النوعية والأهمية، ووضعها تحت تصرف من يهيم الحصول عليها لتحليلها واستخلاص ما يهيم منها. وحسب هذا الرأي لا يمكن على الإطلاق استبعاد فرضية أن هذه المنصات ذاتها، هي إلا واجهات لمؤسسات وأجهزة أمنية، رأت في شبكة الإنترنت بما تحويه من خدمات وتطبيقات وأجهزة خدمية وحيوية أخرى متفرعة عنها كأجهزة الموبايل وأجهزة تحديد المواقع والاتجاهات، مكاناً أو مصيدة مناسبة تماماً للقيام بعملها وتحقيق غاياتها. من هنا لا يمكن فهم الضجة التي يثيرها البعض حول شروط الاستخدام الجديدة، التي أعلن تطبيق «واتساب» للتواصل الفوري بين المستخدمين عن اعتماده فرضها قريباً، والتي تتضمن موافقة المستخدم على نقل بياناته وأنشطته، وحتى ما يتاح من معلومات عن معاملاته التجارية إلى منصة التواصل الاجتماعي فيسبوك، ما دام الواقع يفيد بأن مجرد اتصال الشخص بشبكة الإنترنت، يضعه عملياً تحت الرقابة، حتى إن كان غير مستهدف شخصياً منها، وهذا

## كوايبيس أمريكيا

بقلم:  
عبد  
الحليم  
قنديل



محنة أمريكا ليست في خيل شخصية دونالد ترامب، وقد لا يعني زوال رئاسته زوالاً للمرض، فقد كان «الرجل البرتقالي» عرضاً لمرض أمريكا المتفاقم، واتهامه بالتمرد على المؤسسة الأمريكية في محله تماماً، وقد تعرض ويتعرض لمحاكمات برلمانية وجنائية، قد تحرمه من فرصة الترشح مجدداً للرئاسة في 2024، ومن دون أن يعني ذلك نهاية «الترامبية» التي قد تكون الإشارة الأبرز إلى تراجع أمريكي لا عودة منه.

قد لا تتحقق نبوءات تفكك أمريكا قريباً، وعلى طريقة تفكك الاتحاد السوفياتي قبل عقود، لكن أمريكا، التي كانت، لن قرن، وسيرة الحلم الأمريكي انتهت إلى زمن الكوايبس، وحدث اقتحام الكونغرس من قبل أنصار ترامب، ونهب محتوياته، وتحويله إلى ميدان لتبادل إطلاق الرصاص، وسقوط قتلى وجرحى بالعشرات، واتهام المقتحمين الأمريكيين بالإرهاب، كل ذلك قد لا يكون مجرد جملة اعتراضية، بل إشارة بليغة إلى ما ينتظر أمريكا في مقبل أيامها، فقد تتسع ميادين الرصاص، وقد تصبح أمريكا على شفا وضع يشبه الحرب الأهلية، ولم يسبق للولايات المتحدة بعمرها الأكثر من قرن ونصف قرن، أن تعرضت لتفكك في نسجها، كالذي يجري اليوم، ربما منذ أحداث الحرب الأهلية الأمريكية قبل أكثر من 150 سنة، التي انتصرت فيها ولايات الشمال على ولايات الجنوب، وحولت الرئيس إبراهيم لينكولن إلى رمز لوحد أمريكا، وتحرير العبيد، بعدها جرى اغتياله برصاص المهزومين، وهو يشاهد مسرحية هزلية، كادت تتكرر إحياءاتها الخطرة في غزوة الكونغرس الأخيرة، فعلى كثرة مشاهد الاقتحام

المنقولة مباشرة على الهواء، وتصادع هتافات شفق مايك بنس نائب ترامب المتهم بخيانتته، وصيحات دهنس نانسي بيلوسي الديمقراطية رئيسة مجلس النواب، لكن كانت أيقونة الصور كلها في مكتب بيلوسي، وقد احتله مقتحم ترامبي في زي يشبه رعاة البقر، ووضع قدمه على مكتب السيدة الشريفة، وتصدر حذاءه الشاشات، وبدأ الحذاء، وكأنه تاج العار والتحقير الموضوع فوق رأس المؤسسة والديمقراطية الأمريكية.

ولن ينجح الرئيس الجديد جو بايدن غالباً في وقف اندفاع تيار المأساة، صحيح أنه فاز انتخابياً بفارق ظاهر، وحصل على أصوات 80 مليون ناخب أمريكي، وعلى أغلب أصوات المجمع الانتخابي، وتسانده أغلبية تناقصت في مجلس النواب، وأغلبية حرجة في مجلس الشيوخ، الذي حصل فيه «الحزب الديمقراطي» على 50 مقعداً من مئة، يضاف إليهم الصوت المرجح لنائبية بايدن كامالاً هاريس، وبما يسهل عملية إقرار مجلس الشيوخ لترشيحات الإدارة الجديدة، وقد سبق لبيبل كلينتون وباراك أوباما، أن حظيا بهذه الميزة في أولى فترات رئاستيهما، لكن متاعب بايدن المنتظرة في مكان آخر خارج المؤسسة، فليست القصة في فوز بايدن وهزيمة ترامب انتخابياً، بل في انقسام اجتماعي وسياسي وعرقي غير مسبوق، فنحو 75 مليون ناخب أعطوا أصواتهم لترامب، ولا يعترف أغلبهم بفوز بايدن، ويعودونه فوزاً مزوراً، وسرقة للانتخابات، ومؤامرة من المؤسسة أو «الدولة العميقة» حسب تعبيراتهم، وجماعاتهم الأكثر تشدداً مثل «ماجاً» و«الأولاد الفخورون» وغيرها في 16 جماعة عنف إرهابي، كما تقول تقارير «أف. بي. أي» وكلها لا تتردد في إبداء الاستعداد للقتال كما يقولون، وحق حمل السلاح متاح لكل أمريكي حسب الدستور، وهو ما يقلق بايدن، الذي تعهد بجعل معالجة

الانقسام أولوية لإدارته، بينما لا يملك الرئيس العجوز (78 سنة) فرصة مواتية، فقد فاز بأصوات كارهي ترامب، وليس بأصوات مغرمة بشخصية بايدن الباهتة، وكان ترامب هو محور الحوادث، وصعد بايدن على كف الأقدار، التي قلصت شعبية ترامب، من نوع أقدار جاتحة كورونا، ومعها كثافة وامتداد مظاهرات رفض نصرة الشرطة البيضاء القتالة للمواطنين السود، وليس بوسع بايدن ترميم الفجوات المتسعة، ولا ردم الشروخ العميقة في صورة المجتمع الأمريكي الراهن، فسيكون بايدن على الأغلب رئيساً لفترة واحدة، وأربع سنوات لا تكفي لإنهاء انقسام، تعمق عبر عشرات السنوات الأخيرة، وربما كان المفكر الأمريكي اليساري نعوم تشومسكي مصيباً، حين ذكر قبل أسابيع بوضوح، أنه لا فرصة لأي رئيس أمريكي مقبل في استعادة الإجماع الوطني، وقد لا تخفى الأسباب التي قادت لتوقع تشومسكي، فقد ولدت الولايات المتحدة الأمريكية على تلال من المظالم الدموية، بدأت بحرب إغناء الهنود الحمر سكان البلاد الأصليين، وكان جورج واشنطن أول رؤساء أمريكا من ملاك العبيد الأفارقة، ولم ينجح إبراهيم لينكولن في تحرير العبيد إلا ظاهرياً، وظلت مظلمة السود ممتدة بطول وعرض التاريخ الأمريكي، قبل وبعد الحرب الأهلية، وإلى أن صدرت قوانين المساواة المدنية، وأواخر ستينيات القرن العشرين، لكن القوانين وحدها لا تصنع مجتمعاً عادلاً متفاهماً، وهو ما جعل السود الأمريكيين على أهبة التمرد دائماً، وفي مناسبات لن تكون آخرها واقعة مقتل الشاب الأسود جورج فلويد، ولا الاستطرد في مظاهرات وحركة «حياة السود مهمة» التي قد تعاود انتعاشها مع تقول حضور حركات تفوق العرق الأبيض، خصوصاً من تيار «الواسب» أي البيض الأنكلوساكسون البروتستانت، وهم يعتبرون أنفسهم أصل التكوين الأمريكي، بعد إغناء

الهنود الحمر، وقد داخلهم خوف متزايد من هجرات متنوعة لاحقة، تهدد مكانتهم المميزة، وتخلق مظلمة أخرى للبيض هذه المرة، خصوصاً غير الحاصلين على شهادات تأهيل جامعي وتكنولوجي، وقد تضاعفت فرصهم بعد تحولات الاقتصاد الأمريكي في العقود الثلاثة الأخيرة، وتراجع الاقتصاد الإنتاجي العيني، وتوسع رأسمالية المضاربات، وهيمنة شركات التكنولوجيا، وهجرة الشركات الأمريكية الأكبر إلى خارج الحدود، وأيلولة مراكز صناعية كبرى إلى مدن أشباح، وقد تكون من هؤلاء جمهور ترامب الأساسي، مضاف إليهم جمهور واسع من الإنجيليين الأصوليين، وكل هؤلاء متأهبون لاسترداد ما يتصورونه حقوقاً ضاعت من أيديهم، ويبدون شراسة وعنفاً مضاعفاً، ولا يتردد الكثير منهم في العودة لمناح الحرب الأهلية القديمة، خصوصاً مع تدني مكانة أمريكا الكونية، وضعف قيمة الانسحاب لأمريكا، التي كانت «القوة العظمى» بألف ولأم التعريف، ثم تجد نفسها تصارع مع آخرين صاعدين باطراد في مجالات الاقتصاد والسلاح والتكنولوجيا، ودونما أمل أكيد في العودة إلى المجد الامبراطوري المتقادم المتزايل. ومنذ نحو ثلاثين سنة، تدافعت نبوءات تحلل أمريكا، وكان أكثرها عمقا، نبوءة المؤرخ الأمريكي من أصل بريطاني بول كينيدي، وبالذات في كتابه الأشهر «صعود وسقوط القوى العظمى» وركز فيه على توقع انحسار الامبراطورية الأمريكية، بسبب تراجع قوة اقتصادها، وتدني مقدرته على الوفاء بتكاليف السلاح الأمريكي المنتشر على رقعة عشرات البلدان، وفي وقت مقارب لصعود كتاب كينيدي، ظهر كتاب الفن توفلر «الموجة الثالثة» الذي توقع انهيار الولايات المتحدة، على طريقة ما جرى للاتحاد السوفياتي، وتفككها إلى عدد من الدول المستقلة، وكانت عينه وقتها على شرارة ثورات السود، وقبل

شهور، عادت فكرة التفكيك نفسها إلى السطح، ونشر المفكر الكندي ويد ديفيس مقالا مهماً في مجلة «ولينغ ستون» الأمريكية، ركز فيه على المظالم الاجتماعية المدمرة للنسيج الأمريكي، وتفاقم ظاهرة اندعام المساواة، التي نهشت عظام الطبقة الوسطى، وأتاح لواحد بالمئة من الأمريكيين وحدهم نحو 30 تريليون دولار، مع تزايد عبء الدين الأمريكي العام، ووصوله لأكثر من 27 تريليون دولار، وقد يصعب حصر نبوءات التحلل والتفكك الأمريكي المتوقع، وأغلبها يركز على الأثر الجوهري لانحدار أرقام الاقتصاد وغياب العدالة، فلا شيء يجمع الأمريكيين سوى حجم الناتج الاقتصادي ومعدلات النمو والدخل الفردي، كما أكد مبكراً المؤرخ الأمريكي شلزنجر، وإخفاق الاقتصاد يثير النزاعات التكتيكية، وقد صارت تيارات الانفصالية في أمريكا محسوسة أكثر فأكثر، ليس فقط في ولاية غنية جداً مثل كاليفورنيا، التي صار البيض أقلية فيها، بل في تكساس وغيرها، وانتشار حركات انفصال في 15 ولاية، وإلى حد دفع محللاً في «واشنطن بوست» أن يكتب مفزوعاً عن سوء المصير الذي ينتظر أمريكا مع انتفاخ ظاهرة «الترامبية» وعودة أعمال الولايات الكونغرسية، التي كانت طرف الصدام الآخر في الحرب الأهلية زمن لينكولن، وقد ظهرت هذه الأعمال بكثافة في غزوة الكونغرس الأخيرة، وقبلها في عام 2019، نشر مركز أبحاث «بيو» استطلاعاً لآراء الأمريكيين، كان سؤاله المحوري عن رؤيتهم لصورة أمريكا عام 2050، وكان غالب الآراء يشير لتوقع ضعف دور أمريكا في الخارج، مع تزايد مصاعبها الاقتصادية في الداخل، والمغزى أن أمريكا ربما تحتاج إلى قلب المصائر لا قلب نتائج الانتخابات، وهذه معجزة تبدو مستحيلة، في زمن نهايات لا في وقت معجزات.

## بمشاركة سليمان وأوكيجة وبولاية

## نادي ميتر يهزم أولمبيك ليون



حقق فريق ليل فوزا قاتلا على ضيفه نادي ريمس، بهدف نظيف، في المباراة التي جمعتهما سهرة أول أمس، ضمن منافسات الجولة الـ20 من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

الناتجة مع لوال".

بن رحمة يرد على منتقديه  
الرابطة القطرية للاعبين تكرم بونجاح

رد النجم الجزائري سعيد بن رحمة على منتقديه في الفترة الأخيرة، مؤكداً أن لديه مكانة أساسية مع نادي وست هام.

وقدم بن رحمة أداءً مميزاً في مباراة الفريق أمام نادي بيرنلي ونجح في كسب ثقة مدربه. ونشر النجم الجزائري عبر حسابه الرسمي في سالانستغرام: "أنا سعيد جداً بالفوز.. عمل جيد شباب".

كما أن الحساب الرسمي لنادي "الهامرز" أشاد بالنجم الجزائري وبأدائه أمام نادي بيرنلي.

وفي قطر، كرمت أول أمس الرابطة القطرية للاعبين النجم الدولي الجزائري لفريق السد القطري بغداد بونجاح.

إبن ولاية وهران تسلم جائزة خاصة نظير تواجده في التشكيلة المثالية لدوري نجوم قطر للموسم المنقضي 2019-2020.

وكان مهاجم الخضر قد توج بأربعة ألقاب كاملة مع الزعيم الموسم الماضي من بينها كأس قطر وكأس السوبر أيضاً.

بغداد بونجاح يتصدر هذا الموسم ترتيب الهادفين في دوري نجوم قطر بـ15 هدف متقدماً على زميله يوسف بلايلي.

القمة الجزائرية- الجزائرية  
في الدوري التركي

## غزال يهزم فيغولي بهدافين نظيفين

انتهت القمة الجزائرية جزائرية في البطولة التركية ضمن جولتها التاسعة عشر أول أمس بين رشيد غزال من جانب بشكتاش وسفيان فيغولي من جانب غالتساراي لمصلحة غزال بهدفين نظيفين، وبهذا الفوز انفرد فريق بشكتاش بصدارة الدوري.

الدولي الجزائري رشيد غزال شارك أساسي وخرج في الدقيقة 68 بينما بقي الدولي

كان فريد بولايه ممر حاسم في المباراة التي فاز بها نادي ميتر على ليون بهدف لصفير. حارس الخضر ألكسندر أوكيجة أبدأ في تصدياته واختير رجلاً للمباراة، فيما دخل إسلام سليمان في الدقيقة 77.

وعلى ملعب بيار موروا، افتتح الضيوف التسجيل عن طريق اللاعب أربير زينيلي في الدقيقة (36).

وفي الدقيقة (48) تمكن اللاعب جوناثان بامبا من إدراك هدف التعادل لأصحاب الأرض.

ونجح اللاعب جوناثان ديفيد في إحراز هدف الفوز القاتل في الدقيقة (90+1) مهدياً فريقه نقاط المباراة الثلاث.

وبهذه النتيجة، رفع ليل رصيده إلى 42 نقطة في الوصافة، فيما تجمد رصيد ريمس عند 21 نقطة في المركز الـ15.

## بسبب نوعية عقده مع ليون

## بن العمري لا يمكنه العودة إلى الدوري السعودي

تواصل مشاكل نادي الشباب السعودي، مُلاحقة الدولي الجزائري، جمال الدين بن العمري، رغم تغييره للأجواء، والتحاقه بنادي أولمبيك ليون الفرنسي، خلال الميركاتو الصيفي الماضي.

وأوضح الرئيس خالد البلطان، بأنه وإدارته سيُعَارِضان أي صفقة مُستقبلية يكون مُحارِب الصحرَاء، طرفاً فيها مع أي نادٍ من المملكة.

وصرَّح قائلاً: "عندما سمحنا لبن العمري بالرحيل، وقفنا على اتفاق ينص على عدم الانحياز بأي فريق سعودي".

وأردف: "في حالة ما أراد اللعب مُجدداً في دورينا، فإنه والفريق الساعي لضمه، مُطالبان بالحصول على موافقتنا".

وتزامنت خرجة البلطان، مع تأكيد العديد من المصادر، عن وجود مُفاوضات مُتقدمة بين المُحارِب وأهلي جدة.

ويُفكر قلب دفاع الخضر، في تغيير الأجواء، بسبب وضعيته السيئة في فرنسا، ومُشاركاته

## الألعاب المتوسطية - وهران 2022

انطلاق دروس التكوين  
المتخصص لفائدة المتطوعين

نظمت لجنة التكوين والتطوع بالتنسيق مع اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط وهران 2022 واللجان المتخصصة، الدرس التمهيدي الأول حول التكوين المتخصص الخاص بالمتطوعين.

وأوضح رئيس اللجنة، أوسين صديقي في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، بأن هذه الدورة الأولى التي جرت أول أمس بمركز التسليح العلمية بحي جمال الدين (وهران)، كانت مخصصة للفوج الأول من المتطوعين

"الذين تواصلوا بامتياز مع المكونين وطرحوا أسئلة عديدة تتعلق أساساً بدليل اللجان والمهام الخاصة بالمتطوع".

وأضاف أن هذه الورشة كانت من تشييط الدكتور إبراهيم زروقي رئيس مصلحة التكوين التابعة للجنة التكوين والتطوع ويحضر أربع لجان متخصصة وهي: لجنة مراسم الافتتاح والاختتام والنشاط الثقافي ولجنة الاتصال والصحافة ولجنة التشريعات والاعتماد، ولجنة الإطعام والإيواء.

وقدم ممثلو اللجان المعنية معلومات مهمة حول مهامها وصلواتها وكذلك حول برنامجها التكويني الذي سيمتد لغاية شهر جوان 2021، كما أشير إليه.

وتم أيضاً في هذا السياق إعلام المتطوعين أن التكوين المتخصص يتضمن شفاً تطبيقياً يمكنهم من المشاركة في المنافسات الرياضية الوطنية والدولية التي ستكون بمثابة محطات تدريبية في الجزائر قبل استضافة وهران للظاهرة المتوسطية

2022 إلى جانب الزيارات الميدانية المختلفة التي ستنظم على مستوى كل المواقع الرياضية ومؤسسات أخرى.

وتمن نفس المسؤول النقاش الذي دار بالمناسبة والذي أكد خلاله أعضاء اللجان أن مثل هذه الفرص ستلعب دوراً محورياً في رفع كفاءات ومستوى أداء المتطوعين.

مشدداً على أن التكوين المتخصص يعتبر "قيمة مضافة لتكوين المتطوعين من أداء مهامهم خلال الحدث على ما يرام".

وأشار السيد صديقي إلى أن جاتحة فيروس كورونا سرعت كثيرا خطة عمل اللجنة في ميدان تكوين المتطوعين وتضطرها اليوم أيضا إلى فتح باب التطوع من جديد بعد انسحاب الكثير من المسجلين الذين بلغ عددهم في وقت سابق زهاء 9,000 متطوع.

وأردف قائلاً: "يتعين علينا تجنيد ما لا يقل عن 4,500 متطوع، استجابة لشرط اللجنة الدولية للألعاب المتوسطية، وهو ما يدفعنا لمباشرة عملية تحسيسية على مستوى مختلف المؤسسات التعليمية والتكوينية وقطاعات أخرى لتجنيد أكبر عدد ممكن من المتطوعين".

من جانب آخر، وبالمرافقة مع اللقاء حول التكوين المتخصص، نظمت اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعاً بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة إيلاس سليم المدير العام للجنة التحضيرية للألعاب وبمشاركة كل اللجان المتخصصة، حيث تمحور النقاش حول وضعية سير برنامج اللجان طبقاً للمخطط الرئيسي المعتمد من طرف اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفق نفس المصدر.

من جانب آخر، وبالمرافقة مع اللقاء حول التكوين المتخصص، نظمت اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعاً بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة إيلاس سليم المدير العام للجنة التحضيرية للألعاب وبمشاركة كل اللجان المتخصصة، حيث تمحور النقاش حول وضعية سير برنامج اللجان طبقاً للمخطط الرئيسي المعتمد من طرف اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفق نفس المصدر.

من جانب آخر، وبالمرافقة مع اللقاء حول التكوين المتخصص، نظمت اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعاً بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة إيلاس سليم المدير العام للجنة التحضيرية للألعاب وبمشاركة كل اللجان المتخصصة، حيث تمحور النقاش حول وضعية سير برنامج اللجان طبقاً للمخطط الرئيسي المعتمد من طرف اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفق نفس المصدر.

من جانب آخر، وبالمرافقة مع اللقاء حول التكوين المتخصص، نظمت اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعاً بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة إيلاس سليم المدير العام للجنة التحضيرية للألعاب وبمشاركة كل اللجان المتخصصة، حيث تمحور النقاش حول وضعية سير برنامج اللجان طبقاً للمخطط الرئيسي المعتمد من طرف اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفق نفس المصدر.

من جانب آخر، وبالمرافقة مع اللقاء حول التكوين المتخصص، نظمت اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعاً بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة إيلاس سليم المدير العام للجنة التحضيرية للألعاب وبمشاركة كل اللجان المتخصصة، حيث تمحور النقاش حول وضعية سير برنامج اللجان طبقاً للمخطط الرئيسي المعتمد من طرف اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفق نفس المصدر.

من جانب آخر، وبالمرافقة مع اللقاء حول التكوين المتخصص، نظمت اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعاً بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة إيلاس سليم المدير العام للجنة التحضيرية للألعاب وبمشاركة كل اللجان المتخصصة، حيث تمحور النقاش حول وضعية سير برنامج اللجان طبقاً للمخطط الرئيسي المعتمد من طرف اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفق نفس المصدر.

من جانب آخر، وبالمرافقة مع اللقاء حول التكوين المتخصص، نظمت اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعاً بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة إيلاس سليم المدير العام للجنة التحضيرية للألعاب وبمشاركة كل اللجان المتخصصة، حيث تمحور النقاش حول وضعية سير برنامج اللجان طبقاً للمخطط الرئيسي المعتمد من طرف اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفق نفس المصدر.

من جانب آخر، وبالمرافقة مع اللقاء حول التكوين المتخصص، نظمت اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعاً بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة إيلاس سليم المدير العام للجنة التحضيرية للألعاب وبمشاركة كل اللجان المتخصصة، حيث تمحور النقاش حول وضعية سير برنامج اللجان طبقاً للمخطط الرئيسي المعتمد من طرف اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفق نفس المصدر.

من جانب آخر، وبالمرافقة مع اللقاء حول التكوين المتخصص، نظمت اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعاً بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة إيلاس سليم المدير العام للجنة التحضيرية للألعاب وبمشاركة كل اللجان المتخصصة، حيث تمحور النقاش حول وضعية سير برنامج اللجان طبقاً للمخطط الرئيسي المعتمد من طرف اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفق نفس المصدر.

من جانب آخر، وبالمرافقة مع اللقاء حول التكوين المتخصص، نظمت اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعاً بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة إيلاس سليم المدير العام للجنة التحضيرية للألعاب وبمشاركة كل اللجان المتخصصة، حيث تمحور النقاش حول وضعية سير برنامج اللجان طبقاً للمخطط الرئيسي المعتمد من طرف اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفق نفس المصدر.

من جانب آخر، وبالمرافقة مع اللقاء حول التكوين المتخصص، نظمت اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعاً بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة إيلاس سليم المدير العام للجنة التحضيرية للألعاب وبمشاركة كل اللجان المتخصصة، حيث تمحور النقاش حول وضعية سير برنامج اللجان طبقاً للمخطط الرئيسي المعتمد من طرف اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفق نفس المصدر.

من جانب آخر، وبالمرافقة مع اللقاء حول التكوين المتخصص، نظمت اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعاً بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة إيلاس سليم المدير العام للجنة التحضيرية للألعاب وبمشاركة كل اللجان المتخصصة، حيث تمحور النقاش حول وضعية سير برنامج اللجان طبقاً للمخطط الرئيسي المعتمد من طرف اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفق نفس المصدر.

من جانب آخر، وبالمرافقة مع اللقاء حول التكوين المتخصص، نظمت اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعاً بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة إيلاس سليم المدير العام للجنة التحضيرية للألعاب وبمشاركة كل اللجان المتخصصة، حيث تمحور النقاش حول وضعية سير برنامج اللجان طبقاً للمخطط الرئيسي المعتمد من طرف اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفق نفس المصدر.

من جانب آخر، وبالمرافقة مع اللقاء حول التكوين المتخصص، نظمت اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعاً بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة إيلاس سليم المدير العام للجنة التحضيرية للألعاب وبمشاركة كل اللجان المتخصصة، حيث تمحور النقاش حول وضعية سير برنامج اللجان طبقاً للمخطط الرئيسي المعتمد من طرف اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفق نفس المصدر.

من جانب آخر، وبالمرافقة مع اللقاء حول التكوين المتخصص، نظمت اللجنة التحضيرية لألعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعاً بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة إيلاس سليم المدير العام للجنة التحضيرية للألعاب وبمشاركة كل اللجان المتخصصة، حيث تمحور النقاش حول وضعية سير برنامج اللجان طبقاً للمخطط الرئيسي المعتمد من طرف اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وفق نفس المصدر.

## ديدي ديشامب (مدرب المنتخب الفرنسي):

## "لا يمكن أبداً أن أنسى ما قاله عني بن زيمة"

ولم يحصل بن زيمة على أي استعداد من المنتخب منذ أكتوبر 2015، بعدما وجهت له تهمة ابتزاز مزعوم لزميله في الفريق ماثيو فالبونينا، بفيديو جنسي، وتابع ديشامب: "بن زيمة تجاوز الحدود بما قاله، تصريحاته اللفظية والجسدية، لا يمكن نسيانها، لا أستطيع أن أنسى، ولن أنسى أبداً".

وأتم: "عند اختيار لاعبين لمنتخب فرنسا، لا أنظر سوى للجانب التكتيكي والجانب الفني، ولا يهمني أي شيء آخر".

أشخاص آخرين أثرت على عائلتي، فما قيل عني أثر على اسمي وعائلتي في فرنسا". واستبعد بن زيمة من تمثيل منتخب فرنسا، بعد حادثة الشهيرة مع ماثيو فالبونينا، زميله في منتخب الديوك، والتي وصلت إلى القضاء.

وعقب استبعاده بشكل رسمي من قائمة الديوك ليورو 2016، هاجم بن زيمة مدربه ديشامب، وقال: "ديشامب استسلم لضغوط جزء عنصري من فرنسا".

قال ديدي ديشامب، المدير الفني لمنتخب فرنسا، أول أمس، إنه ما يزال عاجزاً عن مسامحة مهاجم ريال مدريد الإسباني، مواطنه كريم بن زيمة، بعدما اتهمه بالعنصرية منذ 5 سنوات. وأوضح ديشامب في تصريحات نقلتها صحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، أول أمس: "على الرغم من مرور الوقت، لا يمكن أبداً أن أنسى ما قاله بن زيمة عني".

وأضاف: "كان هناك أيضاً تصريحات من



## بعد تأهله إلى الدور الثاني لمونديال كرة اليد

## المنتخب الجزائري يلاقي فرنسا غدا

برنامج مقابلات الفوج الثالث الذي يضم المنتخب الجزائري:

## غدا الأربعاء 20 جانفي:

\* أول المجموعة الخامسة - ثالث المجموعة السادسة

\* أول المجموعة السادسة - ثاني المجموعة الخامسة

\* ثالث المجموعة الخامسة - ثاني المجموعة السادسة

## يوم الجمعة 22 جانفي:

\* ثاني المجموعة الخامسة - ثالث المجموعة السادسة

\* ثاني المجموعة السادسة - أول المجموعة الخامسة

\* ثالث المجموعة الخامسة - أول المجموعة السادسة

## الأحد 24 جانفي:

\* أول المجموعة السادسة - أول المجموعة الخامسة

\* ثاني المجموعة الخامسة - ثاني المجموعة السادسة

\* ثالث المجموعة السادسة - ثالث المجموعة الخامسة.



وستمنح في الدور الرئيسي، نقاطاً إضافية للفريق الفائزة في الدور التمهيدي، دون الأخذ بعين الاعتبار نقاط الفوز أمام المنتخب الرابع للمجموعة والمقصى في الدور التمهيدي، حيث سيلعب المباريات الترتيبية في إطار كأس الرئيس (من 25 إلى 32).

من المتوقع أن يواجه المنتخب الجزائري لكرة اليد، المتأهل للدور الرئيسي لمونديال-2021 بمصر بفضل فوزه على المغرب (24-23)، نظيره الفرنسي غدا الأربعاء، بغض النظر عن نتيجة مباراته أمام البرتغالي التي لعبت أمس.

وحسب البرنامج المسطر من طرف لجنة التنظيم لمونديال-2021، فإن المنتخبات الثلاثة الأولى للمجموعة السادسة التي تضم الجزائر، ستواجه المنتخبات الثلاثة المتواجدة في المجموعة الخامسة وهي فرنسا وميدنيا النرويج وسويسرا.

أما تركيبة الأفواج الأخرى للدور الرئيسي، فجاءت على النحو التالي: الفوج 1 (المجموعتان 1 و2)، الفوج 2 (المجموعتان 3 و4) والفوج 4 (المجموعتان 7 و8). وبعد إسدال الستار على

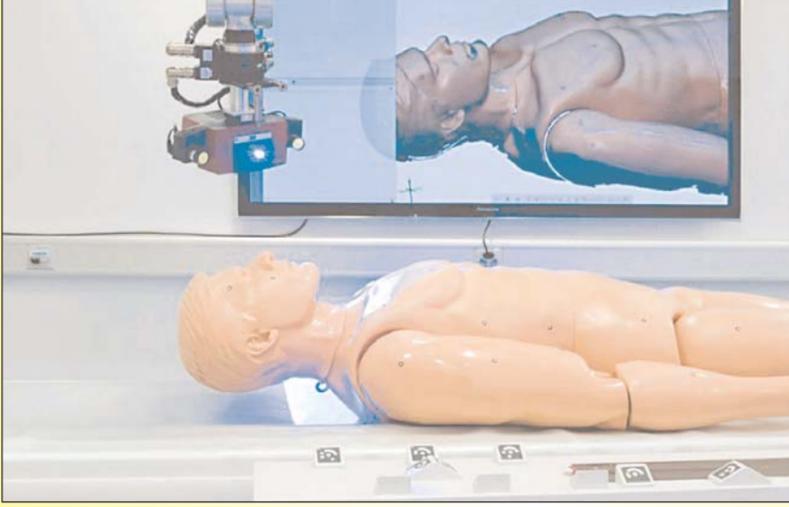
الدور التمهيدي أمس الاثنين، فإن البرتغال تسير بخطى ثابتة نحو احتلال المركز الأول للمجموعة السادسة، متبوعة ببايسلندا (2) والجزائر (3)، فيما سيكون المنتخب الفرنسي، بطل العالم ست مرات، أول المجموعة الخامسة متبوعاً،

ميدنيا، بالنرويج (2) وسويسرا (3).

## نظرة جديدة إلى تحليل الجثث

# التشريح الافتراضي.. ثورة في عالم الطب الشرعي

كان يمكن تحديد سبب الوفاة عبر تشريح الجثث وفتحها حصراً. لكن توفر عملية افتراضية حديثة طورها باحثون سويسريون نظرة جديدة حول طريقة التعاطي مع جثث الموتى. قد تساهم هذه الطريقة في الكشف عن تفاصيل جرائم قتل كانت غامضة في السابق.



الفطور، فاشتك الزوجة فجأة من صداع حاد، ثم قفزت وصرخت وسقطت أرضاً. لكن لم يتصل زوجها بالإسعاف إلا حين توقفت عن التنفس بحلول فترة الظهر.

بالنسبة إلى علماء الجريمة الذين يحققون بقضايا مماثلة، شملت هذه القصة قسوة لا يتصورها عقل وطرحت سؤالاً أساسياً واحداً: ما هي الأمور التي كان يمكن أن يفعلها الرجل لمساعدة زوجته؟ فتوصلوا إلى استنتاج مفاجئ مفاده أنه لم يفعل شيئاً وأنه كان المذنب الوحيد نظراً إلى قلة اهتمامه بالصداقة بزوجه.

شخص الخبراء في "معهد الطب الشرعي" في جامعة زيورخ، سويسرا، وجود دم في السائل النخاعي فضلاً عن انفجار الأوعية الدموية في رأس المرأة، ما أشار إلى أنها توفيت لأسباب طبيعية.

في قضية أخرى، بحثت شرطة زيورخ عن السلاح الذي قُتل به إحدى النساء. اكتشف علماء الأمراض المختصون بالطب الشرعي جزيئات معدنية ضئيلة في منطقة الذقن. ساعد هذا الاكتشاف الشرطة في نهاية المطاف على معرفة أداة الجريمة: سكين مطبخ.

لحل القضية، لم يكن كافياً بالنسبة إلى خبراء الطب الشرعي أن يتم فتح العظيمة الوسطى في صدر المرأة الميتة، وهو ما يحصل خلال العملية الاعتيادية التي تُستعمل لإجراء تشريح داخلي تقليدي. لمعينة ظروف الوفاة، لم يشرحو الجثة بل راجعوا الصور الثلاثية الأبعاد للمرأة الميتة بعد أن خزنتها في حاسوبهم.

هذه الطريقة التي يجمع من خلالها خبراء الطب الشرعي الصور استناداً إلى التصوير المقطعي المحوسب الدقيق وتقنية التصوير بالرنين المغناطيسي، إلى جانب مسح سطحي للجثث، تُسمى "التشريح الافتراضي".

بمساعدة تقنيات التصوير هذه، يستطيع الخبراء الآن الحصول على رؤية عميقة ومدهشة حول ما يحدث داخل الجثث. أهم ما رصد كسور وحالات نزيف لا يتم اكتشافها خلال التشريح التقليدي.

يشعر الخبراء بالحماسة تجاه هذه الطريقة الجديدة التي يُفترض أن تكمل التشريح التقليدي في الحد الأدنى. بعد تصوير الجسم، يمكن أن يلتفت أطباء الأشعة نظر خبراء الطب الشرعي حول العوامل غير الطبيعية التي يرصدونها على الشاشة.

يقول دومينيك ويشمان، اختصاصي في الطب الباطني في مستشفى هامبورغ الجامعي في مقاطعة إيندورف: "ستسمح هذه الطريقة لخبراء الطب

الجديدة التي تقدمها تقنيات التصوير بعد الوفاة تعكس "ثورة في عالم الطب الشرعي" وهي توازي بأهميتها اكتشاف البصمة الوراثية وتحليل الشعر. يضيف: "لو خضعت جثة أوفه بارشيل (سياسي ألماني سابق) أو المغني كورت كوبين للتصوير المقطعي، لما بقي مقلتهما مثيراً للجدل حتى اليوم".

بالإضافة إلى مستشفى "شاريتيه"، يمكن أن تجري ثلاثة معاهد مختصة بالطب الشرعي من أصل 35 في الجامعات الألمانية عمليات تشريح افتراضي اليوم. لكن حتى في برلين، تشمل عمليات المسح جزءاً بسيطاً من الجثث بسبب نقص الخبراء التقنيين الذين تدريبوا على استعمال المعدات.

شعر تسوكوس وزملاؤه بأنهم لا يفهمون شيئاً في البداية. لم يوفر لهم المصنّع ما يشبه الدليل لمعرفة طريقة تخزين البيانات وتوثيقها وتفسيرها.

بسبب تعقيد العملية الجديدة، تتلاشى أهمية دور خبراء الطب الشرعي الذي يدير طاولة التشريح. في مختبر ثالي في زيورخ، لم يتمكن ذلك الخبير من تشغيل آلاته من دون وجود أطباء الأشعة والمهندسين إلى جانبه فقد أصبحوا شركاء مساوئين له في هذه العملية.

تراجع عدد عمليات التشريح على صعيد آخر، قد تؤدي عمليات التشريح الافتراضي إلى تغييرات عدة في التشريح العادي. اليوم، يقرر معظم أطباء العائلات ما إذا كان الأفراد ماتوا لأسباب طبيعية أو في ظروف مشبوهة. لكن فقدت هذه الطريقة مصداقيتها في ألمانيا. يشتبه خبراء الطب الشرعي تسوكوس بأن نصف جرائم القتل تقريباً يتم الإغفال عنها رهنأ. ويلوم الأطباء على ذلك لأنهم لا يبرعون بكل بساطة في تطبيق هذا الجزء من مهنتهم أو لا يأخذونه على محمل الجد.

يُجمع الموظفون في "معهد الطب الشرعي" التابع لكلية هانوفر الطبية في شمال ألمانيا على تقييم تسوكوس المهم. في دراسة نُشرت حديثاً في مجلة علم الجرائم الألمانية Archiv

التشريح الافتراضي. "معهد الطب الشرعي" في جامعة زيورخ، سويسرا، وجود دم في السائل النخاعي فضلاً عن انفجار الأوعية الدموية في رأس المرأة، ما أشار إلى أنها توفيت لأسباب طبيعية.

في قضية أخرى، بحثت شرطة زيورخ عن السلاح الذي قُتل به إحدى النساء. اكتشف علماء الأمراض المختصون بالطب الشرعي جزيئات معدنية ضئيلة في منطقة الذقن. ساعد هذا الاكتشاف الشرطة في نهاية المطاف على معرفة أداة الجريمة: سكين مطبخ.

لحل القضية، لم يكن كافياً بالنسبة إلى خبراء الطب الشرعي أن يتم فتح العظيمة الوسطى في صدر المرأة الميتة، وهو ما يحصل خلال العملية الاعتيادية التي تُستعمل لإجراء تشريح داخلي تقليدي. لمعينة ظروف الوفاة، لم يشرحو الجثة بل راجعوا الصور الثلاثية الأبعاد للمرأة الميتة بعد أن خزنتها في حاسوبهم.

هذه الطريقة التي يجمع من خلالها خبراء الطب الشرعي الصور استناداً إلى التصوير المقطعي المحوسب الدقيق وتقنية التصوير بالرنين المغناطيسي، إلى جانب مسح سطحي للجثث، تُسمى "التشريح الافتراضي".

بمساعدة تقنيات التصوير هذه، يستطيع الخبراء الآن الحصول على رؤية عميقة ومدهشة حول ما يحدث داخل الجثث. أهم ما رصد كسور وحالات نزيف لا يتم اكتشافها خلال التشريح التقليدي.

يشعر الخبراء بالحماسة تجاه هذه الطريقة الجديدة التي يُفترض أن تكمل التشريح التقليدي في الحد الأدنى. بعد تصوير الجسم، يمكن أن يلتفت أطباء الأشعة نظر خبراء الطب الشرعي حول العوامل غير الطبيعية التي يرصدونها على الشاشة.

يقول دومينيك ويشمان، اختصاصي في الطب الباطني في مستشفى هامبورغ الجامعي في مقاطعة إيندورف: "ستسمح هذه الطريقة لخبراء الطب

الجديدة التي تقدمها تقنيات التصوير بعد الوفاة تعكس "ثورة في عالم الطب الشرعي" وهي توازي بأهميتها اكتشاف البصمة الوراثية وتحليل الشعر. يضيف: "لو خضعت جثة أوفه بارشيل (سياسي ألماني سابق) أو المغني كورت كوبين للتصوير المقطعي، لما بقي مقلتهما مثيراً للجدل حتى اليوم".

بالإضافة إلى مستشفى "شاريتيه"، يمكن أن تجري ثلاثة معاهد مختصة بالطب الشرعي من أصل 35 في الجامعات الألمانية عمليات تشريح افتراضي اليوم. لكن حتى في برلين، تشمل عمليات المسح جزءاً بسيطاً من الجثث بسبب نقص الخبراء التقنيين الذين تدريبوا على استعمال المعدات.

شعر تسوكوس وزملاؤه بأنهم لا يفهمون شيئاً في البداية. لم يوفر لهم المصنّع ما يشبه الدليل لمعرفة طريقة تخزين البيانات وتوثيقها وتفسيرها.

بسبب تعقيد العملية الجديدة، تتلاشى أهمية دور خبراء الطب الشرعي الذي يدير طاولة التشريح. في مختبر ثالي في زيورخ، لم يتمكن ذلك الخبير من تشغيل آلاته من دون وجود أطباء الأشعة والمهندسين إلى جانبه فقد أصبحوا شركاء مساوئين له في هذه العملية.

تراجع عدد عمليات التشريح على صعيد آخر، قد تؤدي عمليات التشريح الافتراضي إلى تغييرات عدة في التشريح العادي. اليوم، يقرر معظم أطباء العائلات ما إذا كان الأفراد ماتوا لأسباب طبيعية أو في ظروف مشبوهة. لكن فقدت هذه الطريقة مصداقيتها في ألمانيا. يشتبه خبراء الطب الشرعي تسوكوس بأن نصف جرائم القتل تقريباً يتم الإغفال عنها رهنأ. ويلوم الأطباء على ذلك لأنهم لا يبرعون بكل بساطة في تطبيق هذا الجزء من مهنتهم أو لا يأخذونه على محمل الجد.

يُجمع الموظفون في "معهد الطب الشرعي" التابع لكلية هانوفر الطبية في شمال ألمانيا على تقييم تسوكوس المهم. في دراسة نُشرت حديثاً في مجلة علم الجرائم الألمانية Archiv

التشريح الافتراضي. "معهد الطب الشرعي" في جامعة زيورخ، سويسرا، وجود دم في السائل النخاعي فضلاً عن انفجار الأوعية الدموية في رأس المرأة، ما أشار إلى أنها توفيت لأسباب طبيعية.

في قضية أخرى، بحثت شرطة زيورخ عن السلاح الذي قُتل به إحدى النساء. اكتشف علماء الأمراض المختصون بالطب الشرعي جزيئات معدنية ضئيلة في منطقة الذقن. ساعد هذا الاكتشاف الشرطة في نهاية المطاف على معرفة أداة الجريمة: سكين مطبخ.

لحل القضية، لم يكن كافياً بالنسبة إلى خبراء الطب الشرعي أن يتم فتح العظيمة الوسطى في صدر المرأة الميتة، وهو ما يحصل خلال العملية الاعتيادية التي تُستعمل لإجراء تشريح داخلي تقليدي. لمعينة ظروف الوفاة، لم يشرحو الجثة بل راجعوا الصور الثلاثية الأبعاد للمرأة الميتة بعد أن خزنتها في حاسوبهم.

هذه الطريقة التي يجمع من خلالها خبراء الطب الشرعي الصور استناداً إلى التصوير المقطعي المحوسب الدقيق وتقنية التصوير بالرنين المغناطيسي، إلى جانب مسح سطحي للجثث، تُسمى "التشريح الافتراضي".

بمساعدة تقنيات التصوير هذه، يستطيع الخبراء الآن الحصول على رؤية عميقة ومدهشة حول ما يحدث داخل الجثث. أهم ما رصد كسور وحالات نزيف لا يتم اكتشافها خلال التشريح التقليدي.

يشعر الخبراء بالحماسة تجاه هذه الطريقة الجديدة التي يُفترض أن تكمل التشريح التقليدي في الحد الأدنى. بعد تصوير الجسم، يمكن أن يلتفت أطباء الأشعة نظر خبراء الطب الشرعي حول العوامل غير الطبيعية التي يرصدونها على الشاشة.

يقول دومينيك ويشمان، اختصاصي في الطب الباطني في مستشفى هامبورغ الجامعي في مقاطعة إيندورف: "ستسمح هذه الطريقة لخبراء الطب

## بين الطبيعي والمرضي..

# القلق والتوتر النفسي.. الأسباب والأعراض

يمثل القلق النفسي المرتبة الأولى في الانتشار بين الأمراض النفسية وهناك فرق بين القلق الطبيعي المرغوب كالقلق مثلاً أيام الامتحانات وبين القلق المرضي الذي يحتاج إلى تدخل الأطباء.



وتظهر الأعراض النفسية على شكلين الشعور بالعصبية أو التحفز والخوف وعدم الإحساس بالراحة. الأعراض الفسيولوجية الجسمية كخفقان القلب أو رعشة اليدين أو آلام الصدر وبرودة الأطراف واضطرابات المعدة وغير ذلك. والقلق النفسي أيضاً يؤثر على التفكير والتركيز مما يكون له مردود سلبي على التحصيل الدراسي أو العلمي.

## ما مدى انتشار القلق النفسي المرضي؟

كل شخص بين أربعة أشخاص يعاني من القلق النفسي خلال فترة حياته. 17,7 بالمائة في أي وقت في السنة يعانون من القلق. وتزيد نسبة القلق النفسي في المجتمعات البسيطة والفقيرة.

## ما هي أسباب القلق النفسي؟

أسباب ناتجة عن الأفكار المكبوتة والنزعات والغرائز مما يؤدي إلى القلق وهي ما يسمى بالعوامل الديناميكية. العوامل السلوكية باعتباره سلوكاً مكتسباً مبنياً على ما يعرف بالتجاوب الشرطي. عوامل حيوية بإثارة الجهاز العصبي الذاتي مما يؤدي إلى ظهور زمرة من الأعراض الجسمية وذلك بتأثير مادة الابنفرين على الأجهزة المختلفة وقد وجد ثلاثة نواقل في الجهاز العصبي تلعب دوراً هاماً في القلق النفسي هي النورابنفرين (Norepinephrine) والسيروتونين (Serotonin) والقايا (GABA).

## وسواس الأفكار Obsessional thoughts

وهو عبارة عن أفكار ملحة ومستمرة أو شعور أو صورة غير سارة يعرف المريض بسخاقتها ولا يستطيع كبتها. وعادة ما تكون الأفكار حول الدين والطهارة أو الجنس أو المرض. كالتفكير في الإصابة بمرض ما كالإيدز مثلاً أو مرض جنسي أو مرض في القلب أو السرطان مثلاً. وكثيراً ما يتجه المرضى إلى العيادات غير النفسية للبحث عن مشاكلهم. يصحب الاكتئاب النفسي أكثر من 50 بالمائة من الحالات.

## وسواس الأفعال Rituals

وهو تكرار أفعال معينة كتكرار الوضوء أو تكرار الصلاة أو أجزاء منها أو غسل اليدين أو الاستحمام وقد تستغرق وقتاً طويلاً.

## القلق النفسي العام Generalized anxiety disorder

يعرف على أنه التوتر والتوتر وانشغال البال لأحداث عديدة لأغلب اليوم ولعدة لا تقل عن ستة أشهر ويكون مصحوباً بأعراض جسمية كآلام العضلات والشعور بعدم الطمأنينة وعدم الاستقرار ويضعف التركيز واضطراب النوم والشعور بالإعياء وهذه الأحاسيس كثيراً ما تؤثر على حياة المريض الأسرية والاجتماعية والعملية وغالباً ما يصيب الأعمار الأولى من الشباب ولكنه يحدث لجميع الأعمار.

• بقلم: الدكتور محمد شاووش

بالاختناق وألم الصدر والغثيان واضطراب الهضم والإحساس بالدوخة والصداع والخوف من الموت حيث يعتقد المريض أن تلك النوبة ليست إلا أعراض الموت. وكثيراً ما يكون مصاحباً لأمراض أخرى كأمراض القلب أو أمراض الجهاز العصبي ورغم أنها تعرف بمفاجأتها للمريض إلا أنها قد تحدث عقب إثارة شديدة أو مجهود عضلي أو جنسي أو مصحوبة بشرب كميات من القهوة أو الخمر.

## الخوف الاجتماعي Social Phobia

وهو الخوف الشديد والمستمر في المواقف الاجتماعية التي لا تثير الخجل لدى الآخرين ويحدث للمريض الارتباك والشعور بالإحراج من تلك المواقف التي تحدث أمام الآخرين أو مقابلة شخص ذو مسؤوليات أعلى أو الأكل والشرب أمام الآخرين أو عند إمامة الصلاة أو إلقاء درس، ويتركز الخوف في الشعور بمراقبة الآخرين وتصل نسبة احتمال الإصابة بالخوف الاجتماعي إلى 13 بالمائة من الناس ويؤدي هذا الخوف إلى تعريض علاقات المريض الاجتماعية والعملية إلى التأثير والتدهور. ويصحب الخوف أعراض جسمية كالخفقان وسرعة التنفس وجفاف الفم ورعشة الأطراف.

## وسواس القهري Obsessive compulsive disorder

وهو عبارة عن اضطراب في الأفكار أو الأفعال ويستغرق وقتاً طويلاً من المريض وقد يعيق المريض عن أداء واجباته ومسؤولياته ويظهر على شكلين: الوسواس القهري Obsessive compulsive disorder وسواس الأفكار Obsessional thoughts وهو عبارة عن أفكار ملحة ومستمرة أو شعور أو صورة غير سارة يعرف المريض بسخاقتها ولا يستطيع كبتها. وعادة ما تكون الأفكار حول الدين والطهارة أو الجنس أو المرض. كالتفكير في الإصابة بمرض ما كالإيدز مثلاً أو مرض جنسي أو مرض في القلب أو السرطان مثلاً. وكثيراً ما يتجه المرضى إلى العيادات غير النفسية للبحث عن مشاكلهم. يصحب الاكتئاب النفسي أكثر من 50 بالمائة من الحالات.

## وسواس الأفكار Obsessional thoughts

وهو عبارة عن أفكار ملحة ومستمرة أو شعور أو صورة غير سارة يعرف المريض بسخاقتها ولا يستطيع كبتها. وعادة ما تكون الأفكار حول الدين والطهارة أو الجنس أو المرض. كالتفكير في الإصابة بمرض ما كالإيدز مثلاً أو مرض جنسي أو مرض في القلب أو السرطان مثلاً. وكثيراً ما يتجه المرضى إلى العيادات غير النفسية للبحث عن مشاكلهم. يصحب الاكتئاب النفسي أكثر من 50 بالمائة من الحالات.

## وسواس الأفعال Rituals

وهو تكرار أفعال معينة كتكرار الوضوء أو تكرار الصلاة أو أجزاء منها أو غسل اليدين أو الاستحمام وقد تستغرق وقتاً طويلاً.

## القلق النفسي العام Generalized anxiety disorder

يعرف على أنه التوتر والتوتر وانشغال البال لأحداث عديدة لأغلب اليوم ولعدة لا تقل عن ستة أشهر ويكون مصحوباً بأعراض جسمية كآلام العضلات والشعور بعدم الطمأنينة وعدم الاستقرار ويضعف التركيز واضطراب النوم والشعور بالإعياء وهذه الأحاسيس كثيراً ما تؤثر على حياة المريض الأسرية والاجتماعية والعملية وغالباً ما يصيب الأعمار الأولى من الشباب ولكنه يحدث لجميع الأعمار.

• بقلم: الدكتور محمد شاووش





• عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من توضع فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره» رواه مسلم.

• وعنه رضي الله عنه قال: «أبوت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع مثل وضوئي هذا ثم قال: «من توضع هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه، وكانت صلاته ومشيئه إلى المسجد نافلة» رواه مسلم.

## شدت على حقه في تقرير المصير

# بريطانيا تجدد دعمها للشعب الصحراوي

جدد وزير الدولة البريطاني المكلف بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا جيمس كليفرلي، دعم بلاده الكامل للجهود التي تقودها الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل يمكن الشعب الصحراوي من حق تقرير المصير.

حل عادل ونهائي، يتماشى مع مبادئ ومقاصد هيئة الأمم المتحدة، وإلى جانب موقف الحكومة البريطانية إزاء القضية الصحراوية ومسلسل التسوية الاممية، يحظى نضال الشعب الصحراوي بمساندة واسعة لدى المنظمات والهيئات الحقوقية البريطانية ومن داخل البرلمان البريطاني وفي وسائل اعلام المملكة. واستقطبت التطورات في الصحراء الغربية على اثر العدوان العسكري المغربي بالكركرات في 13 نوفمبر الماضي والذي نتج عنه العودة إلى الحرب، اهتمام واسع في الصحافة البريطانية.

ومن بين صور ذلك، التقرير الذي أعدته جريدة "فايننشيل تايمز" الذائعة الصيت، حول الهجمات العسكرية للجيش الصحراوي ضد قوات الاحتلال المغربي. وأشارت الصحيفة في تقريرها إلى مختلف البيانات الصحراوية التي تحدثت عن القصف المكثف للجيش الصحراوي على مواقع الجيش المغربي في مناطق عدة من الجدار الرملي، في الوقت الذي ما يزال فيه نظام الرباط يواصل التكتم عليه وعلى الخسائر في الأرواح والمعدات التي تكبدتها قواته العسكرية.



بذل جهودها لإعادة تفعيل العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة في الصحراء الغربية". ويشكل صوت المملكة المتحدة، البلد العضو في مجلس الأمن، وفي مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية، واحدا ضمن القائمة العريضة للدول التي تشدد وتدعو إلى ضرورة استئناف المفاوضات بين جبهة البوليساريو والمغرب من أجل التوصل إلى

قال الوزير جيمس كليفرلي في رد مكتوب على أسئلة تقدم بها، أليكس سوبيل، الوزير المكلف بالرقمنة والثقافة والإعلام والرياضة في الحكومة البريطانية، ان المملكة المتحدة تدعم بشكل كامل، الجهود التي تقودها الأمم المتحدة للتوصل إلى حل يمكن الشعب الصحراوي من حق تقرير المصير.

ووجه سؤال لجيمس كليفرلي حول الخطوات التي تتخذها بريطانيا لوقف انتهاكات القانون الإنساني الدولي في الصحراء الغربية، حيث رد بالقول "نحن نراقب عن كثب الوضع في الصحراء الغربية ونجري مناقشات منتظمة مع الأطراف ونبقى على اتصال وثيق مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية". واختتم الوزير البريطاني رده، بالتأكيد على ضرورة العودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار والعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة.

للإشارة سبق وان تم استوقاف ومساءلة الحكومة البريطانية من قبل عدد من النواب في البرلمان البريطاني من بينهم أعضاء في المجموعة البرلمانية للصدافة مع الشعب الصحراوي وغيرهم من نواب الشعب من مختلف الأحزاب والتكتلات،

## قال إنه جاء في سياق ما طالب به الاتحاد الإفريقي

# "بيسط" يرافع لبيان الجزائر وجنوب إفريقيا

طيلة الأشهر والسنوات القادمة"، حسب ببسط، الذي أبرز أنه "مع امتداد الوقت سيحضر النظام المخزني بالضغط عليه، فالصحراويون يمكنهم الصمود 40 سنة أخرى لإقناعه بتوقيع اتفاقية سلام عادلة، تؤدي إلى احترام حقنا". واعتبر المتحدث أن المغرب ليس لديه المؤهلات الذاتية للصمود في حرب استنزاف طويلة المدى، مع الشعب الصحراوي.

هكذا شرح ببسط طرح قضية الحكم الذاتي، متسائلا "إن كان النظام المغربي الذي ينتمي إلى القرون الوسطى، شموي دكتاتوري، لا يترك للمغاربة الأحرار المساحة ليتنفسوا الأكسجين، فما الذي سيرتكه إذن للصحراويين؟" وخلق المغرب واقعا جديدا، بعد اعتدائه على المدنيين الصحراويين، في 13 نوفمبر 2020، ولجوء الصحراويين إلى الدفاع عن أنفسهم، وهو "ما سيحاول المغرب إنكاره

وشدد المتحدث على "ضرورة الفهم بأن النظام المغربي عند غزوه للصحراء الغربية في 1975، فعلها بتأييد من إدارة فورد، وأن بناءه للأحزمة الدفاعية كان بدعم وتخطيط إسرائيلي"، مفسرا ما قام به ترامب ب"جعل الأشياء على المكشوف، وتحويلها من علاقات سرية إلى علنية، ومنه في الحقيقة خطوطه هي فضح الخيانة والمطبعين". "الأوساط السياسية والدبلوماسية ترى أن تلويح المغرب بالحكم الذاتي، مجرد نكتة"

قال السفير الصحراوي في جنوب إفريقيا، محمد يسلم ببسط، إن البيان المشترك بين الجزائر وجنوب إفريقيا، جاء في نفس سياق ما طالب به الاتحاد الإفريقي، حول ضرورة توفّر الشروط الأدنى، المتمثلة في التوصية 690 وتنظيم الاستفتاء، لحل نزاع الصحراء الغربية. وأكد محمد يسلم ببسط في حوار مع وكالة الأنباء الجزائرية، أن النزاع القائم في الصحراء الغربية، إنما هو نزاع من أجل تقرير المصير وتصفية الاستعمار، مواصلا "وهذا هو الموقف السياسي الذي يتبناه أغلبية المنتظم الدولي، ويتماشى مع الشرعية الدولية".

وأشار السيد ببسط إلى أن "الهرولة والاستقواء المخزني بالكيان الصهيوني، سوف لن يكون له أي تأثير عملي واضح، ولن يغير أو يضيف شيئا إلى المعادلة".

## المغرب يوقع اتفاقا مع أمريكا يجرّم معاداة الصهيونية

ذكرت تقارير اعلامية، أن المغرب وبمباركة من رئيس لجنة القدس، الملك محمد السادس، وقع اتفاقا مع وزارة الخارجية الأمريكية لتجريم ومعاداة الصهيونية، في خطوة ضمن قرار التطبيع مع الكيان الإسرائيلي الذي تمت إدارته بشكل واسع من داخل المملكة ومن خارجها.

وأوضحت التقارير أن سفيرة النظام المغربي لدى واشنطن، لالة جمالة العلوي، حضرت توقيع مؤسسة مغربية تخطى بدعم حكومي رسمي، الجمعة الماضية على اتفاقية مع وزارة الخارجية الأمريكية لمكافحة وتجريم معاداة الصهيونية.

الاتفاق ينص على أن الطرفين "يعتزمان العمل معا لتبادل وتعزيز أفضل الممارسات لمكافحة معاداة الصهيونية ونزع الشرعية عن الكيان الإسرائيلي". ولم يمنع قرار التطبيع المغربي مع الكيان الصهيوني، الذي توقع منتجعون أن يتسبب في حدوث "انتفاضة شعبية داخل المغرب من أجل اسطائه"، من أن يكون العاهل المغربي محل تحقيق في قناة إسرائيلية تحت عنوان "أسرار محمد السادس التسعة" تضمن كشف تفاصيل مثيرة عن العاهل المغربي محمد السادس والخلاطات داخل القصر.

## إعلاميون مغاربة يطلقون شبكة مناهضة التطبيع

أطلق إعلاميون مغاربة من الجزائر وتونس وليبيا والمغرب، يوم الأحد، شبكة مغربية تهدف إلى مناهضة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي والتخدير من خطورته على المنطقة.

وأدان البيان التأسيسي لشبكة إعلاميون مغاربة ضد التطبيع الذي تم نشره على موقع فايسبوك، التطبيع الذي شهدته سنة 2020 مع الاحتلال الإسرائيلي والذي لم تسلم منه المنطقة المغربية.

وأكد أن "إعلان المملكة المغربية تطبيع علاقاتها مع كيان غاصب للأرض وممتلك للحق خنجر غادر طعن ظهر الفلسطيني، وسيم مسموم أدمى قلوب المغاربة ومعهم أشقاء الجوار والهوية في تونس، والجزائر، وموريتانيا، وليبيا".

وأوضح أن "من أبرز ما يؤرق أحرار المنطقة وهيئاتها المناهضة للتطبيع، وبقائنا نحن الإعلاميين بالدرجة الأولى، توجه الصهاينة نحو احتلال الساحة الإعلامية ليحاولوا اختراق وعي الشعوب المغربية، وتغيير ترويضهم إلى أذهان المواطنين بباطل مع المطيعين".

وأشار البيان التأسيسي إلى أن الشبكة ستعمل "كهيئة موحدة للجهود الإعلامية في المنطقة ترفض التطبيع مع الاحتلال بجمع أشكاله، وتتصدى للاختراق الصهيوني، وتتخطى في توعية الشعوب المغربية بخطورته على المنطقة".

تمكنت فرقة البحث والتدخل بالصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمم ولاية مستغانم نهار أول الأمس من توقيف أحد المروجين للمشروبات الكحولية وحجز كمية معتبرة منها بلغت 7800 وحدة من مختلف الأنواع والأحجام. العملية جاءت بناء على معلومة أمنية وردت إلى الصلحة تفيد أن شاحنة تيريد محملة بكمية معتبرة من المشروبات الكحولية متوجهة إلى مدينة مستغانم قادمة من ولاية وهران، بعد احتجاز وكيل الجمهورية لدى محكمة مستغانم تم نصب سد أمني بالمدخل الغربي للمدينة في حدود محكمة مستغانم والنصف صباحا، حيث كلفت العملية ضبط 7800 وحدة خمر من أنواع وأحجام مختلفة وتوقيف سائق الشاحنة الذي بعد التحقيق معه كشف عن هوية شركائه.

الكمية المحجوزة سيتم وضعها تحت تصرف مديرية أملاك الدولة، بينما المشتبه فيه البالغ من العمر 29 سنة والنحدر من مدينة وهران تقرر تقديمه أمام نيابة محكمة مستغانم.

ع. ح. رحمانية

## أمن مستغانم يحجز كمية من الخمر

تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمم دائرة خميس مليانة بولاية عين الدفلى، من توقيف شخص يبلغ من العمر 45 سنة، يتحدر من ذات المدينة، المعنى المختص في سرقة الهواتف النقالة.

عملية توقيف المشتبه فيه الذي يعتبر من ذوي السوابق القضائية، جاءت حسب ذات المصالح على إثر التحقيقات التي باشرها عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمم دائرة خميس مليانة، بشأن عدة شكاوي سجلت ضده من طرف ضحاياه الذين تعرضوا لسرقة هواتفهم النقالة بطرق مختلفة، حيث قام بسلب هاتف أحد ضحاياه بعدما أوهمه بشرائه منه ليلوذ بالفرار بعد منحه الضحية هاتفه على مستوى إحدى المقاهي بمدينة خميس مليانة، هيا قام بسلب هاتف آخر من ضحيته الذي سلب منه هاتفه الذي على مستوى السوق الأسبوعي بعين الدفلى بعدما إتفقا على تبادل هاتفيهما ويستولي عليه. المشتبه فيه قدم بموجب ملف إجراءات قضائية عن قضية السرقة مع المدعي أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة، الذي أحاله على قاضي الحكم بموجب إجراءات المثول الفوري، الذي أصدر في حقه حكم يقضي بسجنه ثلاثة سنوات نافذة من إيداعه الحبس وغرامة مالية.

كما تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بالأمم الحضري الثالث بخميس مليانة بولاية عين الدفلى، من توقيف شخص يبلغ من العمر 45 سنة، يتحدر من ذات المدينة، المعنى المختص في سرقة الهواتف النقالة على مستوى محطة نقل المسافرين بخميس مليانة.

ب. ح.

## تدشين مجمعين مدرسين جديدين بالبليدة

وزعت أمس الأول مستلزمات التعقيم والوقاية من وباء كوفيد 19 على المؤسسات التربوية والبليدة بإشراف من مديرية التربية للولاية وبحضور الأمين العام وروساء المصالح والشركاء الاجتماعيين (النقابات وأولياء التلاميذ) ووسائل الإعلام وهي العملية الكبرى لاستغلال الأرصدة خارج الميزانية من أجل إقنائه وتوزيع مستلزمات التعقيم والوقاية من وباء كوفيد 19 على المؤسسات التربوية وتعتبر هذه العملية الإطلاقة الرسمية لتوزيع هذه المستلزمات والمعدات بعد الانتهاء من الإجراءات القانونية للحضرات الموسمية وتمس كل المؤسسات التربوية للأطوار الثلاثة بالولاية، كما دشن مجمعين مدرسين جديدين وهي المدرسة الابتدائية "الجهاد الموفق" ومصافير ميسوم "بني العيد ابراهيم ببليدة وادي العلايق والمدرسة الابتدائية "الشهيد يخلت اصغر" ببليدة بن خليل، وذلك بإشراف من السلطات العمومية لولاية البليدة ليصل عدد المؤسسات المستلمة هذا الموسم بالبليدة إلى 18 مؤسسة.

ب. ح. خنان

## حجز كمية معتبرة من اللحوم بسطيف

في إطار مساعيها الرامية إلى التصدي لاختلاف الأنظمة التجارية التي لا يحترم أصحابها معايير الصحة والنظافة وبالأخص شروط الاحتفاظ والنقل بالنسبة للمواد الاستهلاكية سريعة التلف باللحوم التي تخضع لشروط حفظ خاصة، تمكنت مصالح أمن ولاية سطيف من توقيف شخصين مع حجز كمية معتبرة من اللحوم البيضاء "دجاج" غير صالح للاستهلاك البشري ناهز وزنها القطارين والنصف، وهي اللحوم التي كانت موجهة للاستهلاك البشري وسط مدينة سطيف.

العملية أطرها أفراد مجموعة التطهير والنظافة بالصلحة الولائية للأمن العمومي التابعة لأمن ولاية سطيف، وجاءت عقب دوريات رقابية تمت على مستوى سوق "عباشة عمار" اليومية والكائنة وسط مدينة سطيف، أين تمّت مراقبة مركبة غير مهيةا متنها شخصين تبين أنها تنقل كمية معتبرة من اللحوم البيضاء "دجاج" ناهز وزنها القطارين والنصف، دون مراعاة أدنى شروط الصحة والنظافة علما بأنها محاولة لا تتوفر على أي وثيقة أو شهادة طبية يبيطرية تثبت مصدرها أو صحتها للاستهلاك البشري، لبيتم حجزها مع عرض عينتها منها على الطبيب البيطري الذي أكد عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري، حيث تمّ وضعها تحت تصرف المصالح المختصة قصد إتلافها مع فتح تحقيق في ملبسات الوضعية.

ب. ح. خنان

## توقيف 600 شخص في تونس

شهدت تونس توقيف أزيد من 600 شخص بعد الليلة الثالثة على التوالي من الاضطرابات التي تشهدها عدة مدن تونسية فيما نشرت قوات من الجيش في بعض المناطق.

وتعرف عدة مدن تونسية احتجاجات بعد أيام على الذكرى العاشرة لسقوط نظام الرئيس زين العابدين بن علي في 14 جانفي 2011. وصادفت الذكرى مع فرض إغلاق عام الخميس انتهى الأحد، لإحالة الحد من ارتفاع الجاهد في عدد الإصابات بالحد من براقته حظر تجول اعتبارا من الساعة الرابعة بعد الظهر. ولم يمنع ذلك حصول صدامات لم تعرف أسبابها بالتحديد لكنها تأتي في سياق استخدام استقرار سياسي وتدهور الوضع الاجتماعي في البلاد.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد الجبوني إن إجمالي عدد الوقوفين بلغ 632 شخصا، أبرزهم "مجموعات من الأفراد أعمارهم بين 15 و20 و25 عاما تقوم بحرق العجلات المطاطية والجاويبات بهدف عرقلة تصرفات الوحدات الأمنية". وقالت وزارة الدفاع إن الجيش انتشر في عدة مدن.

## المديرية العامة للضرائب:

# إجراءات جديدة للشطب من السجل التجاري



أوضحت المديرية العامة للضرائب، في مذكرة موجهة للمصالح الجبائية، الكيفيات الجديدة المتعلقة بإجراءات الشطب من السجل التجاري، وثيقة تثبت إيداع حصيلة التوقف عن النشاط لدافعي الضرائب الخاضعين لنظام الضريبة الفعلي، أو إعلان التوقف فيما يتعلق بدافعي الضرائب الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

أما الطريقة الثانية تتعلق بدافعي الضرائب الخاضعين لنظام الضريبة على أساس الربح الفعلي. كما أكدت المديرية العامة للضرائب انه "لاستكمال إجراء الشطب من السجل التجاري، فإنه يتوجب على دافعي الضرائب الخاضعين لهذا النظام الضريبي القيام أولا، بإيداع حصيلة التوقف لدى مصالح التقييم الضريبية، التي ينتمون إليها، الموازية لطلب إصدار شهادة توقف عن النشاط". وأضافت المديرية في مذكرتها أنه "بمجرد استلام الحصيلة المذكورة يتعين على مصالح الوعاء أن تسلم لمعني شهادة "صنف س رقم 20" تتضمن عبارة "دافع

النشطين، أصبح يطلب الآن، وفقاً لقانون المالية 2021، تقديم زيادة على طلبات الشطب من السجل التجاري، وثيقة تثبت إيداع حصيلة التوقف عن النشاط لدافعي الضرائب الخاضعين لنظام الضريبة الفعلي، أو إعلان التوقف فيما يتعلق بدافعي الضرائب الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة".

وتشير ذات الوثيقة إلى الشطب من السجل كان، بموجب أحكام المادة 39 من قانون المالية التكميلي لسنة 2009، مرهونا بتقديم شهادة الوضعية الضريبية، المسلمة من طرف المصالح الجبائية المختصة، بناءً على طلب دافعي الضرائب المعنيين. وأضاف المصدر ذاته انه "من أجل تسهيل الإجراءات الملازمة لإجراءات الشطب من السجل التجاري، تم إلغاء أحكام هذه المادة بموجب المادة 77 من قانون المالية 2021، وبالتالي، لم يعد تقديم الشهادة المذكورة شرطا عند استكمال هذه الإجراءات". ومن أجل قيام المصالح الجبائية بمتابعة الآثار المرتبطة بهذا الشطب، لا سيما فيما يتعلق بتطهير ملف دافعي الضرائب